

الزهرات

للأستاذ

بوزف الفاضل

مدير الدروس العربية في مدرسة الفرير

وأستاذ الآداب والخطابة



الجزء الرابع

انفق على طبعه نخبة من تلامذته القدماء واصدقائه

سنة ١٩٣٨

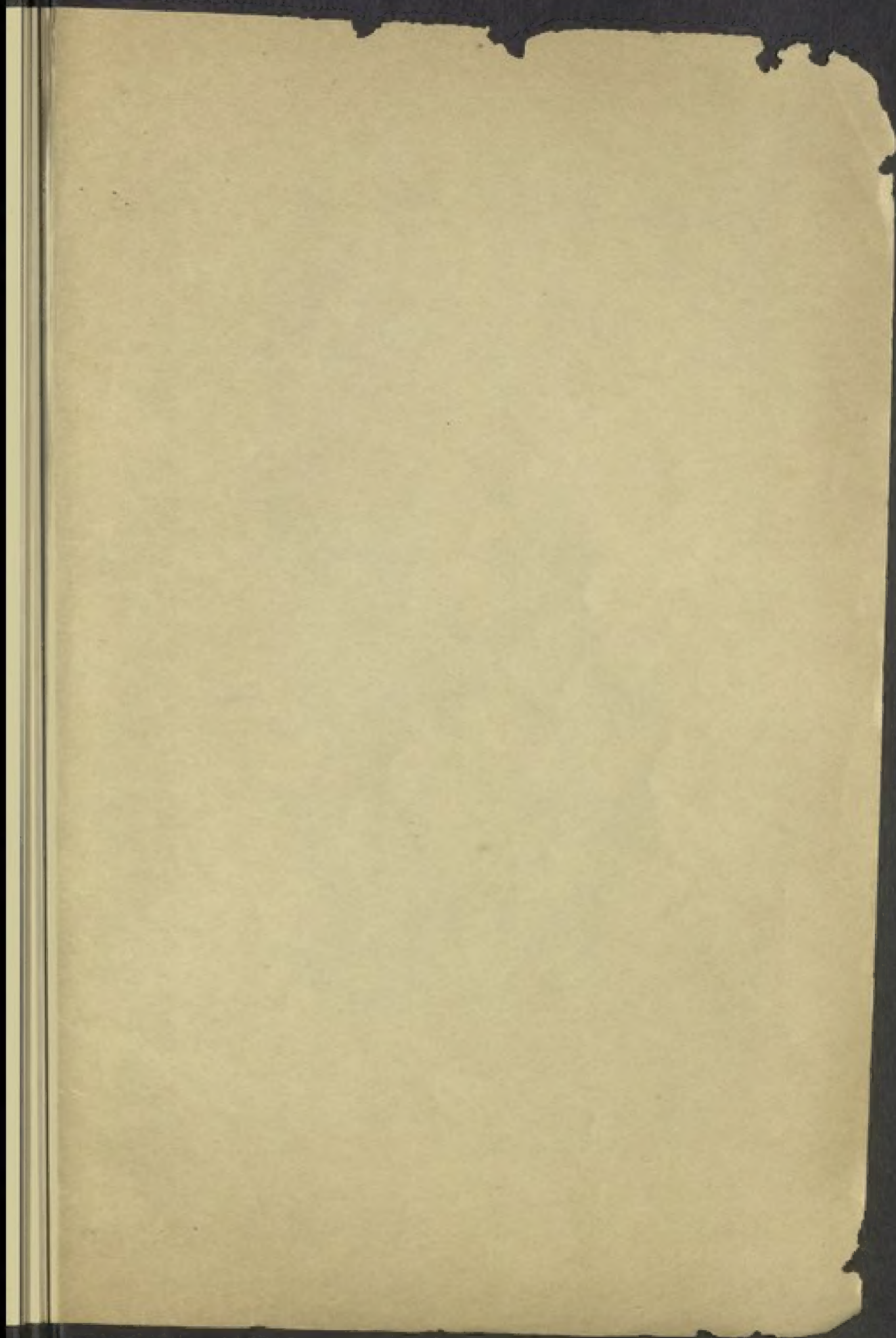


مطابع «صدي الشمال»

AMERICAN
UNIVERSITY OF
BEIRUT



A.U.D. LIBRARY



الزهرات

للأستاذ

بروف الفاضل

492.707

F176ZA

v.4

مدير الدروس العربية في مدرسة الفريز
وأستاذ الآداب والخطابة



الجزء الرابع

اتفق على طبعه نسخة من تلامذته القدماء

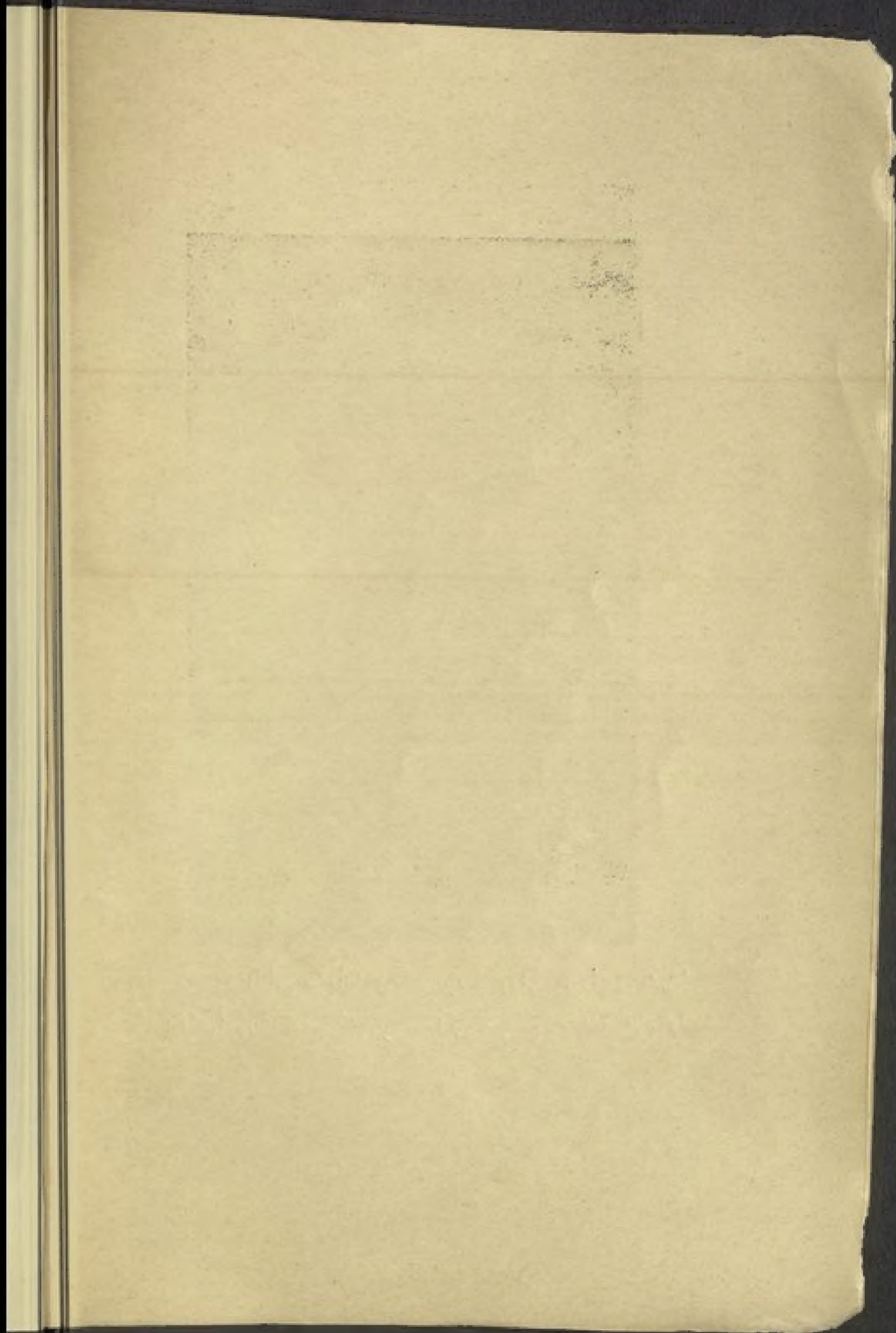
سنة ١٩٣٨



مطبعة صدى الشمال طرابلس



إني كمن عاشوا أموت وأنطوي عيناً وتبقى صورتي تتعشش
فأنا الحيات وتلك طيف خياله أترى سيتبع عينه فتأملوا



المقدمة



اريج يملأ الارحاء عطراً استنشقه طوال اربعة اعوام في كلية
القديس يوسف يوم كنت اغذي النفس بمطالعة البشير والمشرق وحملته
الي فواحاً « لسان الحال » الي الاسكندرية وانتقلت الي الفيحاء مسرح
صباي وملهي فتوتي الذي طالما كان ينعشني شيمه والشوق بالغ مني
الي معرفة الزهرة التي ترسله فواحاً ينعم الالباب واذ قد فطير
الانسان على الافتتان بالجمال اين كان والبحث عن مصدره فقد رحلت
ابحث بعامل هذه الفطرة عن تلك الزهرة حتى عثرت عليها فاذا هي
على اريجها العطر الفواح دقيقة الحجم قد انكشفت مخبئة تحت طبقات
كثيفة من الاوراق الخضراء اليانة ولسان حالم يقول : « اني اؤثر
الانزواء وعدم الظهور مباشرة على تمثيل دوري الطبيعي الذي خلقتني
الله لتمثيله فأعطر دور العلم واندية الادب والاخلاق » . وما تلك الزهرة
الا الاستاذ العامل والمرئي الكبير يوسف الفاخوري الذي طوى
العمر في تثقيف الناشئة وتلقينها مبادئ الفضيحة في كلية القديس يوسف
والمعهد البطريركي في بيروت ومعهد اخوان المدارس المسيحية في طرابلس
وهو في كل هذه الحلبات بعيد عن الظهور لا يذ بخلواته عاكف

على التأليف والتصنيف خدمة للناشئة التي احبها واحبتها ' قادرة قدر
فضله عليها وعلى لغة العرب

ولقد استفزت بعض هذه الناشئة مؤخراً واجب عرفان الجميل
ورأوا ضرورة تكريمه اعترافاً بالفضل وتخليداً للعبقرية بعد ان سبقت
فقد رت ذلك الفضل دولة فرنسا العظيمة باهدائها اياه وسام الاكاديمي
من رتبة ضابط، وعقد حضرة العالم الاخ اوكتاف لوران رئيس المعهد
العلمي لاخوة المدارس المسيحية وعمدته لتكريمه مجلساً حافلاً بالوجوه
والاعيان جامعاً الاساتذة والتلامذة انبريت فيه خطيباً : ذلك الوسام
الذي لا يحمله الا كل من حاق في سماء العلم والادب فقرروا اقامة حفلة
تكريمية يتكشفون فيها عمداً تكملة صدورهم من عواطف نحوه
ويظهرون للملا انهم تلاميذ ذلك الرجل الذي ضحى بصحته الغالية
وبرغد الحياة في سبيل خدمة العلم ورفع الوية الفصحى وتدريب الناشئة
على حب الفضيلة والمزايا العالية على ان يجمعوا ما لم ينشر من نفثات
يراعه وبنات خياله حتى الآن في هذا الجزء الرابع من تلك الزهرات
المختلفة الاجناس والالوان والروائع التي انفق على طبعاها ايضاً نخبة من
تلامذته القدماء وتلك وهذا عربون معرفة جميل استاذهم العامل
الغيبور .

طرابلس في ١٦ ايار سنة ١٩٣٨

الدكتور

لطف الله لطفي

المعدة والمحمود

وصف حالة نسوت في مجلة الفجر سنة ١٩٠٠ وفي الزهورات الجزء الاول

علا وجهي من الداء اصفرار	والنحوه فودعه الشوار
وكانت علة الاسقام جلي	مبرحة أطيب لها القرار
خفت في الربوع نوارضها	ولن ترضى مغادرتي نوار
تعودني الزيادة كل يوم	على امل يرى مني الخيال
يزورها تقابلني بمنف	تكرهني الطعام وما يدار
وتظهر ميلها ختلا ومكرأ	فاصرخ شاكياً علي اجار
وتهدي لطعها خبثاً وغدراً	وضلت الحالتين لي المزار
ارادت ان تعلمني غراماً	وعندي ان عادتي النصار
فما سلك الا بي سبلاً	ليعلم ما التذلل والصغار
لما نعبها واهجرها عفيفاً	فيلهها التعزُّ والمغار
نجد من قراب اللاحظ سبلاً	لقد جاني فيبعدي الفزار
فلو هام الفؤاد بذي جمال	ولو هجر الفتي الشرف النصار
لكان يظن ان اهوى اذ قضاء	مبرحة محاسنها شفار
فوالله يوى لكاع القلب شوقاً	وقد جهل الخيلام فلا يغار
يبرحه تحببها اليه	ويضعني فيهم جرفي الشيار
ويظهر حبها في الجسم ضعفاً	وان الداء معدده سرار

غزت في العشر من محرمي دباري
فلا تبغي مفارقة جواردي
تخيل أنها ألف حبيب
فعدتنا المحبة قد أناخت
اميل إلى الطعام واشتهي
أحن إلى المياه حين ظني
أكلت من الخلاوى خصم داني
تخيل الجسم فلو غلبا
إذا يشكو إلى خل وفي
يقول دع الوسواس عنك تبرا
يساء من الجواب ولا ينالي
ويخذ التجارب عن خير
يقول له الطبيب اظن أشفي
فيضحك أترجي والتأسي
ولو سلك الوقاية في صباه
لقد حسب الخلاوى خير ألف

وراقنتها المنازل والديار
وتأبى أن يفارقها الخوار
وئس حبيبة منها البوار
بكلها وليس لنا مطار
وليس لنا على الأكل اقتدار
فاحسب أن موضعها الخدار
فكان يحملونا نجر ممار
ومستقوما ولا سقم يشار
مصيبته وما منه الخوار
غيرهقه كلام مستطار
بواقية الصدقة وجار
وليس لها عين أو يسار
بوقي مع علاج يستخار
ويبكيه التوفي والحدار
لسكان الدماء جليبه الدمار
وقد بان التوفي والأمار

.....

فشيته أصول النجو حقاً
وقيته حليب ذوات ضرع
ومعدته كبحر فيه موج
قواعد لن يغيرها اعتوار
كمكانت موذا القوت اضطرار
إذا أكل الحليب المستخار

وغرقته الأليمة في سهار
فذلك مصيبي والله أدرى
وفي الدل السيرة تستشار
وأعلم بالمصائب لا يحار

....

فما ترك التوقي قلت إثم
فغير حليها ضرر لداني
ولا شره ولا ذل وعار
فهل ترضى به نفس قلها
وهذا منه يقات الضفار
تلك بلية دهاء ذهبا
علا نفساً تشاوره الكبار
يخلص من بليتنا اتجار
وسية من سجيته الكبار

....

فما سبب الظلم سألوني
فظنوا الداء سببه أمهان
وداء جورهم ضعف مدار
وأنواع افتراس واجتياح
بصحتنا وأذكاهم الحمار
فهاموا في فيافي الخدس جهلا
ورحب اللهو فسق أو قمار
فقلت المدرس مجلبة لداني
وغالوا في محاسنهم وجاهوا
ونجموني وإياه النجار

....

فلا لم تجسم المرء يضني
واسكن المأثم فقد نفي
ولا رجل يسقيه الدمار
وكل العار من كسل وفسق
وجبن في مقابله احتقار
وترك العلم جهل مستمر
وخوف الموت ليس له اغترار
وذهب لا ينفعه خمار
يحول على الأفي مصاب جسم
يخزن منك علته اعتبار

ويشعر ما رأى عقلاً ساجداً
ومن يرضى بحال الدال عيشاً
يكاثر الوزانة والوقار
فصنو الوعدس أو فرس معار
ومن كان لإله له نصيراً
يعزّيه التأسّي واقتضار
وما يأتي بأمر الرب عذب
على قلب التني وله عجار

وقراها على العلامة إبراهيم الخوراني الشاعر الشهير إذ صدرت
في المنار فراقته وقال له اكتب :

ومشي النور في ذا الشعر بيت
على جدران غنى المنار

....

الوادي المقدس

نشرتها غير جريدة ومنها البشير الغراء قالت :

ذات الأستاذ يوسف المنخوري مدير المدارس العربية مدرسة
الزير بطرابلس دغم وهن صحته وصعوبة طريق غير قنوبين في الوادي
المقدس المركز البطريكي الماروني القديم الحافل بالآثار والذكريات
واقفي بالمشاهد المهيبة والمناسك الرائعة التتالة فاجت اليه تلك الزيارة
قصيدة جميلة وصف بها تلك الزجوع المباركة التي تخفق حبالها قلوب
المسيحيين وتفضل بأرسالها اليها فبادرنا الى نشرها مشاطرين الشاعر عواطفه

نحو ذلك المقام التاريخي السابق بعرف الطهر والقداسة وهذه هي
القصيدة :

اتوج على الوادي المقدس حافيا
وانحوت انعاما وانعم منكمرا
فهل نركتم الاجيال كنهه مظالم
فظائع في تجوى النكتم الحدت
فينا اما هاور على البعث واجا
لترفق منسابا ترفق صنوده
وترسو جبال تاطح النجم فرعا
يشق على ذات الجناح صعودها
تغلغل فيها امه طار صيها
ففيها حنايا بعضهم مغلور
من فوقها القنات تبدو صعودها
نوائد فالعصفور تزلق وجبه
مشادة فيها الناسك مابا
تولى غابها السعدان تهديلا
نمل على الوادي الغزالة نورها
يرف عليه الارز يعظم قدومه
يعطره الشربين يرسل عرفه
يسبب الندى فيه فيخضل منشا

عن العيث استجلي عصورا خواليا
واحنو على جرس الكوارث صاغيا
وهل تبث الاعصار تلك الخوافيا
وانقاضها نجعلو الذي بات خافيا
تمت خرير الماء حوئي جاريا
دماء اريقت تستبيح الماقيما
تسوس كهوفا في الخبوت سواريا
اذا النسر يغشاها تخيلات هاريا
والارها يلفي الزمان بواقيا
مبيت طيور تستخير ماويا
ومن تحها الهوات نعمي صرافيا
تبين دملحا منارات عواليا
وفيهما النغوش المسكيات بواليا
ايككنها صونا ويبقى مواليا
يفادهم زيتونا ويعمر دوايا
وينبوع قادشا يصوغ الآليا
الى السنج طيائبا ويسق غاليا
جوى ناعم الاعشاب اغزرد هاميا

يصالحه الصنصاف يأم تربه
 فينضر زهر قال عنه إلهه
 ينقط هذا الزهر ماء مقدسا
 وأنجار حور شامخات رؤوسها
 على ضفتيه الزرقون مرفرفا
 إذا ما اسرود يوما إلى الغار حاطبا
 تخبر هائمات الروابي متابعا
 فقصرمه والشيخ ماء سهوله
 صداد كائنات المرقى رجمه
 فقبه بيوت البطركية جمة
 فلا حصن يحمي مثل حصن حزونة
 دياميس روما بالشهادة أرضها
 وأشبهها الوادي المقدس صودة
 فكرمته قد حلل الذوق رشفها
 فترتاده الأغنام مثنى وموحدا
 هنالك دبر الصليب مسود
 والنار قوم خلد الله راحة
 وثمة غروبين شيد مجده
 إليه مقر الدوميني زده
 بطاركة كانوا منار فضيلة

وتأوي إليه الريح تواس ساريا
 وسلايان لم يلبس نسيجا محاكيا
 يعبر عن نور الفضيلة باهيا
 ودوحات جوز مشبهات روابيا
 يودع نورا عابق العرف ذاكيا
 فوعده الموت الرثام مغلجيا
 يغالب بالمرف الذكي غواليا
 وحصاره كاسد تلقى دأيا
 يسبح علام الغيوب مناديا
 وسكاتها تجني التاج تسويا
 فكم ردا غارات وصدا مقاولا
 دماء أسال الجأرون سواقيا
 تشل العراق الدعاء مجاريا
 واتخذه تشفي المليل المعافيا
 وترتع شقي لا تخاف ضواليا
 بأذرة تهدي العقول التاهيا
 على برهم بالدين حازوا المعاليا
 بطاركة سيموا أزي ومرازيا
 كسومة تبدي التثايب غاليا
 يقولون حدثان الليالي معاديا

يتابعهم جود يقض مقربهم ويرهقهم خصم الحقيقة غاوريا
وصورة كل لا انماي راينها تبين جهادا دورة الدهر باقيا
رسوم على الجدران تعلن فضاهم وقد حفظ التاريخ ما كان جاريا
ومقبرة فيها عظام عظامهم يباركها الله الميمن راضيا

...

فما كان من واد يروقت مدهشا كذا قما امسى واكمل واديا
يترى 'بشراي' المظلة مجده وحسرون توليه الضلال اباديا
واحديات لا تبغي سواه موارد تمل اليه تستقل اراضيا
يسر 'نحوي' اهدا ومظلهها قد ذكره مجد البطولة دانيا
فمن نبع قادشا الى الرمل ملوله وعرض فسيح يخصب الذبت ناميا
ومن فوقه الدخان ياتي سلامه قرين دجام يشر السلم داعيا
تجلى مزارا للولك ترمسه وينحو مضيم للانانة راجيا

...

بزحلة شوفي صاغ شعرا متقما وواصف حنا اجاد القوافيا
ساكت بها ذات السبيل على هدى يرصع وصفي المستفيض معانيا
فلا غزل يحوي قفيه حقائق يدبجها فن الخيال مباهايا
سلام على الوادي المقدس خالد يغادي دقات الصالحين مناجيا

...

امام عمال الصليب

انقصية التي القيت في حفلة ازاحة الستار من عمال المصلوب في اهدن

سنة ١٩٣٩

يا حصن اهدن كم باهضت مضطعنا
راجعتهم غاذلاً يستصحبون اسي
كنيسة الحصن^٢ تعمي من يسوره
كم حال جارا ولم يعث بصحبته
وكم وفي لائدا ممن يطارده
واليوم ناسم الجساراً ومقدرة
رأى الصليب رسا في رأسه عالاً
جيش الغزاة هضت الجدار والودنا
وقد نصحت لهم ان يمانوا المائنا^١
وعزم ابطاله لم يمس الوعدنا
ونال فضلاً مضيقاً حل مؤمننا
وقد حماه فأس الخصم ممتبنا
قصوى تقيه حروف الدهر والحننا
يسمو به ويذل الفدر والخوانا

...

الشمس رمز عن المصلوب باخنة
والبدن رائد نعام وشرعته
والبحر والبحر والافلاك قاطبة
آيات انجياه في الكون لشره
بنورها لبضيء السهل والقنا
يبدد الظلمات الدكن والحننا
تذيع تبينه او توضح السننا
روح السلام يدوي الجود والحننا

...

١ - المنة بالضم القوة . ٢ - اشارة الى كنيسة السيدة العذراء الملقبة بسيدة الحصن
ولها الفضل عميمة وعجائب تاريخية .

معلم السلم علم كل صاغية
حتى ترى عطاء الارض تمثقه
حتى ترى دول المعمور ترقبه
من حصن اهدن نخل خير مكرمة
كم فتنة محقت من قبل جارفة
١ ففيف يوسف لم يبرح يطور بها
ان يتبد الغين والاحفاف والدخنا
وتستعين به كي تكره الضفنا
وتتهج الامن والانصاف والهدنا
هذي البلاد وهبها العارض الهتنا
كالسيل يحرف ما قاوى وما خشنا
وواطنوها ٢ تعد الدرع والجننا ٣

حيوا الصليب على ملود تمثقه
هو الصليب الذي يولي مواهبه
اذا قرضت فنك الوحي مقتبس
وان بدلوت فاني غدير مبتس
فلا ايت على ضيم يواثبي
فيرفع القرع والاصل الذي حصنا
من اتقوا البر والاحسان والمتنا
وان ضعفت فجدي قط ما وهنا
أو امتحنت فتم ما شئت ممتنا
اذا عضدت ولا استعظم الاحنا

لك التلاء وأعلوان الدبد حجي
فكم وعظت نقوسا رحت تبهدها
انقت سطر الى التاريخ يقرئه
فعد لبنان لم تله ككارة
وبالصليب الذي ما دام يعبد
بذا الصليب وجهت الشروا الشجاء
عن الذنوب قتهوى المقصد الحسناء
أحيال لبنان والامصار والزمناء
وعن مصارعة الحداث ما سكتنا
يلقي التفخار ويشقو الدهر ان ضفتنا

١ - يوسف لك كرم الشجر : ٢ - واطن لا مواطن فهذا غلط او تموطن -
٣ - جمع جثة كل ما دفي من سلاح : ٤ - الحقد

امام تمثال يوسف بك كرم

فضيلة القيت غنسية الراحة الستار عن تمثال يوسف بك كرم الزهل الشهور :

يا نعم اهدن قيسا النعم والقائم
وحيدا وملن يحمون تنعه
قوم على الضيم لا يثوي رضيعهم
الماء سودها عذبا وعلاها
ينساب يستكشف الحبل ناصعة
جناها رحبت تفضل خضرتها
الهدن جنة الفريوس نبتها
هذي وتيات فلاخلان متجمع
كفي بها بلدة انشت بني كرم
قد زرت معبدها والذوت مخدر
اعماله شبه التمثال منبرغة
تمثال يوسف والايويل وامقة
كانه الحرم العالي تعظمته
ومن الخوار علا والعصب في يده
هو المثل والتاريخ بخبرنا
فالارض ساكنة تغنو نصيته

ورنعم سكاها الابطال كلهم
فيسلم الوطن المحصي ما سلعوا
والجار تنعه الغلمان والحرم
والزهر رصعها تكالدر ينظم
الجو يحوي وفيه البدر والنجم
حوى الثمار جمافا قبرد النسم
ام تلك مأساة اشبالها الهم
وتامداة صلاء كاله ضرهم
في مسبق العزم ما زالت بهم قدم
وهوله في جبين الدهر مرتسم
في قالب رصت الاحكام والنظم
رسم التواكل مخوفاً به الصكرم
خير المآتي التي بهوى الالى عظموا
مذلاً وقت كان الحرب يفنهم
عن كل مأثرة بالبر تصطدم
والدين عظمه والسيف والقلم

الحمد لبعثته ما شأنه رفق
قد كان طفلاً وكان الحزم مرصعه
لخاف عدوانه الامسلاك تحرسه
يجول في حرمة الميدان مخترقاً
ان يسطر حال على الاعاء مختطفاً
لم يثن ناره قوم يتناحسه
كم لي ابنان من بني ومن تكند
كم عات فيه فساد الحكم برفقه
كاه صفة في عرف من حكموا
بنو الجراجمة الطراب عرقم
للقوا الزبا وما هبوا مناوهم
تلمسوا الفخر مدلولاً بقوتهم
كل التواريخ ملائى من مناخرهم
وخابهم قوصر والخصم خادعهم
وحاق احقادهم جود فهدم
تشبوا الصبر الزمان وما خنعوا
فشب في اهدى قرم تطربه
قد ضاق صدور كاش الصبرة قد هقت
فداح في اهدى صبحاً فاستمع
وحولته عصبية صحت عزائمهم

والجود منينه والفضل والنعم
وشب بالثقة الاقدام والنهم
عناية الله والتفكير والهم
نار الكبرية لا يلويه مقتحم
دروس قوادح والجند بزعم
حتى يرى الودان المغبون يختوم
وبات يشقى ولم يرأف به حكم
ضغن تلجج في الابدان يضطرم
وعند عبادهم اعيانه خلم
من دافعوا عن حياض الدين واغتصموا
وعفروا من وجوه الخصم وانقموا
وسلموا الخوذ والاسياق تلطم
والارض تنبي والاعصار والام
فلم ينلموا على مكر وما اختصموا
رساؤهم ريحا والظلم يلثم
واستنصروا في الضيقات واحتكموا
عقبى الجهاد والنق النصر يلثم
والجود يفت في الاكباد والام
مضيق عدنان واصطكت به القمم
تلجج ابنان في آلمهم شمم

تأروا قعادوا لدن نادام كرم
فارتد داوود مغلوباً وزمرته
ونال فوزاً مدى الأدهار يذكره
وحاق موطنه فخرٌ يخلده
حياهُ حصن إلى العذراء منتسب
حياهُ عاقلة المتضال مجتهداً
حياهُ ناحتة المشهور منفرداً
امام تخاله المشهور أئمه
حيته باعداً ذكرى ردها
ذكرى وفي أبي الأناصرة
وأشهد الكون إلى دست اسمه

إلى المدافع وهان الموت والنقم
تشتوا بين سبع الأرض والهزموا
لبنان منتصراً والسهل والعلم
تخاله أئراً بالعين يعصم
تصونه وبها لبنان يعصم
حتى رسا الأثر السامي كما الحرم
بصنعه محكم ما فيه ما يصم
شعر الخلود مناط الحق يستلم
سنون فيها أصين العهد والذمم
قاضي النصارى الذي أراؤه حكم
حج المناخر فهو البيت والحرم

وكتب على درج صورة المرحوم قاضي نصارى جبل لبنان الشاعر المرحوم
الجوري إسماعيل الفاخوري

المرء يضي ويضي رسم صورة
فانعم فإن كذا الدنيا وساجعت

في الدهر حيناً وبعد الرسم بتمامه
والله يلق وتقوى المرء تنطفئه

وكتب على درج صورة المرحوم جده انطون سعد الفاخوري

يا إلهي الرسم المنسل جوهراً
إن كان جوهرك المنسل قاتلاً

لست أخلد فلعوارس زبلي
فلأنت أجدر بالثناء وأولى

١- الأب سعد عاقلة . ٢- سديفه الخيم المرحوم الشاعر الجوري إسماعيل
الفاخوري قاضي نصارى جبل لبنان في آخر عهد الأمير بشير الشهابي الكبير
وكان سي حكم الأمير حيدر الرابع سنة ١٢٠٠

امام تمثال السمعي

الذكرى تمثال فريد الشرق العلامة الحبر يوسف السمعي الدالعي الصيت
تسرت في مجلة المباحث

هذنت بمشاق الحقيقة والارث
فهل ذمنا في الناس صليابة العقب
فما الهرم العالي ينالصح فرعه
خلال حواها من نشيد يذكره
يطل على الوادي المقدس معلنا
يناسمه الارز الفخور بقومه
تبين ذكاء والشعاع رسولها
وتصعد في الافق القصي أنيرهم
ورائها ربيع الصبا تهت الصبا
ففرق اجرام النجوم غروبها
وترغب ألا يزعج البدر ساعدا
ويرخي عليه الليل جف ظلامه
فيبدو مهيبا والنداري حوله
وينساب في الوادي بماء ماءه
يعوج عليه قطر لبنان ممجبا

وجدتم بحالا للتمدح والمعجب
وهل نالنا اهل الملامة بالعقب
علو سجلا دونها مطلع الشهب
بتماله الراسي على قمة المضب
دفاع الاوالي بالثبات وبالعضب
يغنيه بالشعر المطرب والعذب
فتاتي عليه نورها الساحر الملب
على عرشها والارض دارت على القطب
اليه وتسري في الرياحين والعشب
فنهوي عليه كالعشيق على الصب
لتبقى تسليبي بالصباة والحب
ليوم ان البدر يستمر بالحجب
بفضيته المنشي الحزين عن الكرب
وقد ملا الدنيا بؤكبه السكب
بتمالك قهار المرائي والخطب

يسر اليه ما يقاسي من الشقا
وما نحن فيه والضفائن جمة
وان شباب المعسكرات يشوقهم
فقالوا عن النصحي وهاموا بفورها
فيا حبيبتنا عود اليه موفقي
وما كان في الاجناد من صوت يرم
وبعد عن المين الشين جهادهم
على اننا نهوى الفلح والهدى
فما الا الى مثل الجدود بخلقهم
الا ايها الشموال قو رجلا
أرحت الى لبنان ذكري نديمها
فجوهه رائحة المربي اصبغ سرته
ويا يوسف الخير العجيب اجتهاده
اجلاك والتاريخ يحفظ ناسرا
قال عشقت الحق وهو مؤالي

ونجواه من اعلى المشارق والغرب
تساوى يسورات المناسد والصب
تذكهم عن دروسهم لغة العرب
هيامهم في هجرة الوطن الحب
وبالينا ميل اليها على رغب
وعزم على شقو المصاعب والصلب
وعزم على قهر الكبار والصعب
وبالو الليلي والسطو على النكب
نسايرهم والعزم جنباً الى جنب
فقدما على الانصاف والطمع الشهب
تأليف من توديه حقبا على حقب
جكوهه سيف العرب يخفق على الغرب
لغمت قريش فيك كالوئولاء الرمل
تأليفك انقرا حتى على السحب
وغري باحكام الحقيقة والرب

على نبع اهدن

وقفت درصة رأيت نظار الماء جاريا يقاسمني الود الصبيح مغاليا
فقلت له رستني على نبع اهدن يظل مدى عمري لرماتك جاذبا

٩٨، صديقه الوفي الأستاذ يوسف صفر

فهرس المعجم وما يقول سديد

الى الشيخ الامام عبد الله البستاني بمناسبة يومه

جديد شبابتك كل يوم عيد
واستطاع الشعر الصميم ويعرباً
واستزلقن وحي الخيال فانه
كالنمر يخرق الفضاء حياً قماً
ترنأ انواع المذاهب ممناً
٢ قد قام في ابناء كنفه شاعر
حاصكاه شعرك دقة وجزالة
باحث ايا بشر فانك ~~كفوة~~
(٣) جاريت في الشعر المقتنع سابقاً
ملاً الزمان غريب عزيمك هبة
انت الامام ومن سواك محكم
كل المعاجم قد زخرت مسدداً
(٤) لك في الردود مواقف مشهورة
في مسبقها فوزك المحمود

(١) قدي (٢) امرأ القيس (٣) ان الشفع الكتاب الشرع معرب كتب
كثيرة ودمية شرح لشيخنا صايب الزهرات ومتمها بتأليف مفيدة ينفق عن
طها صاحب السكينة الجامعة (٤) الإشارة الى ما جرى بينه وبين القويين من
الأنجحت وكان الفأز دائماً

حسين اماماً قد ملوت مجامعاً
 عظة الأئمة في المباحث والمؤدى
 الضاد انت عمادها ومنادها
 حاج الأولى داموسياقت سورة
 ما كان يخلو عالم من حاسد
 بستانك المعصوم كثر جواهر
 بحمد الضليع الى الرشاد دليله
 ان دب عتق رب ناقد متعسف
 الله اولئك السمادة والنهي
 علمت اعلام البلاد وانهم
 رفعوا عماداً للفصيحة ركنها
 عماد المعاني والبلاغة دأهم
 حفظوا مبادئ الفويحة كلهم
 حرصوا على لغة البلاد ومجدها
 تلمذ انا راقبون تشاؤماً
 قد نام عن درس الفصيحة آلهما
 الأم خانوا ناكثين عهدهم
 صرفوا عن النصحي الميول وحالوا
 في ذمة الذكرك الخيال وشرعه
 انا لنخشى ان يطول مجموعهم

رحماك طرفك ما عراه هجود
 حكم كما بهوى الصواب رشيد
 رب اليراع وردكته الممود
 ففتمت منهم ما اوتيت بجود
 الاك انت فما عمراك حدود
 ما مثلهم قلائد وعقود
 كالنود من ضل السيل يقود
 صالت عليه من بيتك اسود
 والله يعطي من يشا ويريد
 في كل قطر مهبج وينود
 لولاهم في الخافقين يتبد
 رسل القريض وللبديع وفود
 في حين بحث باليهود عديد
 والبعض يهدم اصلها ويريد
 مما زام في الجهات يروى
 والى سواها ميلهم مشدود
 وعلى سائرهم يلوح جهود
 ما حرم التزييل والتقلد
 ضحي بأم بالمروق وليد
 وتزل عن ام اللغات جود

فالحال تدعو للتوقي قبطا
تعتاس ادواء تمشي في الحجب
اترى حكومتنا الكريمة رأيتها
أن حبي النصحى الى ابنائها
والجميع العالمي باءث رقبها
ابناء لبنان الميسر وقارده
ربو النبيين على القصبحة وانجوا
بعض اللغات معاني امالهم
ان المدارس في البلاد كثيرة
اكتنا لبغى ونطلب حفظها

اي حكمة الائمة الشريفة امنا
واذا وهنت كوارث فشد جمعي
صولي عليه ان حقلت قوة
في كربة البلد الرحيب يضاء لنا
في حضرة الخبر الكريم فعاله
نهدي الى الاستاذ درة نهاني

نزهة عروسين

اهديك بالعرس الذي انت زهره
فلا فاضل ما بين زهر وضيه
فعيشا عليه تقطعا من جناحه
وعرفت عرفت الزهر عبق زائعا
فبينكم يبقى التألف جادعا
تعار هناء فلوب الطعم بانعا

في بويل لسان الحال

القصيدة التي نظمها ليله بويل بعد مدة لسان الحال الذهبي نابذاً عن طرابلس

يعروت مهد صباي وهياي
استعذب الجدل المقيد مقال
وتطيب لي فيك الاقامة سائلاً
اليام كنت على الشباب وروقه
وارى الحضارة لا يشين بهاءها
وتهود في ترك خير عوائد
اليام القيت الشباب ولوعهم
يهوون احكام القران ووزنه
بين الحمار والمنار والحجى
يا اخت مصر والشام وبصرة
فيك المعاهد والكتاب حجة
تذكر بن نادى قد قضيت معارف
بين الصحافة غير ناكث عهدنا
شوى طلائع بشره وحديثه
وتخاف صولته الانيم كانه
وبها به الحكام في احكامهم
والعلم ينشر في البلاد موزعاً

بالعلم لا عسارح وغرام
واخوض في التعليم والالهام
بين الاصول ومراجع الاحكام
مستطراً في شجعتي ومنامي
خاتم العذار وعثرة الاقدام
في زمة التحسين والاحرام
بلسان يعرب مسقط الالهام
والنار متجا بسلك نظام
والبحث والتحقيق والاعلام
فيك المعارف سلسيل الظامي
نور العقول مبدد الاظلام
في ترك المرجب الذي انبتام
ولسانها مرعى اجل صرامي
اقطار مصر ومعرق والشام
سيف على الآثم والظلام
وتخاله ليوفهم كاجام
كلادس ينعمها المهنون الظامي

صاته الولا بين الطوائف كلها
صلة التجارة والصناعة والبيان م
تجوي البلاغة في خلال سطوره
الصدق مبدؤه ورائد حقه
كالصبح مرثياً بغير نوافل
ومفاده في كل صقع ثابت
واسيع في فيض البسيطة لثراً
يقوى اذا خاش الكرامة نالها
يختاض البغاة حيلة هائم
وقفت به كل البلاد لانه
ان ثبت دامن راسه لسانه
ليست حداته تزيل خارجه
ما هام يوماً بالملامى ساهياً
ما مان عن هدي الخليل مخالفاً
خدم المسافة بالامانة والخبى
خسرون عامساً لسان الله
عرش له يحيى فعال مؤسس
٢٠. تولي طرابلس الاسكن عواطفاً

مترفعاً عن مطعن وخصام
ومرضح الاشكال والاهام
وبديعه شرح بسلا ايهام
وعلى الحقيقة مبدأ الاقلام
يرينير ظلمة جاهل متعام
كالنور يكشف شر كل ظلام
شرح الامانة والهدى ولام
بالحق من ملوا الى الاوهام
بنفائس الاقوال بالاعظام
زخر السلام ومعدن الابرام
هذي الشرائع كاخليل الحامي
فهو الكبير بعقله المتسامي
عما يبرز قدس كل غلام
ما سن والده من الاحكام
وراي الرشى كعبادة الاصنام
فخر امدى الاحقاب والاعوام
بالحمد والابلال والاكرام
كالمسك مفتوقا ونشر خزام

١ - نجول صاحب الاسكن ترجمه خليل سر كيس : ٢ - اشارة الى انه كان
مدبوا من لجنة ألف في طرابلس لاقام هذه القصيدة

قد سجل التاريخ مجد رقيها بالتبر محفوظا على الايام
ماذا عليها والرماني يخورنها ان كان فيها قوة الاقدام
وقد قصرت من قبل كل مدينة عنهما وفيها لانجاس مرام
فالى اللسان ارف خير تنهاى به توحى اليه تحيى وسلامي

....

لا تميلوا عنه الرمدى

ان الاميال زينت العقولا وشاعت تشبه بظير خلق
وساد المال يغوي مستميلا فلا ودان ولا خير يرجى
وليس لنا سوى الرجال عنها رأت بها رثاء مستفادا
ووعدا لا يجد منه راع فوا اسفا على وطن عزيز
وشغف لسان تسود فيه وفضلا يدعي من ليس يحوي
لئن يحجب عن الابصار نور وللتاريخ صولات عظام
وللتاريخ آثير مخيف اذا ما دون العمل القليل

الى رئيس الجمهورية

من رئيس الجمهورية اللبنانية السيد بك ادع في حديثي معرب الاستاذ
ونسده هذه الايات :

تكتب العلم منك اليوم فائدة	وزنته كرياض زائها الزهر
جلست في سدة علي مكانها	والتبها ما علمت القوم يتظفر
زاحم الجمع في لقاء مقتبظا	حتى يحقق ما قد قاله الخبر
فقد اجبت بحق عن ما آله	فاسلم عميداً له يسلم له الطائر
لقد عرفت رفواً انك تذكرو	يهوى ما ترك الغرا ويختبر
غادرت بيروت لافس افاضها	ومن اجل بصون القلب والذكر
فيسر على اليمن فيك الخير ذاخره	فندوك اليوم نمو السمع والبصر

ضام خطاب الفى فى الهدى

صروا الثبات وصونوا العهد والهدى	يتم الثبات ويتم الخرم والهدى
وآمنوا السلم ان السلم سنده	تلقى الوثام وتشي الضغن وانقا
وصاموا العصر بعض الجليل يعجبهم	فن التزلف حتى يجرذوا نعلما
ان الصناع زهيراً كان يحبه	حكمة قالوا كي يطفي الضرما
اما الصراحة عندي فهي مأثرة	نظمتها حكمة تستلح النظما

١ - الشارة الى بيت زهير بن ابي سلمى

ختم خطاب التي في معهد الفرير آخر سنة ١٩٣٥

تسر خليلي المداومة والذي	بجسمي لأبي أن أمر بذي الحراء
أمر إذا لاح النجاح مؤلفنا	تلاوة كانوا عزائي في امري
ويطربني شرع الصراحة والابا	واهوي على صرح تنأى عن المكر
يصون فقام بالخصائص اخوة	يعاون تهذيب الارادة والفكر
لقد عشت ما بين الرسالة واناء	غنياً بجدي عن مصانعة امري
فما سجمي بعد الاله ومقصدي	سوى مهود فيه امت الى البشر
فلا زال مقصوداً يوم فناءه	جماعية طلاب العلوم على خير

من كفة التبت في مدرسة لروم الارثوذكس هفت في طرابلس

ان الفتاة اذا تنفقت عقلا	لا ريب فالرأي السديد يصونها
واذا التفتت الى جهات اخلافها	يجري الى طرق الرشاد مبرها
والنحو يحسم لها باصوله	فقدت عما تحب ايقه يشها
وتتمد رصتنا النصيحة والسفا	فقدت معالم مجدها واثمها
وتصير اما يستفيد بنصيحها	ابناؤها ورسا يعز قرنها
فالمرق محتاج الى تهذيبها	وبملها الراقي تقدر عيونها

الى شاعر القطرين خليل مطران

القيت بعددك الذي عوجه اليه ربي في باب الفن في مجلس تقدمه لشكره
البيان الفصحى وقد التفت للاستقباله.

حيّ الطريق مجدّد الأدهان
كم مرة اهوى عليه اخته
فاحس اني ما شعرت بمؤلم
واطيب نفساً بالقرين محاكيا
ايّ ويساس ما يود محسناً
ويحييه اصدار المعاني صائغاً
وتسبح سمته النقية في الودى
وينال تحيد القريحة شعراً
اخيل قد نبت ان بلائنا
قطر يهز من يوقر غيرة
فوم يشوقهم القريض صحبة
شاهوا بزوغ هلال وجه خليلهم
نثروا عليّات من الثناء وردود
أنسوا بمآلك المطرب موطناً
أي شاعر القطرين ايّها الثنا

ومبدد الاقراح والاحزان
والقلب مملوء من الاشجان
واوى سروداً مالى الاجتنان
شعر الخليل مدلول الاوذان
ويروضها غزير في الاذعان
حلي القوافي جوهري التجنان
وترف فوق مسارح الأوطان
ويحوز تكريم الحبيب والشان
قطر يحل معارف الخلاق
بالعلم والتدقيق والعرفان
ويبرز فيهم صاحب الوجدان
فرايتهم حاملوك بلاجفان
وخبرت ودأب راسخ الادكان
ياهي بشعرك سائر الاوطان
واعون معنى مغرغاً بيسان

فاذا كتبت فان نزلك مؤلف
 فاجلس على ببح الكواكب واصفاً
 وارقف على زبد البحار مفاخر
 ازل علينا من يسانك آية
 ان قال ميناً عن مفاخر شعربا
 فاحرهم ببيرون الخيال ومن ادع
 في فبرر جهر قصيدة علوية
 لا يعبادة بالخيال مشاه
 وتطل من اوج الخيال على الحديقة نازلاً منها اجل معان
 في فراك فيها ابن الحسين عاكفاً
 اهوى قريشك كالنهر وانني
 يا بعلبك كبرت كل ذخيرة
 من مصر يلقبها اليك جواهر
 اخليل ابلغ بعلبك دنانير
 يفي اقامتك القصيدة قصرا
 وتطل تنفع مصر كل قصيدة
 وتقر نبضة فتية قد فاتهم
 عشقوا النكاح بالغريب كلهم
 حسبوا الصعوبة بالقواعد جمة
 واذا نظمت فثلث ومسان
 كاني العلاء بشعرك الفتان
 درر الخضم قصيدك خير جمان
 واذل بشعرك مفتوى «دينان»
 فبنا القريض معز السطان
 ان القريض كشودة النشوان
 طمست مفاخر شاعر اليونان
 وكلاهما في شؤله صنوان
 وقوافي الطائي والديلمي
 في ما نظمت كهائم ولحال
 واجامين قصائد المطران
 يذوق بالياقوت والمرجان
 واذا فعلت فمطلب السكان
 وترى المصرة في ذرى لبنان
 فضلي القلائد في نخور حسان
 ان النصيحة مفاخر الفتيان
 ابناء لندن او رجال السان
 فابوا عليها صرف بعض ثوان

غاضت وسائلنا وزاد عناونا
اغلا اجتهد في البلاد ونهضة
قد شاقني تلك الجبال كلها
ورأيت اهدائي اليك عواطلي
فلئن بعدت فقد ابنت شواصري
وغدا التواني منفر المتواني
نحكي اجتهد الغرب للعمران
وقرأت عنها مسهب التبيان
خوى الدخول بحلقة المبدان
واذا مدحتك فهو وحي جناني

الحرب في الامس واليوم

ما الصافات الناهيات مجاهلا
الماتجات على الرمال صواها
ما البيض تالهم الرقاب قواضيا
لا المذنبق ولا العوالي آلة
القاملعات مبالكا ومراجلا
تجو بصوانها العداة قواغلا
ما القوس تشقو مربعا ومنازلا
تدني الرجال والدة وجواملا

حرب الرسوس وداحس وسواها
الخصم يدفع خصمه متبالكا
الفرس والروم الذين تفوقوا
خالو الصوادم في الوغى عكارهم
دامت سينا لا تبيد قبائلا
مستبلا ومهاجما ومناظلا
حسبوا اللدوع على الصدور غلاثلا
يتو كؤون على الرماح ذوابلا
عقد الامان بواسلا وحلاخلا
يسلمون الى اليهود تنيلهم

تلك الحروب تقول كانت نكية فتخلها كالغابرين جلائلا
 النار اسم نارها وانارها حربا ضرر وساءتنتيح تواصلا
 والفتح اجمع غيرها وامدها بالجور يكتنف الردى متواصلا

وجدت بآئنا العلوم مفيدة تلك العصور منارا ومشاعلا
 منها فلاسفة القرون ومجدها في عهدهم حكم تنير الجاهلا
 لا كان مخترع المبيد زمانه الاله مدت اليه زلازلا
 تلك الحروب وما حوته اعمدها ويدها التاريخ خطبا نازلا
 كانت عصور ينسبون الى الملا جهلا تاصل في العقول مساجلا
 ان صبح زعم لا نخل محققا حجج الخطيب مباحثا ومجادلا

ما عذر هذا العصر وهو منقل نوراً يعم بوادياً وسواحلا
 ما الساعات على المياه دوارغا النابشات من الجاهيم غوائللا
 انماقات على السحاب مقره القاذفات صواعقا وقنابلا
 غاراتها تنفي البريئة فجاة وتصب في الكون الخطوب سواثلا
 افذا التمدن قد اباح جرائمها كيدا ينجلي بالنظير اوائلا

ما عطر منشم يزهير تدفقه هذي الممالك كي يخيّل قاتلا
 كمال تنوب مدائننا ومواطننا حمم اذيب رواسيا ومعاقلا
 فكواكب الاجواء اثمن جرمها من ان ترى الاصقاع لسن او اهلا

زحل تهدهد المناطيد امتاً
 والشمس اقلقها دوي مدافع
 تلك البحار الغائصات تهوله
 والبرر يهلع ان تعيد جباله
 وصدرا في الزعماء يرهب نوره
 ما مقصد العلم المضرة والاذى
 والمزمع اول غاية محمود
 هذي قطائع والملك تجلعا
 ان التمدن نأيد ما حلت
 انى السلام اذا المطامع سلك
 وبعد التنازع مسهلاً لتجارة
 لا لابلار مضاعفا عمارها
 ابن النصوص وابن ما قد قرر
 تلك المجازر والبيان تعيدها
 دون الميمن لا سلام ثابت
 ما كان ذكر الله ضمن عهود
 انى الامارة والسيلسة واللهما
 صوتوا السلام بذكره ويطأوه
 ان السعيراء حرباً تنلقوا ويلها
 والمشتري يخش البخار مغافلا
 وانسر خاف الطائرات جحافلا
 وتدن مسبحه عليه موائلا
 بقذائف الطيار ينظر وابلا
 فيميل عن تلك القساطل واجلا
 فالعلم بخير السناء مناهلا
 شراً على هذي البسيطة هاملا
 والدين حرمتها سلاحاً قاتلا
 هذي العصور بلا بلا وقلاتلا
 هذي الحارم كي يجد وسائللا
 ومقرباً بين الجهات وواصللا
 لربك فيها صائلا ومنزللا
 للعلم عهداً بالمواقف حافلا
 عقبى العهود تخالفن مهازلا
 العلة الاولى قصد غوائللا
 حتى يصون مفاسداً وبلا بلا
 عرف الاله مراقباً لا غافلا
 فهو المصيب اذا ارتأينم باصلا
 فالكون تفتى عاجلاً لا آجلاً

المقبرة - او مدينة الاموات

نظمها عبدة وذكرى

امدينة الموتى اوتت غريبا
 بيان عندك ان يدفن عالم
 ما زلت مرثدا الاثام وسرهم
 الموت رائدك الامين مبلغا
 يسري الى العرس المفرح مندرا
 بينا النساء مخيم في بقعة
 تكسين ارضك بالجسوم كأنها
 ينحو منازل الاثام تخالفا
 يساقون الى فنائك للشفا
 لا ضوء يخرق الخمار مشرقا
 الوحشة الليلاء تصحب ركبهم
 فالشمس لا تلوي عليك منيرة
 والنجم يبعد عن مزاولك نوره
 والغيث لا يروي غليلك معه
 فلامعات نورك لا تحو لانها
 هل جمع الاضداد قبلك مغزل
 وحويت منقيا وصحت قريبا
 او ان تضمي عاهرا واديبا
 وطنا اقصى مؤالما وطروبا
 ما تشرعين سرازيبا وخطوبا
 برسالة تحوي الشقاء ضروبا
 تلي الوكشك الحديث تحييا
 فرش نسجت فتستحيل لربها
 بلدا جديرا بالقتام وحيها
 يتلقون من القناء نصيبا
 حتى يخفف في المسكوث كروبا
 والوحدة الدهما تسوس قلوبا
 والبدد ينهي الوجه عنك كشبا
 كي لا يزيج ظلامك المرهوبا
 والشاح يهلع ان يصير مشوبا
 ابد الثيبالي تستريد قفوبا
 متباينين شمائللا وعيوبها

والبعض يكفر بالزمان ومجده
 والبعض هائل للمكلام والهي
 والبعض سار على الصراط قومه
 كم فاسق تخون هتك عرضه
 تسألهم متناقضين مرادنا
 حتى تسألني بالملوك عبيد
 هيأت يعرف من غشاك مقامه
 امدية الاموات صوفي هجرة
 ابرني الاحياء اني منعت
 لا تجلوها مسرحاً لهنك
 فانه يأتي ان يدنس تربها
 وخيال الشربين تأتي ان ترى
 عظة المنية شرعة محسوسة
 لا تحقروا الموتى وعزلوا روحهم
 وهوانهم هون لكم وحجارة
 فاولاء الملا قد قال قبلي بيته
 ارواحهم نحوي فيمد صالح
 يشق الانتم بذلهم فجهم
 ابر المالك ما الملوك ورأيهم
 فدبة الاموات تلك قصودهم

والبعض يكفر بالاله نقيبا
 والبعض هائل في هواه صليبا
 والبعض حن الى الفساد وثوبا
 ومرشد صعب الصلاح حبيبا
 حتى تسألني بالقنوع رغبيا
 او كي يماثل غالب مغلوبا
 الفرق يظهر في الحياة خلوبا
 فالقرم فيها قد علمت نجوبا
 حديشكم عن تضم حبيبا
 بل حصنوها مسجدا مرهوبا
 وإخلاء سروا قد ينم رقبيا
 بين الحفار ما يعد عيوبيا
 تبدي الدليل الى الرشاد ارييا
 فقرم حرم يسان مهيبا
 فالملوت يحصد مردكم والشيا
 مثالا يدوم على الدهور عجيبا
 فانه ضل على الصلاح مشيا
 مسأواه ما عرف الاله غيوبيا
 الا طموح استطير حروبيا
 فالحق انكر ما جنوه عصيا

ما ذا نرى من ذا الزمان واهله
 ما كافأوا خيراً ولا صانوا الوفا
 خلعوا العذار فلا حياة يصونهم
 بهن النساء اما هن كن طهارة
 بعن الشبهة حال دون حياتهم
 نولا نقيصة عنة وتدين
 كعب الاله على البسيطة غيظه
 يارب قدرتك العظيمة جعلتنا
 انت السكافي للامانة والهدى
 املينة الاموات حل من صراع
 يا دالما حنت اليك جوارحي
 الموت كشتني عاني فاري الغنا م
 غير التمسك ومطعمنا ولفوبا
 صعبوا الخفاف واستحلوا مشوبا
 والدين ينكر ذلة وذنوبا
 والشيب مالوا للسناء رجوبا
 ما لا احد مهتصكا ومرربا
 تحيي الرجاء وتسعد المرغوبا
 وافانس في كل الحروب فيميا
 فارحم طيعتنا وعدد الخوبا
 تولي الغراء ونعمة وانصيا
 لمعذب سماع الحياة خطوبا
 حتى اصير من السماء قريبا
 ما ولا ارى يهمني الفساد سكويا

هاتماً حديقه الوفي السيد راسم نظمي الصديقي الخلفي برفقه :

اذامن انرا بالقي بت هاتماً
 هنيئاً لك العرس الذي كنت راقياً
 رقيت رقوب الزعم يردو مودداً
 رقيت ولم يشغلك حبك لاهيا
 تطيع لك الالهي طوع بناة
 فانت بمن نهوى نراك جديراً
 وجيدناه بالنعاء بان بشيراً
 نجونا ويساني للخصين مديراً
 ولم تلوع عن جد هويت صغيراً
 فتألف منها ما تراه كبيراً

خبرت مفاد الجلد حتى الفتة
رمزت الى عشق المكادم راغبا
تناثرت عما لا يـوغ اقترافه
تعشقت انواع السداد مؤلفا
شربت على شرع الاصلالة ياغما
بهدت عن الخزل المحتر سيدا
فلا بدع ان فهو الفتاة وصيفة
سلفي ، بيولين ، السعادة والحنا
وتذكر قولي في المجالس مكبرا
فلست من القوم الذين يروقههم
فيا آل لطفي لا تظنوا مودتي
ارى (١) بالحكيم الندب اكبر صاحب
« رفيق » كما شاء الوداد مخالي
« شفيق » انيسي في اترادي وعزلي
فل « فؤادي رازم ووفاءه

فئات به الغم الحميد نصيرا
بذخرك اخلاقا تم عيسيرا
ودائيت صونا تسلك نفورا
وعزوت صيتا كان قبل غميرا
وحالفت ما يهوى الاديب بصيرا
وعشت وزينا لا تبسح غمورا
غمروسا ابت الا العفاف شميرا
وبول كما هذا الرفاف سرورا
وتعلم اني لا اقول نصكيرا
خسالت ولم يغفوا الولاء ظهيرا
أعدت لها الا الثبات مصيرا
وذكر آجيدا قد لمست وغيرا
والفقيه في كل الامور غمورا
يخفف عني من اساي كثيرا
اهاديه ضمن التهئات جهورا

....

وكتب على درج صورة والده بعدا بالخوس ارملة والده سليم
يا أم رنك في الاجتن تنظيمه
يكني يدكر من قد علمت في معر
ذكرى جنوك لا ينجى له الر
وقال تركت وقد شبنوا وقد كبروا

(١) اخوه الـكتور الطبقه الثاني ٢ رفيق وشفيق اخواه

ما توفي المرحوم الاخ المتصل مدير مدرسة القرية في طرابلس وقد قضى
معها ست عشرة سنة مدير الدروس العربية مطلق المصروف عن عابه الخطب وقد
ابنه في بيروت وسعى باهمة صفحة تذكارية له فكانت . فقال مفتوحاً بابنه الثاني في
الفيحاء في شهر حزيران سنة ١٩٣٥ :

« أفنتان » لم تهرح بذكرك يستأ	كما عشت في هذي الحياة حمدا
حفظناك مرثيا وان بت نائيا	برسم مصون كي نجل عهودا
بدا عرضا حتى يثمل جوهرها	توادي كما سن الاله مريدا
يخر به الطلاب مثني وموحدا	يحييون جدا يستغز جهودا
فروحك تلقى في الساء سعادة	وذ كرك يبقى في القلوب جديدا

مطابقة ادبية ودية بين شاعرين وقد طامت احدهما السجف رسمه

« حيت يا خادم الفصحى وموليا »	عز الايادي بتاليف وتثيف
تطوي الليالي غواصا على درد	اعيت منالا على اهل التصانيف
ذا الرسم في كل قلب انت تاقشه	منزه الحب عن وصف وتعريف

سأما نربو

ايسانك الغراء اخضت درة	في جيد رسمي لا يزول جمالها
إمنا حيت فلت الزرع حلية	وعلى ضرب يحيي يستفيض ظلالها
انت الجويد فلا ينالك حاسد	بنجمة حتى تطيش نصالها
فاسلم لشعرك والنصيحة مشعرا	ان النصيحة للعالم صقالها

الفاخرى

وكتب على درج سيدة لبنان وله اشعار كثيرة في السيد العذراء شفيعته (١)

الي لأجمل ما الهوى وضروبه ولقد عراني في هوائ هيام
فانيسك يا غوث العباد نحيبي وعليك يا أم الآله سلام

آيات في رثاء المرحوم خليل كرم ختم بها نابيله أيام الذي التي في ساحة اهدن :

ابا حريد علمت الناس قاطبة	ملائي هموما بما يلقون من وصب
فقلت خير لهذا الناس رقدته	بالموت حتى بالاقوا خير منقلب
في الحياة شقاء يستفيض به	شقا الزمان ذوي الاسياق والنسب
وفي الحياة صروف يستطير لها	وصيانة القوم بالارزاء والنسب
تبا لها كم تنال القوم باسمه	والمرء يشكو ويها على التعب
صالت عليك فكان البأس يدفعها	وقد حيت ابيتا محرز القصب
وقد حيت على بأش توالقه	معزز العزم في الافات والتكب
اما المنون فكل الناس مواردهم	وقد جرعت بحال نائل الأرب
بكتك اهدن بل قطر يسوده	البأس والحزم في الافات والصخب
بسكك آلك لا يلقون حرقهم	تروى بدمع بعيد الخطب منسكب
يسكي الخليل حديد وهو يرقبه	عونا له بل عمودا يافع الحسب
اما العزاء فان الله واهبه	والصبر يحذر بالخزون في الثوب
لالال اهدن بعد اليوم كرامة	وصانها من ضروب البقي والكرب

خير البين وقد بات ملامه
يهوي على الأدب الفطاب عن كسب
يصون مجد جديده سار ذكرهم
بين البرية في عجم وفي عرب
ولا زال على الأعصار جوهره
كجوه السيف لا يصدى مدى الحقب

وقد حبسنا الأستاذ في الخطبة في مدرسة الغرب عن ما قدموه من الفساد
والخطب يوم تذكروا يومه في شرفته في طرابلس سنة ١٢٢٩ سنة ثورة الشام
وجعلوا للبربر ولقد انقلوا على طبع احد مؤلفاته .

احبيب على هذي العواطف مشياً
عليكم لاني ما قرأت رثاء
عنيت بكم والجد قومي عزفتي
وعنت عقولاً تستفيض ذكراه
رايت عزائي والمصاب حمة
بما آل من هذي البلاد بلاء
نيت جميعاً لاناس واحدة
ونعم من تلك الخطوب شقاء
انصرف فكراً في شؤون مصرنا
وتقلنا حال تاجر عناء
وانا في اتحاد العلاج لازمة
فقلني رجلاً لا يفيد شقاء
فبالنعم من هذي الخطوب وثقلها
لقيت عزاء بينكم وهناء
صبرتم على قول المني وحدثني
وعني املتم ما نجا واساء
فر بنا لئمان والجد جامع
قلوبا ولاها ما استحال جفاء
كان اب يهوي - مادة ولده
تصرون عهدي والوفاء شماركم
وايدكم ذكر الجليل بطبعكم
على حين قبل الحافظون ولاء
فذكركم فضلي يغوج اريجه
كتاني ليقى للعقول ضياء
وموونكم عهدي يفيض وفاء

قد في مفتتح خطاب القاء في نهاية سنة ١٩٣٦ المدرسية

قالوا كبرت براعاً كنت تسلكه
أغبر العصر اسلوباً تواتره
قلت المجالس بعد الامس موصدة
انها انقطعت الى التدريس منحرفاً
التي العزاء بطلاني فالتهم
بين الاساتذة المحمود منهمهم
واخوة نبتوا الدنيا وغايبهم
عند الرئيس الا في خير منزلة
اما افتتان ، فالانجاس يدها
في ذي الخطيرة لا عزل ولا حسد

ارنس المهاوق في ايامك الاول
لم خاد عزملك حتى همت بالكسل
اما البراع فمحمي من الخطي
عن الاماني والتعليل بالامل
ورد على القلب بل أي عن المال
اعاقه البشر شأن الشارب الثمل
خوف الاله وقهر النفس بالعمل
نرد عزمي عن الاحباط والزال
حتى اخيل محب من الخال
ولا التسمية تاني الجسد بالنشل

نحوه للعلم اللباني

والله اعلم

قد خطرت الم المثلث فورة
وامكن بوقت الزمان بوحدة
ولا في خط منقول الجدية
والا ارس تعلق واليه وان جوب
عند تاسك الكسح وروا
بوتني في الامم لهدى الصرا

كي لا تفر سنك الارواح
وهو الرقيب في عتلك جرح
والا في خط منقول الجدية
والا ارس تعلق واليه وان جوب
عند تاسك الكسح وروا
بوتني في الامم لهدى الصرا

الاجاب تلامذته طلاب الكالوريا اللبنانية سنة ١٩٣٩ تلامذة معهد الفرير وقد هناؤه
بشذكار عييد شفيعه .

قد شاقني هذا الوفاء لانه	وحي القلوب محصن الالباب
فاذا هويت فلست اول هائم	عجالس الاخلاق والاداب
واذا نظرت الى الشباب يحولاني	فاخال اني في ربيع شباني
فن الشبيبة قد عرّني قوة	اخني عليها في الشباب مصاني
مثل السجين يوحدي وتزهني	في مسرح التدريس والطلاب
فأرى تلامذتي الذين احبهم	خير العزاء ونجبة الاحباب
إما التفت الى الهضاب حسبكم	زهر الزنايق في رؤوس هضاب
واذا قطعت من الرياض وردوها	فاظنكم من عمرها الطباب
فيكم ارى صفو الحياة وردوها	ولذا التواد الى ولاكم صاب
إما نجحتكم فالنجاح مطري	ومجرد الاتعاب والاوصاب
سعي الى ذاك النجاح بهمة	انبتت كانت في فتي الاعراب
وتعمدوا درس القواعد كلها	فيلاغة التبيين بالاعراب
وتسابقوا في صون حرمة معهد	فيه نشأتم قدوة الانجاب
وتذكروا فضل الرئيس فانه	مصباح علم في صماب شعاب

فان هذه الايام نهضة الشاعر يوسف غصوب خطيبه وهو من تلامذته	لا تهجر القمص المفرد طيرد
فمروا شعرك لا يقل جملها	وإما تقرب سمك الورقاء
سرت بخطبتك القوافي محكما	ويسمها ممن خطبت بهاء
اني لا رقب يوم عرسك مقبلا	فلك الهناء وللحبيب هناء
	فاصوغ ما تستحسن الشعراء

نالت هذه الايات خضماً قشاعراً الجيود شامس النرجس الاستاذ ساجا زريق
في وداع الخور انفس اسرائيليين الفاخوري اخو الاستاذ الذي قضى نصف قرن
في ارضية طرابلس لادولوية نانا عازا وورثس ديوان وعمل اعمالاً لا تحصى لخير
الانفس

يرضي الاله ويرضي الدين والشما
أخلصت لله والايتمان مؤثراً
ولم تدع معركاً الدين مضطرباً
وصنت قلبك من داء القلوب فلم
لم تدعه في سبيل الحق داعية
ولم تقل الدواهي من عزيمته
ايا الذكاره كم قلب تهيج اذا
عاقبنا نحن بنا بعد البعد وقد
أجبت أهل في حيويتك عاطفة
أوى عليك من الاقدام الوية
أرى الفضيلة بالانشار ترجمني
فاذهب دمالك الذي احسنت طاعته
من ينكر الشمس من تقواك مشرقة

من يوقع اليوم في تشيعك النفا
بالتفضل والصدق والاخلاص معتصراً
الا تودعه للدين مستقماً
بذق بغرر هوى إيمانه سقماً
فقال عنها مريض العزم وانهمزما
في الحرب (١) يدفع عن ابنائه الالما
حركت للنأي عن هذي الربى قدما
تأجج الشوق قبل البعد واضطربا
أذكرى من الزهر فواحاً ومبتسماً
وكم رفعت له ما ينسا علما
وقد خلقت لها في ذي الربوع فنا
قولاً وفعلاً ولم تحفر له دماً
والبدر من خلقت العالي فقد ظاهرا

....

الخطاب الذي ألقاه في حفلة ازاحة الستار عن تمثال المصلوب في اهدن

سنة ١٩٣٥

ايها المجتمع الخافل .

كما وقعت على جبل حريصا في ذلك القطر الحبيب كسروان وقد رسا
تمثال السيدة العذراء سيده لبنان — الوطن الذي لا يجوز ان نحسبه مجزأ
وكانت سن الفتوة قاعاً لا :

تمثال صريم من لبنان حياكا ابناؤه فبنو لبنان ابناكا
بزعرع الجبل الراسي على جبل وانت باق كما ذا اليوم نلقاكا
انقض اليوم وانا في سن الصكهوة فيكم ايها المجتمع الخافل خطيباً
وقد رسا اليوم الصليب المقدس في جبل الحصن في هذا البلد الطيب
رسود لامود ثلاثة :

للتذكار المثلوي للسيدة العذراء . ولثة وخمسين سنة خلت من وجود
الاباء الملائكاريين في طرابلس الفيحاء . ولثة عام مرت على رسالاتهم ...
فكرة سديدة مرت في بال احد اعلام هذه الرهبنة والرسالات الغضل الموفير
فيجب ان نحمده الهم وهو الذي وجهت اليه القنة بعدد — والمرء بالاعمال —

حضرة الاب يوسف علوان

وما كاد يعلمها حتى نارت حمية واطلني اهدن يعاضدونه . فمن شرع
وعامل وممهد : وها ان العمل المجيد تم فليفتخر الساعي والمساعد والفتخر
مدينة اهدن بأثر صليب الخنافس النفاذي : ولا تكاد شمس هذا النهار
تلقى بدها في كافر ويرخي الليل سدوله حتى تبدو في جبال لبنان وفي

سبحوا في منتهى حبه وسهولة وأوديته أنوار على ما ألقاه الراسخون ؛
وقودها من غراسه وكثته ودوسانه فتعاليم نجوم الأجواء ويطل القمر
بمري مرييا فيصب في اجوافها غصته الناصع وتجدد كهن فتؤلف حركات
ابهاجا بتذكرك ذلك اليوم التادخي العظيم . ولا بدع اذا زاد تلالوها
في هذا اليوم مريحة بالصليب هذا

فالصليب القناه منذ كياننا . صدورنا في معابدنا . وسفرنا في صدورنا .
وجعلنا شعار اجداننا . وتقلدنا ذخائر حر وأحرزنا . وزان ايجاد او انساخ عقائنا
وعند اصل أود هذا يتخيل الي الساعة ان مئات من اجيال القرون
الغائرة ينظرون اليها ويهيمون بنا قائلين يا ابناء لئان اجداننا كونوا
جديريين بنا فمن اوردناكم الايمان الراسخ وهذا القطر الكبير بنوايته
ودوايه الصائن اديه الثابت في ايماننا المتحد بالامة والدولة الفرنسية الشريفة
الصديقة الشامية . الوفي لحكومته الوطنية الامين على ودائمه المقدسة
المواخي من جاوره وقطنه على اختلاف النحل والمذاهب لان الوطن
لجميع المغروسة فيه النضال الشامية : الصبر والمحبة والتضحية والجهاد
نرسها في صدره الصليب المقدس .

اذا فلندكر عهد جدودنا ولنصن جدم فقد تفوقوا بشانهم وتجردم
بصدقهم وامانتهم بجهتهم ووطنهم حبا منزها عن المآرب الذاتية فهل
فاتهم تلك الدجاليا وهل شانهم الاقتصاد والقناعة ؟ كلا ، بل احرزوا
امجادا خالدة .

ولاية خيلان الى احد الي اذا اوضحت ما كان عليه الاقدمون انكر

لبوع ابناء لبنان اليوم فهم المعبزون في وطنهم ومهاجرهم وخصوصاً
الشباب الراقي المستمسك بأدابه وإني لمعجب بذكائه ولبوعه ووفائه
ومحبته كيف لا وأنا القائل :

وإذا نظرت إلى الشباب بحوضي فأخجل أبي في ربيع شباني
وإذا دخلت إلى الرياض الخalem زهر الزنايق في رؤوس هضاب
فأناشد الكل ألا يؤثر فينا من ضروب الحضارة إلا المقيد ولئيمه
عما يشين ولا تألله خذار .

إن تيارات المدنية الحديثة تتنازعنا فنحن مفتقرون إلى تعزيز مبادئنا
لتقوى فنحتفظ بكياننا المادي والادبي ولا يسوع لنا أبداً إن نحسب
العمل في أراضينا نادراً وقد كان من قبل خادراً . فبالاهمال تمرت جبالنا
واجدهت سهولنا واضمحلت نتاجها وكأن الله عز وجل أبى علينا اهملها
فعرز القحط والجرب فلا تكاد نرى رؤوس السنابل يشغلها الحب ولا
ثمرة على شجرة وقد كانت الحرب الكبرى وكانت الولايات ثم مرت
سنون الراحة ثم فاجأتنا الضائقة قتل المال وقل النتاج فالحسارة جسيمة
وافقدتها خسارتنا نتاج الحرير عائل عيال الفقير والعامل ومنبع ثروة
الغني فوقتنا باهتين كمن يبيت على ضيم والائقة وعزة النفس من
علاقاتنا الأصلية . أفلم يحن الوقت لنسند سواعد المنكرين واتشد أيدي
أصحاب العقد والحل وتبسط أكف الأغنياء فينشطوا كلهم إلى بعثته
ودفع هذا الضيم بكونهم منهم لجأنا يتعاونون الفياض فتصل وتنسج
فيا بسا اللبناني مفتغراً بنسج وطنه .

توحيث أيتها المجتمع الكريم في كل موافق الافادة وقد دلت على
ما يغيد فعل المصمم تتجدد فيصالح الخلال وحسي أن أكون مفيداً .

فبينما أيتها الصليب المقدس أن نسمى للخير العام لمصاحبة الوطن
العزير أن نبتعد عن التواني والمصانعة وأن نعتق الحقيقة فهي لا بد أن
تنتصر ونحيا ونموت برضاك فهذه كلها وانعمت .

وها أنا اختتم منشداً قول الذي اتقى به كل هنية :
أما الحقيقة عندي فهي مأثرة نظمها حكمة تستصاح الحكما

....

نقد ادبي

عيد في حفلة تكريم شاعر القطرين قبل الشاد القصيدة

يا شاعر القطرين .

اعرفني من بيانك قوة فتجدد في تقني بنفسي وتخرجني من مجبسي
وحدني وعلتي فاشعر أني خرجت وبرتت . واني لقائل ما تطرب به اذنك
موقفاً على اوتار ما تعودت فتراح الى نبرات الايقاع : اني لياسط امام
فكرتك نقداً بيانياً موافقاً اصول فنون اللغة التي تعشقت .

قرأتك فرأيتك بين « المديد » كانتك على متن « الطويل » وبين « المضارع »
و« المقتضب » كانتك في ثوب « البسيط » بين « المجزوء » فلو « من المعاني ما يسمع »

التام وبين الاماريش والاضرب واختلاف الاوزان التي تؤلف نحو
اثنين وسبعين صورة ناس ما تشاء فتتخذ اليك كأنها ملوح بملك .
رأيتك الشاعر العربي الصميم بنراكيك الصحيحة وارتباطك بالاصول
الفنية مبتعداً عن الجوازات التي لا يأنفها الشاعر المجيد رأيتك في
«روضتك المرشوشة» (١) كأنك في جنة تفتق لك القرينة من المعاني ما
لا يسمو اليه سوى خاطرك . ورأيتك اطلعت من نافذتك على ذلك النعش
فريوت وبكيت كأنك ترفي صديقاً حميماً . ورأيتك في «نيرون» القصيدة
التي هي معجزة كأنك تود ان تبين سعة مادتك وقوة ذاكرتك واختبارك
قوافيها راسخة في امكنها لا يحكك ولا يسع سواك ان تبدل ويبدل
واحدة من اخرى وتظهر لك تضاعبي شعراء العرب بوصف الحالة
وتفوق فتعد هذه من الملاحم ورأيتك في مقتل حكيم فارس ايده العامري
تبين ان العدل منها اتسع نطاقه وسادت مملكته ان خلت من العلماء
والحكماء فالفساد منتشر ولا يقوى العدل على مراجعته . رأيتك تهوي
على مصر كما تهوي على لبنان فقلت بعد هذا كله انك شاعر القطرين .

فبك اخي اللغة الفصحى والفكر السديد واخي الصحافة اللبنانية
السورية التي نشرت قصائدك مظهرة اجلاك وفتحت الطريق في وجه
مقدمات تجيد الفكر وتعزيز العلم وخدمة الوطن باعلامه ...

والفصحاء تسع قلوب ساكنيها فتحي جدارتك بالكرمة تستقبلك
كما استقبلت اخي بيروت العاصمة الجميلة رافعة اليك عاطفتها الصادقة

إذا رحب بك سكان دحمة والقوا اليك مفاتيح المدينة فمن نسلك
بواكر الافكار مستسلمين الى ارادتك . رحب بك كما رحب بك المدينة
التاريخية مسقط رأسك ، بعابك ، التي حوت كل ذخيرة لا يضرب لها
بالاملاق . رحب مجلسنا الليلة ونحيي بك النهوع اللباني وإن قال البعض
شعر خليل ليست فيه نثرة الطرب قلت : أفنة انهم ضعف الادراك
فانهم غام ما استعذب شعره من لا يذوقون لذة القوة ومتانة التركيب
وإن بالغ البعض بالقاب لا تطابق الواقع والاعتقاد جميعاً ملتصين به بعض
الشعراء فحسبوا شاعر القطرين مطابقة مقتضى الحال والواقع والاعتقاد :
جمت قوة الشاعر الضائع ومقدرة النثر المتفوق .

لم تعود حمل المبلخر لاني احب الحقيقة واحكم مصيباً ولا يمكنني
ان اعرف الا ان امدح المرء بما هو فيه لا بما يجوز ان يكون فيه .
فانشدك هذه القصيدة واخاطبها تحت الى الحقيقة وإن كانت بنت الخيال :
(القصيدة في باب الشعر)

....

الفني الطاهر الجبر يوسف السمعاني

الدين وكن العلم والادب وتمحص الاخلاق والنسب
يموت الرجل ورفني والحقيقة لا تموت ولا تفنى . وذكر الفني
عمره الثاني

التمثال لا يعني من مثله ان لم يكن المثل نهج نهجاً قوياً في حياته

وخدم الدين بعلمه وفنيلته . الحكمة لاتضال والفلسفة هي الاقرار بوجود
الخالق المؤسس شريعة العدل والحقيقة :

ذلك التمثال القائم في وسط الاستانة يعظم من يشه سكان الارض
قاطبة . لانه افاد العالم كله بتعاليمه السديدة ومثله الصالح وتوجيهه
النادرة . الخبر الاعظم بذكر كتوس الخامس عشر وهذا التمثال الراسي على
دكتته رسو جبال لبنان العظيم : غائر من نبغوا منه بعلمهم المؤسس
على الحقيقة . وخدموا مضحين بكل ما يعز على المرء قياماً بصيانة مبادئهم
فكانوا كالزنبقة الثابتة في روضة غناء لاتعبأ بالعواصف والرياح العوج
يمثل من يفخر به لبنان والدين والعلم والحكمة ما استقبلت قمم جباله
الثلوج المعبرة عن رياض السجيا الموروثة عن الاجداد . يمثل الفتى الكاهن
الخبر يوسف السمعاني . .

كما تفخر رومة العظمى بمن سكنوا دياميسها وبالسمعاني ايضاً هكذا
يفخر لبنان به ومن ثبنوا في مبادئهم القويمة : من اعلى الجبال وبطون الاودية
تحدث الافكار بهذا التمثال المطال على الوادي المقدس

فالان الحقيقة ثابتة ولان خصومها لا بد ان يصبحوا انصارها عظمت
السمعاني منذ فتوته حتى رفع تمثاله فالقت اليه وديعتها وانها معاهدته
ان تعود الى الحرم على امامتها ان فوجيء بحدثان ملواري الطبيعة .
ان تأليف السمعاني التي يعجز اشهر النساخ وان بلغ حد المئة ان
يستوفي كتابها مواصلة عمله هي تمثال اخر له في دولة العلم والعمل .
ان يجمعه اللبناني مؤيد فضله على الامة التي تفاخر به الاجيال . ان معاهد

رومة العظمى تذيب نجاحه منذ عرفته في الثامنة الى ان امسى دروسه .
 ان اعظم مركز ادبي في العالم كله يذخر كنوز علم السمعياني . فان
 لم الب دعاء اللجنة يوم نصب التمثال بانحراف صحي فاقول كلتي هذه
 مطرفاً غبطة عميد لبنان البطريرك المحبوب العلامة الياس بطرس الخويك
 فاني لمحتفظ بها : كما ان تمثال ذلك الكبير الفاضل الخطيب النقيه وقد
 عرف الحقيقة في منقاه الاحيار ففقر ان دولة المسيح ابدية يفاخر بمن مثل
 قنصل السمعياني الذي نشر المبادئ القويمة باقواله وآثاره واخراده
 في مكتبة المدينة الازلية يخدم الله والدين والعلم والادب يفاخر به .
 مثل تمثال السمعياني كل فضائله وينهين فضيلة التجرد والتضحية والجلد
 وعدم المبالاة بالاسن التي طمعت ان تنال من شرف سمته فكانهم نوا
 على نور الشمس برغبتهم ان ينمووا على عظامه وسجاليه وبره وعلمه وانه
 فاعمالهم النور وانتصرت الحقيقة وهي الى الابد متصرة . فالعالم كله لا ينكر
 عليه إفضاله ولا ينكر ان كل اعماله كانت اتصالات وعظات وبلاء
 لاعداء الحقيقة مجردة عن المآرب الشخصية لنفع وطنه لا لنفع امرته .
 فابق ايها التمثال تاجاً في هذا الوطن العزيز وعلم يذكر من مثل
 ابناء البلاد ان جزاء الجدل لا يحد علمهم الوائم والبعث عن الانقياد الى من
 يتوددوهم ويغسدون مبادئهم وييمدون قلوبهم عن الاخلاص والحب
 ليسود الضغن فلا يكافئون المستحق :

يا روح السمعياني المجد في اخدار العلي بارك هذا الوطن واحلب
 له ان يبقى بنود محافلين على المديعة الثمينة وان نجاحه وانموذ

وتعمل لمجد لبنان لا مادياتنا ومنافعنا الفردية فقط بشر أن فضيلة التجرد
في السكاهن والخير كالنقوى والبر خالدة وأخيراً لو اطلعنا البصر تخيل
الينا أن التمثال ليس من شبه بل من عظام وما في السمعي العظم :
خاطب ايها التمثال المجردين الخيمة النفوس ان يسكفوا من لهم
الفضل عليهم بعملهم وامانهم وتضحياتهم علمهم ان الله يعاقب انكران
الجميل فويل لنا كرى الجميل والجاحدي الفضل . علمهم ان يبتعدوا عن
الماديات وحب الاموال والوشايات والميل الى الشهوة لو كانوا مثلاً
صالحاً وان يعلموا ويعملوا لمجد الله تعالى

البندول

ارتأيت نشر هذه المقالة والتي بعدها في هذه المجموعة لما فيها من السور
الوطي الصحيح المجرد

نشرت في جريدة لسان الحال السادسة .

«البندول» لفظة مستعارة لم تألها العربية وقد أصبحت ثقيلة على اذان
اللبنانيين كما خبروه من افعال «البندول» واضرارها بمورد من اهم مواردنا
الاقتصادية .

تفاهل سكان لبنان اذ بلغهم ان ادارة حصر التبغ الزيت وتنفست
اللاذقية الصمداء وابذست قري البشرون وذل الشعب انه اصبح في

تجوحه من العيش والرغد وان ارضه ستندر له عملا فيصبح ياتهم البهل
لكن جاء الامر عكس ما ظن اذ قد ادغم الامر وتفاقم الخطب وكثرت
الضرائب ونظرونا فاذا شمس الامل تقرب واذا بالرجاء يتوارى تحت
غيوم السكابة

تخارب التبغاني الاجنبي والوطني فانصر الاول وظهر ان لا علاج لهذه
الحالة الا ضرب الحكوس العالية على كل تدبير غريب فعمى ان يحقق اولياءه
الامر هذه الامنية

يطوف ملاحظو التبغ القرى ومعهم الوزان الذي يفرع ويرشا برصد
ويزد اذله مات دخل ما يصادر في بعض الاحوال

بعض ابناء البلاد يخونون اخواتهم اما جهلا واما فسادا نبوز الارض
ولا يشفقون وكم اعم انهم يقبضون اجرتهم وهذه الاسر التي لا ثروة لها
ولا رجاء بالعيش الا بالحرير والتبغ يتالم افرادها ويستغيثون ولا محجب فيها
رحمة الله اغني هذه البلاد !!

لا يجوز ان يموت شعب ليحيى افراده فيها لشفقة الحكومة التي
هي منا ولها مرجعنا : لسمع كل يوم ضروبا من الاخبار بعض حماة
هذا البندول تشيب لها الاطفال وارب مستفيد : يقول : ما رايت يا هذا
في تعديل هذا النظام ؟ فاجيب خائفا ان لا يكون من يعمل به واسكي
اجيب قلولا : لعل ان التبغ من الكمالات لكنه من محصولات البلاد
والبلاد تخضر . فان كان لا يجوز لعدو ان يخنقها فيجوز لابنائها ان
ينحروها ايعجلوا موتها ؟

له حكومة ان تجبي الضرائب ولكن لا يسوغ لها ان تقسم راس المال
والربح يجب ان تستوفي فقط ثمن الورقة الموجودة على العلبة وان تزيد ما
تستوفيه عن الارض المزروعة تبعاً زيادة معقولة وكفى .

هذا الحل يحيا به الزراع وتنفع الحكومة . والا فليعلم هؤلاء ان عين
الله موجهة نحو هذه البلاد تدمع لبلواها وتقر بفرحها والرجاء بالدولة المستدبة
التي علمت العالم الحرية ان تساءلنا وترأف بنا . فهي بعد الله خير مرجع .
واليوم نقول ان كان البندربول نكبة فاللونوبول فادحة

....

ندراك ما احدثه التجدد (مورد الخبر)

« نشرت في جريدة البشير الغراء »

قال القوم « التجدد » ورددوه وساروا على سنة متأثرين بما يرون
من كثرة اسباب السرف وحب اللهو والفسود عن الاعمال وارضاء
الاميال . ناهذين كل ما تعودوه من ميل الى تحسين الزراعة والاخلاق
الى السكينة ولا شك فبعد الحروب كثيراً ما يحدث تجديد في
الاخلاق والعادات او يشمل الناسي اكثر ما قبله السلف . على ان
الامر غير محصور في تلك دون سواه ونحن نقابل الغرب في كل ما

هو سهل موافق لميلنا ولا تذر ع بوسائل تقينا هجمات التجدد قنشق
صدمانه . نرى انقلاباً بيناً في حالة بلادنا وازانا هائمين بالجديد غير
مبالين بما سنصير اليه وطلائع البلاء هجمت او كادت ولا عدد عندنا تصدم
المهاجمة والاختراع في الغرب على ساق وقدم ونحن نأثمون عن محاصيل
البلاد .

اما الحرير اللبناني فقد تلاشت اثمانه ولال اقطارنا من هبوط
اسعاره ويلات وثبور واصبحنا ومواسنا كلها تحتضر ونحن في حال اليأس
والشفاء فهلا ينتبه اغنياء البلاد الذين تعود اكثرهم من قبل الميل الى المتاجرة
بالتباليج وهم يعلمون ان صفقتهم غير خاسرة .

وها انذا ابشرهم باريح جمة ينشدونها ان القوا لجائاً واقبلوا على
شراء فوالج بلدهم لبنان وحلوتها ولو على دولاب عربي . وحاصكوا
الحرير ونسجوه واقدم أبناء البلاد عليه فلبسوه . ومسى كان المرء لا
يتفرق بين الجود والردى : بين نسيج الحرير اللبناني والاصلي فتى وجدت هذه
الانسجة التي تكاد لا تبلى جنتها ومناقتها خير واق له من مغيبات
جهله والامر لا يحتاج الى كبير تصحية والذين يجرون على هذا الامر
يخدمون القرى التي هجرها معظم سكانها لان ثوبها قطع وتبعها اخى
عليه البندول . وهذا البلاء ناتج من صيحات بعض المتطرفين الذين حملوا على
ادارة حصرة حمة شعواء قبل ان يدرسوا نتائج الغائيا . وما من جريدة
سيقت البشير الى التنبيه والتحذير فلم يبالوا بل هاجوا واكثروا فحصل
الندم بعد فوات الفرصة وهكذا نحن لا نزال نثبه في بسيداء الهوى

حتى تبلغ الروح التراقي . نعلم ان الحكومات هي كافة راحة الشعب وسعادته والشعب من واجبه اعانة حكومته فهل يكون لها معينون منا يسددون خطواتها الى ما فيه مصلحة العامل والزارع والتاجر: ما بالناس ننادي الاستقلال والوحدة والوطنية ولا نجدنا كافلين قوت اكثر ابناء هذا القطر الذين قضى عليهم هذا التطور ان يقفوا باهتين حائرين .

يجب ان ينهض هذا الشعب الحائر في امره الى مستوى الراحة يجب ان ينهض الاغنياء ويغيقوا من زهوهم فيقبلوا عثرة ابناء وطنهم يجب ان يؤلفوا لجنة تباع الفياض وتمن الاقاة اصبح لا يكاد يكثر له - واذا اتيتم وادخلت في الخفاق ثم حلت نشط كثير من الى الحياة فعملت ايدي كثيرة . وكان النسيج فزاد العاملون فالبيع فاقبل الالبسون وفطنت الحكومة الى زيادة الضرائب على الحرير النباهي فيصعد ثمن الفياض فيحيى الذين رغبوا في العناية به ولما توت ارض لبنان العزيز وليسنا ما يعجب ولا يخفق .

اسمع القوم ندائي واصغي الصحافة الى صوتي فتكثر من معالجة موضوعي هذا مطالبة الحكومة المتدبة عطفاً على حالة البلاد ؟ انها ناظرة حالة ارضنا ، الا ترأف بنا وتساعدنا ، والحكومة الوطنية مسؤولة ايضا عن نجاح ابناء بلادها .

فهل ايها الاغنياء الى الشعور بواجبكم ، هل ايها الشعب الى مساعدة الحكومة علمي علمي ايها الحكومة الى العمل الجدي والمساعدة الفعالة . واني مساعد الى بحثي هذا الموضوع وحالة تبغ البلاد لعلمنا نفيد .

تأبين المرحوم الشيخ خليل البدوي كرم النبي في اهدن في الـ ٢٥ من
آب سنة ١٩٢٩ في ساحة الميدان والجماهير محتشدة لحضور الصلاة عن نفسه

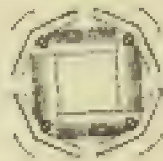
روح الخليل بتلك الدار خالدة فانعم بخلدك فلاجنان يهواكا
وانعم بخلدك فالاحياء مائتة وكل قلب ابيت اللعن يهواكا

روح الخليل ليتك تتطلع رافقاً فوق هذا السماء الممتد سائحاً عند الاثير
الذي لا حدة له فتري قلوباً واجفة واعيناً دامية ووجوهاً شاحبة وجماهير
متألبة تائخة وافواها صامتة فتعلم مكاتك في حياتك ومثالك . وتجد
ان بسالتك لم تلاش بل هي باقية واثارها خالدة فقد كنت رجاء
الواقفين بك وعزاء هذا الشعب الباسل احب العاوف قدور رجالة
التمالك في تحقيق رغائب وطنه الاثني ان بيت علي العظيم ترى هذا
البلد الشريف المنضلة غرساته في مجاري عروقها وفي جرائمها لوعة واسى
واسف تتغلغل كما هي كائمة في صدور ابناء هذا القطر كله فكم ناحت
اهدن امس وتروح اليوم عليك . بل كم ناح لبنان من اقصاده الى اذناه
على ركنه ومحروبه والبيات فيه روح عدم التقيد بالتخضع والزامي
الغاوث في قلوب سكانه الهيام بتطلب الحرية والاستقلال الحرية المرتبطة
بشرايع الدين والادب البطل الشهير الواقف في هذا المعبد الذي يضمه
اليه مرحباً به حريصاً عليه .

المرحوم يوسف بك كرم

وددت لو نظرت هذه الجماهير الغفيرة اليوم وقد كانت تغص بها

السهول يوم زاع نعيمك فلا كان الامس ولا كانت تلك الحرق . سلام
عليك ايها الروح سلام على جدتك ايها الخليل سلام على سكان هذا
البلد الطيب المتفوق ببطولة رجاله ووفائهم وصدقهم وسداد رأيهم وشرف
مبادئهم . فاسعد في مقرك الابدي ولتذرع آلك ورجالك بالصبر
خاضعين لمشيئة الله فيه الناسي وامام حكمه نحني الرؤوس وتبطل حكمة
الحكماء فكل شيء سواه زائل وكل ما يزول باطل . باطل الاباطيل
وكل شيء باطل



MM CV.

DÉLÉGATION DU HAUT - COMMISSARIAT

auprès de la

RÉPUBLIQUE LIBANAISE

Beyrouth, le 29 Juillet 1937.

No. 2971 D.

Monsieur,

J'ai l'honneur de vous faire parvenir ci-joint, le brevet d'Officier d'Académie établi en votre nom par M. le Ministre de l'Education Nationale.

- 1 p. j. -

En vous transmettant les félicitations de M. le Haut-Commissaire pour cette distinction si méritée, je vous prie de bien vouloir accepter également mes compliments personnels.

Veuillez agréer, Monsieur, l'assurance de ma haute considération.

Signé : DE SALINS

Monsieur FAKHOURY

*Inspecteur des Études Arabes
au Collège de la Sainte-Famille*

4 TRIPOLI

RÉPUBLIQUE FRANÇAISE

MINISTÈRE DE L'ÉDUCATION NATIONALE

Le Ministre de l'Éducation Nationale,

Du l'article 32 du décret organique du 17 mars 1808;

Du les ordonnances royales des 14 novembre 1844,
9 septembre 1845 et 1^{re} novembre 1848;

Du les décrets des 9 novembre 1850, 1 avril et 27
décembre 1855, 24 décembre 1885, 23 mars 1921, 4 février
1922 et 13 septembre 1924.

Arrête :

Monsieur Fakhoury (Joseph)

Inspecteur des études arabes

au Collège Français de la Sainte Famille à Tripoli (Syrie)

est nommé *Officier d'Académie*.

Sous ampliation :

Le Chef du bureau du Cabinet,

Signé : illisible

Fait à Paris, le 25 janvier 1937

Le Ministre de l'Éducation Nationale

Signé : Jean Zay

COLLÈGE FRANÇAIS
DE LA
SAINTÉ + FAMILLE
TRIPOLI (LIBAN)

Tripoli, le 2 Août 1937.

Cher Monsieur l'Inspecteur,

Je viens d'apprendre que le Gouvernement Français vous a inscrit, dans la promotion de Juillet, parmi les nouveaux « Officiers d'Académie ».

Cette nouvelle qui m'a rempli de joie ne m'a cependant pas étonné: une vie entière consacrée à la Jeunesse Libanaise dans des Collèges Français, ne vous donnait-elle pas un droit presque sacré à cette haute distinction. Je vous prie donc, cher Monsieur l'Inspecteur, d'agréer mes chaleureuses félicitations pour l'honneur qui vous a été accordé si justement.

J'ai l'intention de vous faire remettre les Palmes Académiques par Monsieur le Délégué du Haut-Commissaire dans une cérémonie solennelle où les Elèves et les Professeurs du Collège ainsi que vos nombreux amis, s'associeront de tout cœur à votre joie et à votre fierté.

Je ne veux pas clore ces quelques mots sans vous exprimer, cher Monsieur l'Inspecteur, un souhait qui m'est très cher: celui de voir bientôt la Médaille du Mérite Libanais voisiner sur votre poitrine avec les Palmes Académiques. Le Liban et la France se seront ainsi réunis pour reconnaître les éminents services que vous avez rendus à la cause de ces deux Nations Sœurs.

Veuillez agréer, cher Monsieur l'Inspecteur, la nouvelle assurance de mes sentiments les plus distingués et entièrement dévoués.

Frère OCTAVE LAURENT
Directeur

Monsieur Joseph FAKHOURY

Officier d'Académie

M. Joseph Fakhoury, Inspecteur des Etudes Arabes au Collège des Frères de Tripoli vient d'être promu Officier d'Académie.

M. Joseph Fakhoury, qui dirige depuis 15 ans les études arabes au Collège de la Sainte-Famille à Tripoli est en outre l'auteur d'un remarquable ouvrage de grammaire arabe. Homme de Lettres, ses poésies ont été récemment recueillies et publiées.

Nous lui adressons nos sincères félicitations.

Journal « LE JOUR »

Dans un entrefilet le Journal L'ORIENT adressait lui aussi ses félicitations à Monsieur Joseph Fakhoury et soulignait les mérites exceptionnels du nouvel Officier d'Académie.

COLLÈGE FRANÇAIS
DE LA
SAINTÉ - FAMILLE
TRIPOLI (LIBAN)

Tripoli, le 7 Août 1937.

Monsieur l'Inspecteur,

Je m'unis de tout cœur à tous vos amis, aux élèves anciens et actuels, pour me réjouir et vous féliciter de la distinction par laquelle le Gouvernement Français vient de reconnaître les signalés services que vous avez rendus à la cause de l'enseignement et de la France. Vous êtes dans le Collège de Tripoli l'incarnation idéale de tout ce peuple libanais, si étroitement uni au nôtre par d'anciens et multiples liens matériels et moraux.

La récompense qui vous est accordée est bien faible à côté de vos mérites et de votre dévouement qui ne connaît ni faiblesses ni limites. Elle est du moins le gage de celles que le temps et l'éternité vous réservent.

Agréez, Monsieur l'Inspecteur, cette trop faible expression de mon affectueuse et respectueuse admiration.

Frère MAURICE
Sous - Directeur

ACADÉMIE SAINT-GEORGES

Collège Français de la Sainte-Famille

TRIPOLI - LIBAN

Le Kraye, près Bhamdoun, le 6 Août 1937.

Monsieur l'Inspecteur,

C'est avec un extrême plaisir que j'ai pris connaissance de l'heureuse nouvelle vous concernant et parue dans les derniers journaux.

Le Gouvernement Français vous décerne le Mérite d'Officier d'Académie. C'est un honneur pour vous, Monsieur l'Inspecteur, et aussi pour notre cher Collège de la Sainte-Famille. Je suis bien sûr que tous vos nombreux amis et toute cette jeunesse à qui depuis de longues années vous révélez les secrets de la si riche Langue Arabe apprendront avec joie votre promotion !

Depuis des années il m'est donné d'admirer votre amour pour notre maison, votre dévouement infatigable à notre œuvre éducatrice, votre application à développer la culture des Lettres Arabes et à maintenir ainsi la réputation de notre Etablissement ! Je ne puis qu'être reconnaissant au Gouvernement Français d'avoir reconnu vos grands mérites !

Je vous adresse donc, Monsieur l'Inspecteur, mes félicitations émues et sincères pour cette distinction si méritée ! J'aime à croire que nous aurons l'avantage de vous la remettre en séance publique dès les premiers mois de l'année scolaire.

Tous mes confrères me prient de joindre leurs plus cordiales félicitations aux miennes, ce que je fais bien volontiers.

Veuillez agréer, Monsieur l'Inspecteur, avec ces félicitations les vœux pour que prochainement une plus haute distinction vienne consacrer vos 40 années de dévouement à l'apostolat de la sympathique jeunesse libanaise.

Bien cordialement.

Frère FÉLIX

Directeur de l'Académie Saint-Georges

COLLÈGE DES FRÈRES

HAIFA (Palestine)

Haifa, le 7 Août 1937.

Cher Monsieur,

Un entrefilet de l'Orient m'apprend qu'enfin, les Palmes Académiques, ornent votre boutonnière. Je vous félicite très chaleureusement de la distinction dont vous êtes l'objet. Il y a longtemps, vous le savez, que je souhaitais vous voir décoré..... mais..... enfin: c'est venu! Je me joins à votre famille, au Collège et à vos nombreux amis, pour applaudir à un tel choix.

Veuillez accepter mes salutations les meilleures.

Frère IRÉNÉE

Remise des Palmes Académiques

à Monsieur Joseph Fakhoury, Inspecteur des Études Arabes au Collège des Frères à Tripoli, le Dimanche 30 Janvier 1938.

Le Collège Français de la Sainte-Famille est en fête. Le grand drapeau flotte joyeusement sous les brises de ce dernier dimanche de Janvier. La salle des fêtes s'est parée de sa toilette des grands jours.

Les Académiciens ont revêtu leurs insignes. Ils ont organisé en effet une séance à l'occasion de la remise des Palmes Académiques à Monsieur Joseph Fakhoury, Inspecteur des Études Arabes au Collège depuis de nombreuses années.

A 10 h. 30, Monsieur le Comte du Paty de Clam, accompagné du Cher Frère Directeur, de Monsieur l'Inspecteur d'Arabe, de M. le Docteur Lotfi et d'autres invités de marque font leur entrée sous les vivats de la nombreuse assistance.

Après la « Marseillaise » et l'« Hymne Libanais », M. Georges Borgi, Président de l'Académie Saint-Georges, prononça le beau discours qu'on lira d'autre part et qui souleva une tempête d'applaudissements.

D'une voix bien timbrée, Monsieur le Docteur Lotfi célébra en quelques mots du cœur les mérites éminents de celui qu'il appela son « Maître et Ami ».

Aux harmonies d'un « Adagio » de Beethoven et aux applaudissements nourris de toute l'assistance, Monsieur le Comte du Paty de Clam épingla la décoration sur la poitrine du nouvel Officier d'Académie.

Dans un discours d'une riche envolée M. l'Inspecteur remercia les organisateurs de cette cérémonie et redit son attachement à l'œuvre de l'éducation et son amour envers la France magnanime.

MM. Alphonse Arida et Georges Borgi clôturèrent la cérémonie par deux magnifiques poèmes : « Laissez-le s'envoler » et « Le Drapeau ».

Permettez-nous, Monsieur l'Inspecteur, de vous redire toutes nos plus cordiales félicitations.

Farid RAFIE

Secrétaire de l'Académie Saint-Georges

Adresse du Président de l'Académie Saint-Georges

Monsieur l'Inspecteur,

Je m'excuse d'abord de prendre le premier la parole dans cette solennité qui a pour but d'honorer l'éminent Inspecteur des Etudes Arabes au Collège et le Directeur éclairé de l'Académie Libanaise de notre établissement.

Une excuse à ma témérité m'est fournie par les vénérables traditions de l'Académie Saint-Georges qui lui imposent d'honorer de sa présence et de ses bons offices toutes les manifestations du Collège.

C'est avec un bonheur tout particulier qu'aujourd'hui elle veut joindre ses félicitations, Monsieur l'Inspecteur, à celles que vous adresseront vos nombreux amis et qui vont monter vers vous dans cette langue aux riches métaphores et aux sonorités incomparables.

Et je me plais à rappeler avec quelle ferveur les trompettes de la renommée furent accueillies lorsque de leurs cent bouches elles portèrent dans nos centres de villégiature la nouvelle de votre élévation au grade d'Officier d'Académie. Pour toute notre jeunesse et aussi pour nos aînés, ce fut une explosion de joie et de gratitude. Et d'ailleurs quelle poitrine ne s'orna jamais avec plus de mérites que la vôtre de ces Palmes Académiques? Il serait fastidieux d'énumérer la longue lianie de vos réalisations, votre dévouement à la cause sacrée des belles-lettres dont nos modernes parvenus ne goûteront jamais les suprêmes délicatesses et la valeur éminemment civilisatrice! Mais laissons aux poètes de votre fier parler l'honneur de chanter vos mérites littéraires. Pour nous, qu'il nous suffise de rappeler qu'à l'aube de votre vie vous aviez entrevu dans l'œuvre de l'éducation de la jeunesse un très haut idéal pour lequel il était beau et grand de sacrifier son temps et sa peine! Aider à l'éclosion des âmes jeunes, guider les pre-

miers pas de la raison naissante; éveiller aux clartés une intelligence en formation, en un mot faire de l'enfant un homme, est-il mission plus généreuse? La noble ambition de servir, suivant l'heureuse expression du jour, que d'autres cherchent à réaliser sur les champs multiples de l'existence, vous l'avez trouvée dans l'œuvre féconde et désintéressée de l'éducation! Et c'est pourquoi vous vous êtes consacré entièrement à cette royale tâche! Aux meilleurs pionniers de la France immortelle, à ses missionnaires, vous portez depuis des lustres le plus précieux et le plus dévoué des concours! Dans ce Collège Français de la Sainte-Famille, vous représentez une longue tradition d'honneur et de succès! Son Palmarès qui s'allonge régulièrement avec les années, enregistre avec fierté les triomphes de vos candidats, aussi bien ceux du cours commercial que ceux du Baccalauréat Français et du Baccalauréat Libanais.

Pour reconnaître la grandeur de votre dévouement le Gouvernement Français a bien voulu vous élever à la dignité d'Officier d'Académie. Qu'il en soit remercié et vous même. Monsieur l'Inspecteur, agréez les félicitations les plus cordiales et les plus chaleureuses qu'au nom de tous vos anciens je suis heureux de vous présenter. Nous formulons aussi le souhait que prochainement la République Libanaise s'honore elle-même en consacrant vos quarante années de dévouement à la cause sacrée de l'éducation par une de ses plus glorieuses récompenses.

L'Académie Saint-Georges se permet d'exprimer le vœu que notre jeunesse puisse bénéficier longtemps de vos talents et de vos leçons, surtout de celle qui les vaut peut-être toutes, à savoir, l'héroïque fidélité à l'idéal.

Certes, nous connaissons les héros cornéliens qui, sur les bancs du collège, tant de fois, ont fait palpiter la flamme de notre jeunesse ardente! Nous savons qu'ils n'ont pas, grâce à Dieu, émigré de notre planète et que vivent toujours

ceux qui ne craignent pas de tout sacrifier à une noble cause! Par delà la mort vivent un Guynemer, un Mermoz, un Bour-nazel!... Et toujours vous vivrez, magnifique colonel Moscardo, héroïque défenseur de l'Alcazar de Tolède!... Vous vivrez encore, phalanges pressées de ces jeunes aux noms étranges et qui sonnent si bien: Jocistes, Jécistes, Jacistes et j'en passe!... Un idéal de dévouement apostolique soulève le rythme enfiévré de vos poitrines!... Comme l'on comprend à votre contact ce mot de l'éminent ambassadeur, Claudel: « La jeunesse n'est pas faite pour le plaisir, elle n'est pas faite pour s'amuser, elle est faite pour l'héroïsme!... »

Les combats que soutiennent nos aînés, pionniers de la restauration du monde, sont splendides d'audace et ils ont conquis nos enthousiasmes! Oui, nous aussi, nous lutterons pour avoir raison de l'égoïsme, pour faire un monde meilleur!... Nous luttons déjà!... Mais pour que nos ambitions ne s'éteignent pas après avoir donné un éclat plus ou moins puissant, nous avons besoin de votre exemple, Monsieur l'Inspecteur. Nous avons besoin d'apprendre de vous qu'une belle vie est faite d'une inviolable fidélité à l'idéal entrevu au printemps de son existence!...

Merci pour cette leçon de persévérance! Elle nous accompagnera dans la vie et surtout aux heures de lassitude, de découragement. Son souvenir multipliera nos efforts et nous vaudra d'être ces hommes de caractère qui sont l'honneur et la gloire de la Société et de la Patrie!

GEORGES BORCI

*Président de l'Académie Saint-Georges
au Collège Français de la Sainte-Famille*

TRIPOLI - LIBAN

Adresse de Monsieur le Docteur Lotfi

Monsieur l'Inspecteur, cher Maître et Ami,

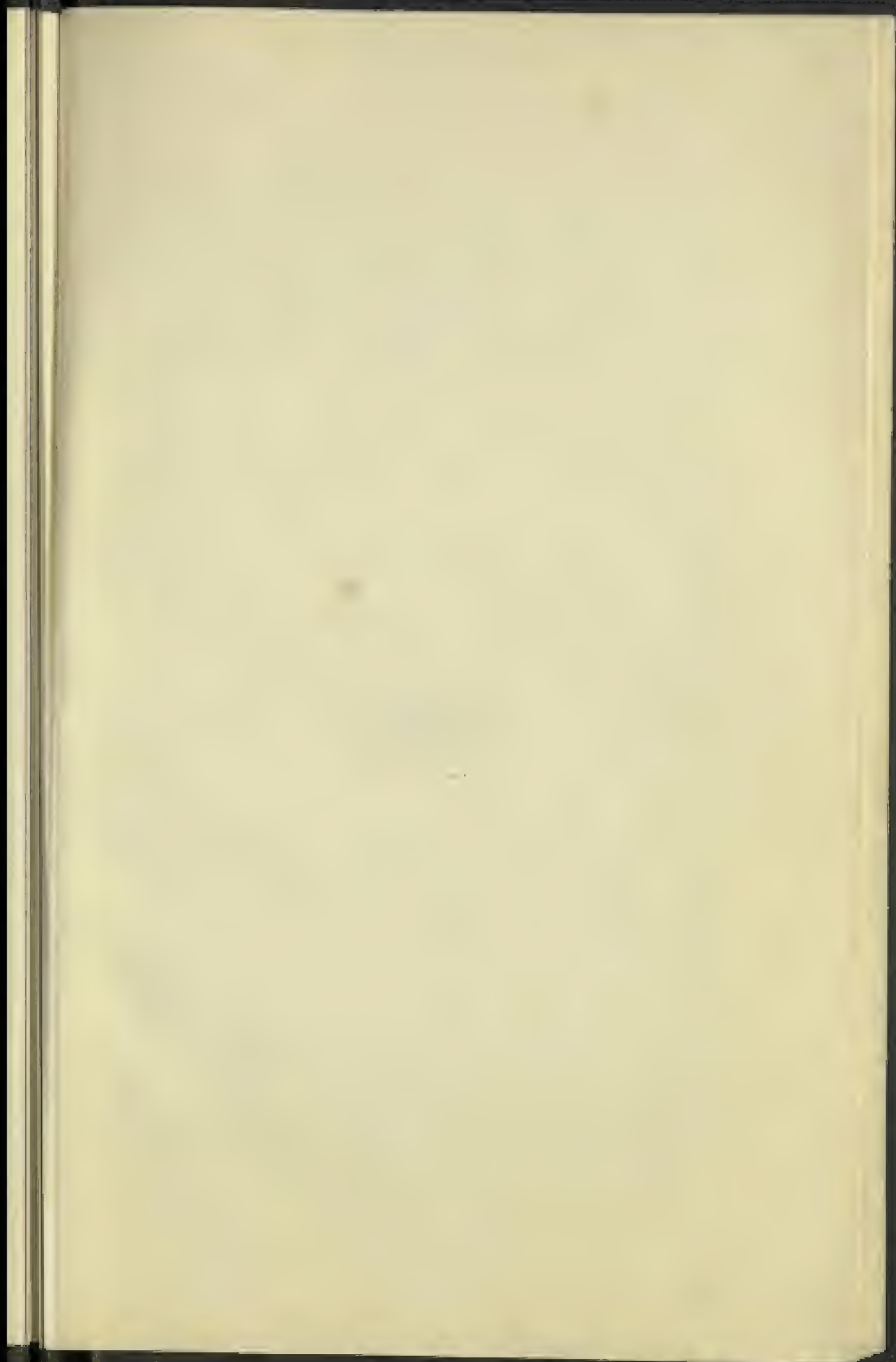
Le titre d'Officier d'Académie, que vient de vous accorder le Gouvernement Français, les Palmes que vient de déposer en son nom, sur votre poitrine, le digne représentant de la France, Son Excellence le Comte du Paty de Clam, sont la légitime récompense dûment méritée, de toute une vie de dévouement et d'abnégation au service de l'instruction. Depuis plus de 40 ans, votre seul but dans la vie, vos seuls soucis, vos efforts ne tendent qu'à inculquer dans le cerveau de la jeunesse les bons principes et le savoir, d'abord au Collège Patriarcal, à l'Université Saint-Joseph de Beyrouth où j'ai eu l'honneur et la fierté de suivre vos cours, ensuite dans ce bel et vaste établissement, dans ce Collège Français de la Sainte-Famille, des Frères des Écoles Chrésiennes auquel nous tous, habitants de Tripoli et du Liban-Nord devons la plus vive gratitude: car, tous nous y avons puisé le lait substantiel, fondamental de notre éducation et de notre instruction. Ce Collège — ancienne maison composée de six chambres, habitée par le regretté Consul de France, Monsieur Blanche, — fondé par un des plus vaillants disciples de St. Jean Baptiste de la Salle, le Frère Odilon, d'heureuse mémoire, ne fait que s'illustrer, grâce à la sage initiative, à l'initiative rare de son si distingué Directeur, mon ami, le Très Cher Frère Octave Laurent et à la compétence de ses dévoués collègues et collaborateurs.

Le Gouvernement de la République Française a voulu aussi récompenser en vous, étant l'aîné — toute une famille reconnue depuis des siècles pour son attachement et son dévouement à la France. Kesserwan, Beyrouth, Tripoli, le Liban-Nord savent ce que l'édifiante famille Fakhoury a fait depuis le XVIII siècle jusqu'à nos jours pour la cause française:

tous nous savons ce que vous, Joseph Fakhoury, ce que mon camarade et ami, Monseigneur Arsène Fakhoury, ce que mon ami, Monsieur Louis Fakhoury, tous nous savons la propagande que vous faites pour l'influence française. C'était justice de récompenser tant de zèle ; et, je souhaite que ces Palmes fleuries, qui déjà ornent votre grand cœur soient bientôt, soient incessamment, sanctifiées par l'heureux voisinage d'une croix, celle de la Légion d'Honneur.

Docteur LOTFI





خطاب مقدم للمحلل الثاني

سيداتي سادتي

طلما وفدتكم الى هذا الصرح العلمي المشهور وكمثر ما عرفتموه
انه صرح القضية والعلم والادب واليوم يضمكم نكرم رافع لواء اللغة
العربية لغة البلاد احد استاذته استاذنا يوسف الفاخوري ومن يجابهه ؟
قياسيدي الاستاذ عرفك الوسام به - ما عرفتك ميادين الادب وصفقت
لثمنه الخطاب والشعر . فانت مشهور باللو بك وادبت وتضلعت من اصول
اللغة ومثبا وفنونها . فانت حلقة من تلك السلسلة الذهبية اسرمت الكريمة .
قبل الحرب حظيت بك الكاية البطريق كية معلما ممتازا وعززت كاية
القديس يوسف استاذنا لامعا مدرس الفئات العليا ومدير المحافل
الادبية والمجالس العلمية والروايات التمثيلية . احببت رؤساء الكليات ولا
يزال ذكرك حيا فيها . فقد كنت مثال الصدق والامانة والغيرة على
تقوية الناشئة الوطنية المحبوبة . ولما كانت الحرب الكبرى واقفلت
المدارس غادرت بيوت ولم تضعف الحرب عزيمتك فادوت المدونة
الوطنية المارونية التي انشأها حضرة اخيك المنسيور الفيلسوف في هذه
الفيحاء المحبوبة . وعند ما كان الاحتلال حلفي بك هذا المعهد الكريم
ولم تزال فيه منذ تسع عشرة سنة استاذ الخطابة والاداب العربية ومدير
المدروس والمحلل الثاني . فاقبستنا من فؤوك نوراً ومن عالي تمتك شهرة
عليا فانت تغار علينا غيرة لا تحدد وتحبنا حباً صادقة . قرأنا مقالاتك العديدة
في فنون اللغة ومالنا روياتك التي ماريت لها المسارح وقد تراءى

بشعرك عرائس الشعر وعرفت لك الخطابة مواقف وصفها الشاعر المتفوق
الحدودي يوسف الحذاء في مدحك قال :

ووقفت من فوق المنار زائرا ولكل عضو فيك ، منك خطيب
شيخ يطل على الشيب كله غيث على زواحي الرياض - كعب
ولا نجهل مقدرك اللغوية وقد صحت وسائل بديع الزمان
وشرحها واليوم تعد لطبع شرحك الكتاب كطبعة مودعة مودعا اساليبه
وذريته إقارين مغيرة وقد علمت ان اللغة العربية بحاجة الى كتاب
لدرس قواعدها بسهولة فالت كتابك الحرف والنحو خمسة اجزاء
طبق الاساليب الحديثة ولا ننسى مختاراتك ، الزهرات ، وكتاب
رسائلك ومقالاتك في جريدة الرقيب سنين كنت رئيس مكتبها
وكم انجبت من كتبة وشعراء ، فمحب بيتك ولديرات
بالرغم من ذلك ونحوك فمها لا يعرفان المال فقد قضيت نحو اثنتين
واربعين سنة تقاسي مظالم دامت ولخدم لغة البلاد والذات ونحن
تلاميذك اليوم نكبر جهادك كما اكبره من تقديرونا ونشكر لك ، والى
بالإضافة عن الاساتذة الكرام واعضاء الخلق الادبي وسائر التلامذة هذا
المعهد وقفت الان مودعا المالك ومبتك بالوسام الذي ناله عن جدارة
سألا الله تعالى ان يؤيد مساعيكم فاذت جدير ان يكافلك الوطن وادو
السلطة وبمباركة الحكومة اللبنانية فالنصر بيد المجاهد المقدم
وفي الختام زودي عائلتي شكرنا صاحب القلم الرفيع سعادة المستشار
موسيو الكونت دي باقي ده كلام الذي بهتة اولانا هذا الفرح وعرف

ان يقدر مكاتبات الرفيعة فخراً للأدب وفخراً للوطن
ولا ننسى ان نرفق شكرنا الى حضرة سبهي الرئيس العالم الذي
احياك حيا صادقا انت جدير به وانتم لك هذا المجلس تقديرنا لاعمالتك
ومنايا الشريعة مثالا للتمسك والعمل
تم بذلك

جبرئيل نازيف كلاس
مفتي العدل اللبناني البيان
في مدرسة القراو — طرابلس

....

كلما الاستاذ الفاضل وسيد مفسر سلك العلم في معهد الشرق يوم تقديمه
لا ندع في يوم الامهه

سيد الرئيس واهل الاستاذ الفاضل والزعماء الكرام

ان كان لا بد من الافتخار برجال العلم والعلم فانت يا سيدي الرئيس
احد من انتخب به لاول كان لاجل من المرح لارباب الفضل والفضيلة
فانت اسلم بالمرح برأول . لان جهودك التي تبذلها في سبيل خدمة لغتنا
لغة الآباء والابناء برهان صادق على شريف عالمنا وتقبل اخلاقتك
والاحكام الذي ايدته لنا بشخص مديرنا المحبوب قلادة فخري . تتقدمها ابد
الدهر . ولو كانت عراطينا وجوارحنا كلها السنة شكر لما وقيناك حقك
من الاحراء والشاه غير اننا نقول ان بحر غفوك يشمل عاجزنا فيكون

لنا ماذراً لا عاذلاً ...

أما بعد ففي اعتقادي أنه ليس عند أولي العقل والأفهام أبهى من
يوم تكريم رجال العلم ، ولا أشرف من غربي يقدر لواقع لواء
الضاد حق قدرهم ، ويحفظ على لغة الوطن محافظة البخل على نفسه ،
والجبان على نفسه . ولا أعظم من معهد فرنسي يخشأ طلابه على درس
لغة الأعراب والتعمق في آدابها . وهل أسعد من الامة يدرسون على
استاذ تهلك في سبيل الفصحى ورفي الناشئة وتقدمها ، وله مقامه الرفيع
بين حملة الاقلام وارباب النصيحة والبيان . زهد في الدنيا ومزانيها الا
في الآخرة . وابتغى كل شيء الا حب الله لا عيب فيه الا انه مناصر
الذيل بقي القلب . ومنذ اثنين واربعين سنة يكافح محملاً آلامه المبرحة
في سبيل الضاد . مكافحة الابطال في ميدان الجهاد . وخصوصاً في هذا
المعهد الذي قدره ادبائه حق قدره وسيروا الى التجمع العلمي جهاده
التواصل فكافأه بهذا الوسام مكافأة عاقبة بها نعير اشكرام الرجال
العالمين .

وما نحن بالجاهدين لهذا المعهد فضلاً ولا بالسالكين على سمواته
جهوداً يبذلونها في سبيل توصيد دعائم نفسها ورفع منازعها . وبأسلابة
المتشربين في الاصقاع الراقعون لواء الضاد في جرائدهم ومجلاتهم ومن على
منابرهم اكبر حجة تحرس السنة الحادية المئتين .
ولما رأيت القير وأنا اسكن من القير ، يتساقون اليها الاستاذ الى
تهنئتك بهذا الوسام العتيق ان اكون في مقدمتهم ولست بخائف ان

يقال عني وعين الرضا عن كل عيب كلية لا في انطق بالحق والصدق
عما هو فيك وكفانا نقرأ تنقيطك معجم اللغة ومبادئ الدروس العربية
ورسائل مديح الزمان، والمجاني الشبهة وكلامه ودمته. ومن يذكر عليك
تأليفك الكتب الصرفية والنحوية والروايات التمهيلية ونجاح تلامذك
في البكالوريا الابتدائية. وان نس لا نس مقالاتك التي ملأت صفحات
الجرائد وخصوصاً جريدة الرقيب التي كنت رئيس مكتبتها واحد
الكتاب امتيازها في استنهاض هم أمة اللغة فصبط مفردات اللغة ووضع
مشتقات الالفاظ الدخيلة ...

فاقبل الآن اخلاص عواملي وعواطف زملائي واعظم تهانينا واتمة
أسأل ان يسمح مالك من غابة وزيد ازهار هذا المعبد وازدهاره.

يخط الوسام بأعلى صدورك الرحب	وصار من غبطة يزهو ومن طرب
كأنما فوق هذا الصدر متبرد	ومنه يلقي علينا افصح الخطب
يقول ذا سيد الفصحى وموردها	والكل يشرب من ذا المورد المذبذب
ضحي بكل ملذات الحياة وقدر	فاسى ضررها من الاوصاب والذهب
كأنه الشمع محروقاً يذوب فدا	السوى والسوى نأج من الذهب
لأنك ارفع هذي الكاس منخرا	تجمل اعماله الغراء كالذهب

يوسف صقر

فصيحة الأستاذ اللطيف عيساى نصر احمد اساتذة معهد الفروع :

ازهار العواطف

طهارة المغربي الكبير الأستاذ يوسف المصري اللطيف من غير
 الدروس العربية في معهد التقرير تنسية الهداة وسام المعارف
 تمت خطاك الى الطيابة الروائية فبلغتها وقد استأذنت الناصية
 ومن الصبا كنت المعالي شاعرا ومن الهم عشق المعالي النائية
 عرفت بك الصدى التصبر وهاكم منسجعة مرحب بمرح زاهية
 والعمر لا قسيم له في جنب ما تروي به الفداء لسان الناصية
 ما حطت الا منشأ ومزانيا ومعلمنا فدا وبجرا زاوية
 وذهبت تسبين الزهر معارف ومشتت تقسم الصعاب القلبية
 ونهت والذبح المؤمل في الشا وهم الال سبوا الهداه كائنه
 ونلت والذبح الصريح مكاتم كفى القيون يوما المصكوك طايه
 كم مريضة الملهما متفرجا ردت باجواء الموانى لاله
 مستشاة تتم الحقيقة سيرة والحق رأد كل من واقبه
 جاء الوسام على صبيعتك شادنا ومع الواسم يتسلسل اودنايه
 في كنف اكتاف وفي حش الإفا ساب الجهاد فلا تلوب شاكيه
 في مهاد لغة البيلاد عزيزة وصرايب الزملاء اثنت عليه
 نبا على شفت به وبغضاه وله أشير بكل قلب زاويه

يا سيدي الاستاذ ابراهيم
وصل اليد البيضاء في نهج الهدى
وتقبلن التهنئات فريدة
ومن المني ان تستقبل سلامة
وزن الزمان نهاره ولياليه
وانعد الى الفصحى عهدا هانية
كالعقد زائنه السلالي اغالية
وتظل عيني لثقلوف الهالكة
ميشال نصر

قوة الاستاذ الفاضل يوسف الطوري سبيل السلام في جميع القرى

استاذي الفاضل، زملائي الكرام

من المزايا التي يفتخر بها تلك اللمعة القمساء التي تذل المصاعب
وتثبت في ميدان الراسب رغم العقبات التي تعرض المرء في معرك
الحياة العنيف. واكنه ان كان نحن ذلك الافتخار القوي السلام الذي
له من صخته وقوته خير نوع وسلاح فكم هو بحق لك يا استاذي الكريم
انت الذي رغم العلة والسفن تجلوي الشباب المتلفين قوة ونشاطا في
ميدان الكد والجهاد.

انعم يا استاذي الكريم ان كل ما تبذله من الجهد ودرء سائر
الكسب والتواضع فهو السطوع من ان ينفى عن عيون المقربين.
ما قدمت فقط الامانة احبوك كما احببتهم وواحوالهم حول بذكر الفضائل
وتأنيك وما قدمت فقط في بيروت ومراياك ودماسك الذين وضعوا

فيك كل ثقتهم و كنت موضوع حبهم و اكرامهم ، و اخضع منهم سيدي
الرئيس من لطفه المتناهي خير مشجع على العمل و نشاطه و تهالكه المثل
الاعلى لكل نشاط و تفان . العالم الاخ او كثاف

بل تخطى فضلك الى ما هو ابعد من ذلك ، قطع عياب اليم و استلانت
انماز رجال العلم الفرنسي فاهدوا اليك هذا الوسام لينطلق بتقديرهم علمه
و يعلن عما في صدره هو يعتليه من النشاط و الاندفاع و الفيرة . و كم
كنت اود ان لا يسبق في هذا التكريم غرياء عن نفسة تخصها
و بلاد انت انبها ، اولئك المزيعون في و زارة معارفنا المكرمة

كل منا يا استاذي الكريم يتم واجبه باسلام و امانة و لو كان
شتان بين من يذل بعض ما يدغل في عروقه من نشاط و بين فضل
الذي ينفق آخر ما ابقته له امانة و السن من قوة بعد اثنين و اربعين سنة من
صراع مستمر

فكأنك و انت تجود بقواتك من اعلى المنابر تقول : اما اعلم حق
العلم ان كل نبرة من نبرات صوتي تذهب بما ليس يرجعه الغد من
القوة . و لكن انني ، لغة الاجداد الكرام فداها - يادي و قوفي و حياتي .
او ليس هذا ضرب من البطولة لانه ان كان البطول ذلك الذي
يجود بحياته في ميدان حتم عليه به الموت ان تقدم او تاخر تحت تاثير
ثورة الدم و الاعصاب على مذهب المظالم و الاحقاد ، فكم هو بطل ذلك
العال الذي يثبت باختباره في ميدان الجهاد و يضحي بحياته تضحية
ساكنة مستمرة في سبيل العلم و الاخلاق !

فاذا ما شربت نخبك يا استاذي الكريم فانه اشرب نخب اشرف
جهاذ. واذا ما هنتك فياسم الوفاء التلامذة الذين افتخر ان يكون من
عدادهم وزملاء لا يقلون علي تقدير آثامك خصلت الطوب ورسالون الله ان
يطيل حياتك الكريمة ثبتي للشبيبة العطشى الي مياه العلم ينهوعا عذبا
والوطن العزيز والامة الفصحى وكننا متبعين ونبراسا متبرا

يوسف الخوري ديب

فصحة حذرة الاب الفاضل الخوري منصور الخوري استاذ في المدرسة الجوانية
عمره في شرايط

للمهرجان مواسم ومحضان	فاسمع نشيد المهرجان الثاني
وانظر الي نبت عهديت غلاء	واقطف جنته بعيدك الفتيان
بابدو علم ضاء في افق الهدى	فالار ذهن النور في نبتان
اقلعت شباناً يهدي علومهم	احيوا المعلمة ليلة الازمان
فانراهم بنوعهم ودهائهم	قد زينوا المصور بالعران
فزينوا على لبان زهراً ناضراً	خلب النوى باريجته الريحان
لكن فضلهم الوط بغضل من	قد اشبع الازهان بالافنان
ذا معبد الفيحاء اكبر شاهد	نجمين ما انجبت من فتيان
وغابوت سائلة بعمد رئيسه	دار كنفاء قرب العلم والاحسان

ثققت اخلاق الشيبية رافعا
 ونهجت في التأليف يا خير الوردى
 وبرزت في سوق القوافي السنا
 عرفت اهل المضاد لك حارس
 من كل شائبة اذا ما شامها
 صاغت في تميزها بمصر
 خطبتك ببروت وادى بلاغها
 حمل الاسير الى المغرب نقمة
 فاستنشت علانها زهر الرب
 واليه اهدت من نفاس كثرها
 والصدور منه وصعت بوسامها
 فتوافدت عند الحصن نجساده
 وعليه قد نثروا نبوغ خيالهم
 منهم ضئيل جاء يلقي بضاعة
 والفضل كل الفصل استاذي اذا
 والعذر يا شيخ المعارف واضح
 فاقبل باخلاص وجليب مودة

علم الحقيقة في بدم معان
 نهجا جميلا جل عن تبيان
 حاكت لسان العبقري الذياني
 لغة الملائك في فصيح جنان
 نقص من الاخذار والخزلان
 خربت به الايام والملاوان
 لماهد الفجاء والاورقان
 من طيب الفاس وهمة بان
 من دون يوسف نخرنا اللسان
 تحفا بشار لمشاهير بيان
 فضاء مثل البدر في نيران
 يسابقون بحلبة الميسدان
 من انفس الياقوت والمرجان
 قمد حاك منها الفخر الالوان
 قبات يدك بضاعتي وهوان
 وشهود عدل عدتي ورياني
 شكري وتهنئي وعجز لساني

الخوري منصور الخوري

كتب اليه العالم المؤرخ الاستاذ جرجي بني الكلمة التالية:

سيدي العلامة الفاضل

ان الوسام الذي جادت به فرنسا العظيمة دليل صدق القائل لا يعرف الفضل الا ذروه ونحن في الشرق الذين عرفناك اكثر منهم واستفدنا من علمك وفضلك لم نقابل مقامك بما يجب فدم صاعدا في علية ادبك ليزداد محبوبك بك فخرا ودم سعيدا

جرجي بني

أول حفرة الفاضل تصيف بك مربيه :

الحفزة الاستاذ الفاضل الشيخ يوسف الفلخوري ثمانية ايله وسام
المعرف من حكومة فرنسا النبيلة زاده الله علاه

بشرى لاستاذ حكيم عالم	بنوعه قد فاق في الدنيا المظالم
شهدت له فضله انه	والعلم في الدنيا له اسمى مقام
ولما فرنسا قد حبك وسامها	من درجة عليا لها الشكر ان عام
فكان طلقه كبري تفره	في صدر (عرب) لاح كاتبه التمام
فاهنا هو انكر حكومتها التي	ما مثلم بالفضل ما بين الامم
ولاح في جوارح يرق	استاذنا المحبوب قد مال الوسام

تصيف مربيه

سنة ١٩٣٧

اقوال الجرائد في اهداء الوسام

١٨٨٦

الاستاذ يوسف الفاخوري

ضابط في المجمع العلمي

منحت الحكومة الفرنسية الاديب الاستاذ يوسف الفاخوري
مدرس الآداب العربية ومدير المدارس في معهد الترير بطرابلس لقب
ضابط في المجمع العلمي جزاء خدماته في العلم والثقافة مدة اعراس طويلا فتزفه
اخلاصا تهاثنا

البشر

بيروت

وسام لمرب فاضل

انعمت الحكومة الفرنسية بوسام ارفع فيه ااكادي على حضرة
الاعزى المتهنى الاستاذ يوسف الفاخوري استاذ الآداب العربية ومدير
المدارس في معهد الترير العلمي في طرابلس
والاستاذ الفاخوري من كبار الاساتذة المبتدئين الذين خدموا
العلم والآداب حقبة طويلا في المعاهد العلمية فكان خير استاذ واعين

صديق الملازمة العديدين الذين يحفظون له اجل ذكرى
وهو لا يزال يخدم الآداب العربية بشااط واخلاص ، وقد جاءت
هذه المذحة دليلاً جديداً على ما يتمتع به الاستاذ الفاضل من ثقة عالية
فمحسن نهى الاستاذ العديق بالوسام الذي تاله عن جدارة
واستحقاق ونسأل له المزيد

لسان الحال

بيروت

....

وسام في محم

التمت المحكومة الفرنسية على حضرة الاستاذ يوسف الخدي
الناخوري مدير الدروس العربية في معهد الترير في طرابلس بوسام
(اوفيسيه ذاكديمي) وهو من رجال العلم المعروفين المتضامين من اللغة
العربية .

والاستاذ يوسف هو شقيق المستيور اوسانيوس الناخوري رئيس
الدewan الاسقي في ابرشية بيروت المارونية المشهور عنه التضام مع القرائين
الكثية فضلاً عن عالمه ومأثره الحسنة التي تشهد له فيها طرابلس
الناب قباله بناية ابرشيتها مدة اكثر من ربع قرن

الأنجاد

بيروت

....

الاستاذ الفاضل ضابط في المجمع العلمي

أمدت الحكومة الفرنسية حضرة الاستاذ يوسف الفاضل
مدرس الآداب العربية ومدير الدروس في معهد التقرير في طرابلس
لقب ضابط في المجمع العلمي مكافأة للخدمات التي يؤديها في سبيل
العلم والثقافة منذ اعوام طويلة فنهضه ويدعو له بالتوفيق
بيروت الاحوال

...

الاستاذ يوسف الفاضل

اتعمت الحكومة الفرنسية بلقب ضابط في المجمع العلمي على
الاستاذ يوسف الفاضل ، مدير الدروس في معهد الاخوة في طرابلس
ومدرس الادب العربي فيه .

والاستاذ فاضل من اهل العلم والادب ، عرف اذراذ اللغة العربية
فلا يحسنه نهله اذ اوردته ، ويعد من كبار العربيين في البلاد العربية .
مارس التدريس قبل الحرب في كلية القديس يوسف فكان استاذ
البيان والدروس ، ثم جعلت الحرب لتكبري فدخل برجه العلمي ، ولم
يفلدهم به الاحتلال الا يعود الى مهنة التدريس التي تعلمها فوجدت

فيه خير صرب للنشء ، بل وجدت فيه اكبر مرداف عن اللغة العربية
يبحث محبتها في غوس تلاميذه ويغذوهم بأدائها الجميلة .

وغلبا نعم نهي الاستاذ قناخوري بهذا التقدير الرقيق الذي ناله من
حكومة باريس . نأسف لكون الحكومة اللبنانية لا تملك بقليل او
كثير الى امثاله من هؤلاء الذين يكرسون حياتهم لتهديب النشء ويقضون
نشاطهم العقلي والجسدي على ثقافته في غير فحصة او رعاية ، انهم الحق
من الكثيرين الذين تزين صدورهم الاوسمة بالمكافاة والتشجيع .

ولعل معالي الامير خليل ابي المممع وزير التربية الوطنية يتنبه الى
هذا التقدير ، فيعمد الى تلافيه بأخراج وسلم المعارف اللبنانية من اقطنة
قبل ان تخرقه !

المكشوف

بيروت

اعطيت القوس باربها

انعمت الحكومة الفرنسية على حضرة الفغوي المدقق الاستاذ
يوسف القناخوري مدير الدروس العربية في معهد الفرير بطرابلس
بوسام المجمع العلمي ، او فيسيه داكاديمي ، وهي رتبة عالية تستحقها مقدرة
الاستاذ في كل مرورد نهنه بهذا الانعام الذي ناله عن جدارة

مدى الشمال

زغرتا

وسام لمرب فاضل

انعمت الحكومة الفرنسية الفخمة بوسام اوفيسيه داكاديمي على المعوي
المدمش الاستاذ يوسف الفاخوري استاذ الاداب العربية ومدير التدريس
في معهد الفرير العلمي في طرابلس

والاستاذ الفاخوري من كبار الاساتذة اللبنانيين الذين خدموا
اللغة والشبيبة بتأليفه العديدة التي سنذكرها ولا يخفى ان قد عمرت عليه
اربعون سنة وهو بالرغم من ضعف صحته يعني بتدريس الناشئة من كلية
الآباء اليسوعيين الى المدرسة البطريركية للروم الكاثوليك الى المدرسة
الوطنية التي اودها ابان الحرب الكبيرى فالى المعهد العلمي الزاهر
لاخوة المدارس المسيحية الفرير وتلاميذته العديدون الذين نجحوا به
شديداً يترفون بفضلهم واتعابه ولا بدع ان بينا تهنتنا اياه على ما تقدم
وعلى ذكرنا تأليفه فقد صحح رسائل يدع الزمان الممراني سنة ١٩١٣
المطبوع في مطبعة الآباء اليسوعيين شرح الشيخ ابراهيم الاحدب وبمجموعة
نثرية وشعرية ثلاثة اجزاء (انحرثات) ودواياته الاربع المطبوعة وكتاب
الرسائل ثم تأليفه المبرر في الصرف والنحو الواقع في خمسة اجزاء الذي
انفق على طبعه صاحب المكتبة الجامعة وبيع سر كين . فتهدي اليه
تهانينا القلبية وقد هناك كثيرون منهم صديقه الشاعر الفريد الحميد
سأبا ذريق شاعر النجاة :

في سبيل النصح كدحت زماما وتقرست بالصعاب الشداد

نزهة الجسم والتدريس بالتصانيف مستهدراً باسمي مراده
جاهداً في ذكر الهناء وترضى من منافع الدنيا بشواك القصاد
ليس هذا الوسام بلع في صد ذلك الا شعاع ذاك الجهاد
طرابلس الرقيب

انعام في محله

انعمت الحكومة الافرنسية على العلامة الكبير الاستاذ الفخوري
يوسف الفاخوري بوسام الجنس العلمي الافرنسي من درجة ضابط
او فسيه دكتوراه وهي رتبة علمية رفيعة قل نالها احد وانكها ليست
غريبة ولا كثيرة على من كان بدرجة العلامة الفاخوري ومقدرته النادرة
فالاخبار تتقدم من الاستاذ الفاخوري بآرق عبأر التهنية على هذا
المراس العالمي الرفيع الذي ناله من جدارة واستحقاق
طرابلس الاخبار

الاستاذ يوسف الفاخوري

منحت الحكومة الافرنسية الاستاذ الفخوري القدير يوسف افندي
الفاخوري مدرس الاداب العربية ومدير الدروس في معهد القرب
بطارابلس لقب ضابط في الجميع العلمي جزاء خدماته لتعلم والثقافة مدة
اعوام طويلة فله انكاس تهاشما
بيروت قاديشا

اقوال الجرائد عن الحفلة الاولى



حفلة تكريم

لأستاذ الفاضل

جاءنا من مكاتبنا في طرابلس :

احيا معهد الفرير حفلة تكريمية حافلة بعلمية تقوم بوجهاء المدينة
لحضرة مدير الدروس العربية فيها الاستاذ يوسف الفاضل بمناسبة ما
ذكرتموه من اهداء وسام التجمع العلمي اليه . وقد اناط مندوب المفوض
السامي السيد دي باقي دي كلام هذا الوسام بصدر الاستاذ الذي اتلا
على الاثر قصيدة جميلة . وبعده القى طلبته خطاباً مستجدة انوا فيها
على محبته واسمائه المماز في التدريس

ثم تلت هذه الحفلة اخرى دما اليها الاستاذ زملاءه فاربوا
الانخاب على هئائه وتبادلوا ارق العبارات ذكراً وشعراً وتكلم الاستاذ
معرباً عن تقديره فضل رئيس المعهد العالم الاخ اوكتاف
فتمحض الاستاذ يوسف تهانئنا الخاصة

وريس البشير مشاطرة مكاتبنا في الشمال هذه التهانئ

البشير

بيروت

وسام الاستاذ فاضل

احيا رئيس معهد الفرير في طرابلس حفلة اديبة لطيفة انماط فيها
حضرة السيد ده بائي ده كلام مندرج المفوض السامي في الشمال وسام
الاكاديمي من رتبة ضابط بصدر المربي الفاضل والاديب العامل الاستاذ
يوسف الفاخوري مدير الدروس العربية في المعهد
فبني الاستاذ الفاخوري بوسامه ، وكل الميرد تخرج عليه خلال ٣٠
سنة تدريس وسام وضع فيه عبوده التدريس

الاحوال

بيروت

تكرم الاستاذ يوسف الفاخوري

جامعا من طرابلس ان معهد الفرير فيها اقام حفلة تكميمية لمدير
الدروس العربية الاستاذ يوسف الفاخوري بمناسبة وسام المعارف الذي
منحته اياه الحكومة الفرنسية في النصف الماضي .
والاستاذ الفاخوري من كبار الاختصاصيين في تدريس الادب
العربي ، وقد تخرج عليه نفر كبير من اذباننا المعروفين اليوم عندما
كان استاذ البيان في كلية القديس يوسف قبل الحرب .
فمكرر تهنتنا له .

المكشوف

بيروت

جزاء الجهاد

للاستاذ يوسف افندي الناخوري مدير الدروس العربية في معهد
التحرير بطرابلس ايدى يدي في خدمة الناشئة واللغة ولقد وقف نفسه
اثنين واربعين سنة متواصلة على التعاميم والتأليف في معاهد مختلفة بين
بيروت وطرابلس واشهر بتضلعه من اللغة وبشدة المحافظة عليها وطاوت
شهرة الى بعيد فنال من الحكومة الفرنسية وسام الاكاديمية من رتبة
ضابط ولما كان حضرة العالم المفضل الاخ اوكشاف نودان رئيس المعهد
قد سار على غرار سلفيه الكريمين في تقدير الاستاذ ومعارفه لم يشأ
ان تمر هذه الظاهرة التكريمية وهي وريدة مساعيه ودرجاته دون ان
يلجسها ثوباً قشيباً من نسج فضله واطنه وعظمه فاجبا قبل ظهر الاحد
الثالث حنة اديبة راقية ضمت نخبة كريمة من سيدات النجاء وساداتها
ينصدهم حضرة الميسور دي باني ده كلام منسوب المفوض السامي في
الشمال وفيها اتبرى عدد من ادباء التلامذة بطري مناقب الاستاذ ويشيد
بقائمه ويعلم عواطفه الطيبة نحوه واشترك حضرة النظامي البار والكتور
لطني بخطاب جميل رائع بالغة الفرنسية حي فيه كل الناخوري ورجع الى عهد
كان فيه تلميذاً للاستاذ مظهر عاين كنه نحوه من اجل وتقدير وبين التصفيق
الحاد انما حضرة المنسوب الوسام يصدر المحتفى به الذي افاض على الامر
بخطاب بليغ شكر فيه والى وفاء تقدمته المعهد وامتدحه بالعلم
عليه وكبرا به المجهودات القيمة في سبيل الثقافة والادب وميوله النبيلة

في سبيل الوطن ونأثنته وذكر ما لرسالة الاخوة المسيحيين من اثر طيب . وتغنى بمطبعة الامسنة واشاد بحبه اللغة العربية وتخلل الحفلة محاولات لطيفة واناشيد رائعة وهكذا انصرف الجمهور بين مهين ومهين فالرقيب التي تقدر العلم والنبوغ تتقدم من الاستاذ الفاخوري بالحر عواطف التهنية سائلة له عمراً طويلاً ليظل محبة للغة واماماً في المعضلات اللغوية . واذا ما هنته الرقيب . فلا تهنته بالوسام بل تهنته بالتمنيز الادبية الرفيعة . لان قيمة الاوسمة تقاس بنسبة الصدور التي تناط بها

طرابلس الرقيب

....

الوسام للاستاذ الفاخوري

كانت الحكومة الفرنسية قد اهدت اللغوي المصدق والمربي الناضل الاستاذ يوسف الفاخوري مدير الدروس العربية واستاذ الاداب والخطابة في معهد الاخوة المسيحيين في طرابلس وسام المعارف من درجة ضابط روم الاحد . الفات احتفل هذا المعهد بتعليق الوسام على صدر الاستاذ استقبالا شامخاً تكلم فيه الدكتور اطف الله الطائي وبعض تلامذة المعلمين الادبيين وقد علق المستشار الفرنسي الوسام على صدر الاستاذ الذي اثنى كلمة تارية شمعية شكر بها للحكومة الفرنسية هديتها وللخطباء عواطفهم ويخصس كلمة لثناء رئيس المعهد الحالي والسابق

فدعني نهنيء الاستاذ الفلخوري بهذا الوسام وثقلت نظر الحكومة
الابنانية الى الاقتداء بالحكومة المتدربة وتزيين صدر الاستاذ بوسام معارفها
زغرتا
صدي النعمان

وسام رفيع

على صدر استاذ كبير

انما من مدونة القير في طرايا من سورة اديبة لطيفة ضمت نضبة
لطيفة من سيدات النجلاء وسادتها المظ فيها حضرة السجود دي باقي
دي كلام منسوب النور الساي في النما وسام الاكاديمي من رتبة
ضابط بصدر حضرة الفلخوري المذيق الاستاذ يوسف الفلخوري مدير
الدروس العربية في المعهد المذكور

وبعد ان تكلم فريق من الادهاء والتلاميذ مودعين مناقب الاستاذ
ومآثره اتفق الدكتور الطفي حبيب بلدية طرابلس وتعميد الاستاذ خطابا
فرنسيا جيللا ثم وقف المحقق به وخطب نثرا وشعرا فكان خطابه آية
في البلاغة والرقعة

فنهنيء الاستاذ الفلخوري بهذا الوسام الرفيع الذي اتي في صدره
مكافأ لا تقا به

الاستاذ

بيروت

تكرم الاستاذ الفاخوري

اقام لقيف من اساتذة مدرسة الفرير في النجاة حفلة شائعة حضرها
المعروف المدقق الاستاذ يوسف الفاخوري بمناسبة تعليق الوسام على صدره
وتقدير الجهد اديرت فيها كدوس الشبان والوسكي وقد تصدر هذه
الحفلة حضرة رئيس المدرسة الذي تكلم مثباً على جهوده حضرة الاستاذ
واعتنامه في تهذيب الناشئة وتنقيتها وتكلم ايضاً كل من الاستاذ
ميشال نصر ويوسف الخوري ويوسف صقر وقد شرب الاخير نخب
المحقق به بالآيات الرقيقة التالية :

لوط الوسام باعلى صدرك الرب	وبات من لبطه زهو ومن لمرب
كانا فوق هذا الصدر منبره	ومنه يلسن علينا افصح الخلب
يقول ذا سواد الفصحى وموردها	والكل يارب من ذا المورد العذب
ضحى بكل مسلمات الحياة وقد	تأسى ضروباً من الاوصاب والنصب
كاه الشمع محروقاً يذوب غدى الى	سوى والسوى تاج من اللمب
لذا ارفع هذي السكاس منتخراً	نجعل اعماله القراء كالكهلب
فالصدي تشمل الاساتذة عاطفتهم في تقدير خدمات المربي الكبير	
والمعروف المدقق الاستاذ الفاخوري في سبيل تنقيف الناشئة وضموها	
في تلقينها لغة البلاد القومية .	

صدي الشال

وغرنا

الاستاذ الفاخوري

من اكبر المربين الذين يحفظ لهم الجيل الحاضر فضلاً وجميلاً
العلامة الاستاذ يوسف الفاخوري مدير الدروس العربية في معهد الفرير
الذي مضى عليه سنين طويلة وهو بورد الالف من شباب الوطن
موارد العلم الصحيح والادب الراقى. وقد قدّرت الحكومة جهاده الطويل
في سبيل العلم فاخذت الى منصرته وسام المعارف من درجة ضابط .
ونهار الاحد الاسبق اقيمت في معهد الفرير حفلة على خالطها
منصرة المستشار في طرابلس الوسام على حيدر واكم فيها بعض الادباء
وقد التى حضرم الاستاذ الفاخوري خطباً ممتعاً شكر به الحكومة
الافرنسية على هديتها والتي على المعهد ورئيسه ثناء مستطاباً .
والرائد التي تقدر جهاد الاستاذ الفاخوري تقدم له اجل التهانى
داعية له بطول العمر والوفاء .

الرائد

طرابلس

....

هيئة اللغة العلامة الاستاذ فاخوري

اقام معهد الفرير الزاهر في المدينة يوم الاحد القات حفلة ادية
رائعة تكريماً للمربي الكبير واللغوي العلامة الاستاذ الجليل يوسف
الفاخوري تكلم فيها الدكتور لطفى وبعض كبار التلامذة وحضرهما

دعاه من كبار القوم واركان الحكومة ونرأسها حضرة المستشار وعلق
على صدر استاذنا المحقق به وسام المعارف الذي اهدته اليه الحكومة
الافرنسية تقديراً ومكافأة .

والقى الاستاذ الفاخودي كلمة شكر واعقبها بآيات شعرية كان لها
الأثر الغريب في الحضور .

ونحن نهيء استاذنا الجليل بانعام فرنسا الادبي ونتمنى على الحكومة
البنانية ان ترين صدر حمة الامة المزي الكريم بوسام الاستحقاق
البناني .

طرابلس

الدفاع

إن المكافأة الموعود منها
 أسدي إليك ولا رسالة كلها
 يا أبا الزملاء أنت بجانح
 إن السيف لا السيف فراسة خبرها
 فلما الجاد في البلاد جيمها
 كالشمس تشرق نورها بتدفق
 واليهما بقولهم في وواضحة
 وكلامه قد فارت مددي نورا
 كما رقت نورا جانا فوجدت
 هذا وامن المفدى حسني

وأسن ذكرنا لجميل بديلا
 جدا أخص كالنصار جزيلا
 ورا كنفسي نسيت بديلا
 وأمر الذي كتمته لعليلا
 من أس نولي هبة وكولا
 في السكون والذي من يكون كالا
 فيها أخص لا أظن عذولا
 فوكت أن عنتي المسأولا
 بقوى على ذكر العود طويلا
 أعوي عليه مدحجا ومثيلا

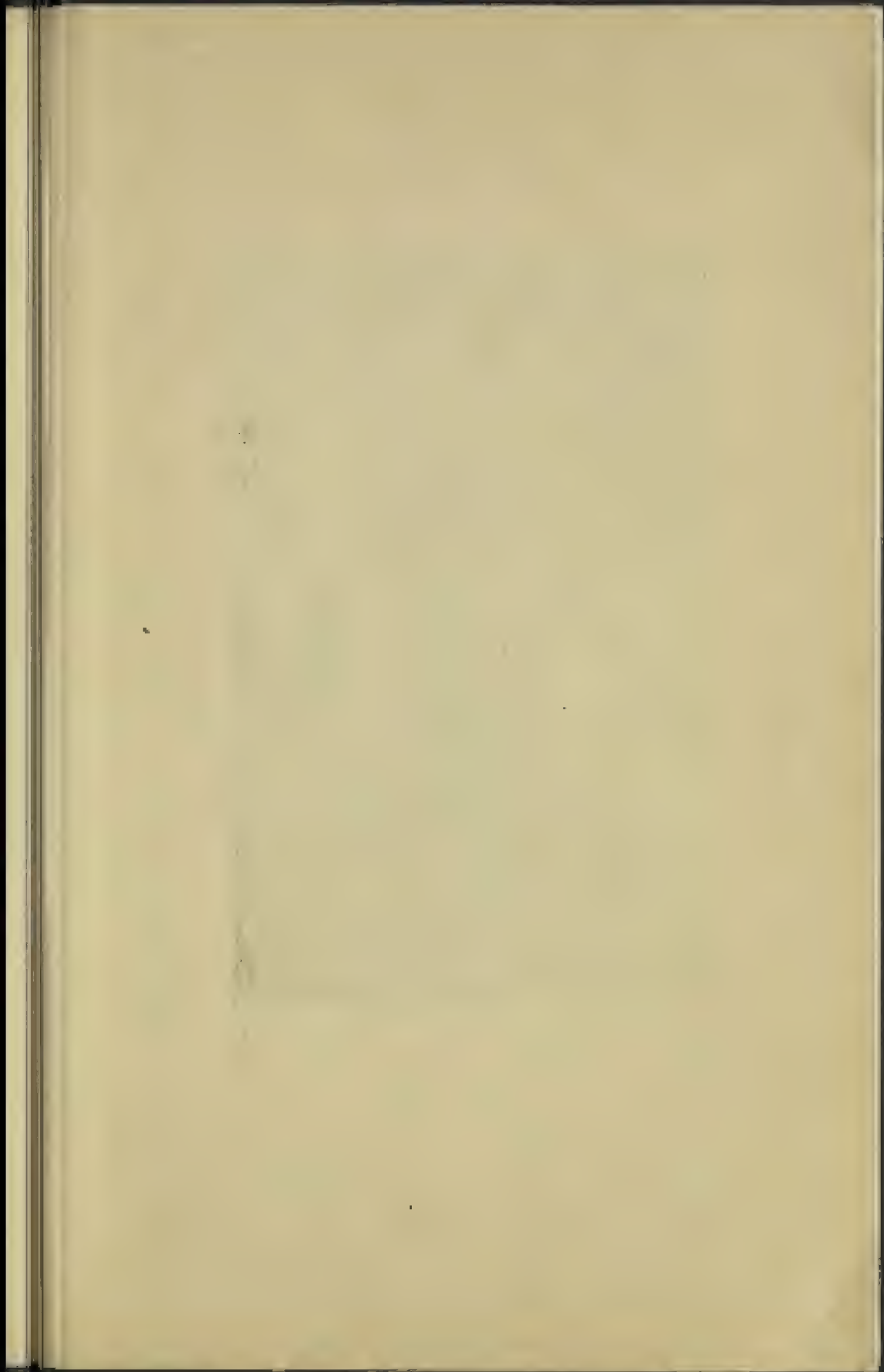
الآيات التي أجب بها على ما قيل له في المجلس الذي عقدته اسالمة
 المعهد لثبته بولسم في ٣١ من ك ٢ سنة ١٩٣٨

يا نحة الزملاء إن سرحتي
 ففكرت فيه معنا ومدفقا
 كبن لنقطع لبتا وعقادها
 أربتم عضدا بقوى حسني
 نولي التلاميذ الفوائد حجة
 حي لهم مدخل على الأقوام بحج
 ذا المعهد المشهور أفضل معهد
 اعلى منار لوظفه رئيسه
 حسني رضي ربي وتخطت رئيس

نسيت وودكم السليم جزيلا
 فوجدت لأخصم الرقيق مثيلا
 أوجب بولس قد حدث رسولا
 ويكون إبال العار بديلا
 وأعد اكثار اليهود قبيلا
 بري سارا في ذا الانام مقولا
 آوي إليه بلوغه خبيلا
 فهو المحبين فلا فضلا سبيلا
 أولاد حتى لا أطيح خذولا



أخذ هذا الرسم بعد المظلة الوسام



الحفلة الثانية

بطانة الدعوة

تشرف لجنة تكريم الاستاذ يوسف الفاخوري مدير المدارس
العربية واستاذ الآداب والخطابة في معهد اخوة المدارس المسيحية في
طرابلس بدعوة حضرتكم الى حضور الحفلة التي تقام له الساعة الرابعة
والنصف بعد ظهر يوم الاحد الواقع في ١٢ من حزيران سنة ١٩٣٨
تقديراً لجهوده في خدمة اللغة والناشطة.

رئيس اللجنة

الدكتور الطاف الله الطفي

وصف موجز لمجلس الامة ١٢١١ من حزيران

لما كان اليوم المعين غص فناء المعهد بطلبة سكان الفيحاء واعمالها وسرايتها
ومديري المصارف والاطباء والمحامين والصيدالة والمرتليين ورجال الثواب
والصحفيين ووجهاء الشمال وفي صدر المجلس سعادة القائم مقام
فوزي بك رمضان وقد استنابه معالي رئيس الوزارة ومعالي وزير
المعارف لانايلة وسام الاستحقاق اللبناني في صدر الاستاذ ومن عن
يئنه سيادة الخبر الفضال المطران يوسف كلاس وكثير من رؤساء
الاديار والاسانذة وقلامذة المعهد وسيادة الخور اسقف ارسانيوس

الفلخوري النائب العام لأبرشية بعلبك الذي عرفته النرجة مجاهداً أميناً ربيع
 قرن واكبرت أعماله وجهاده ومن عن يساره الأستاذ المختص به إلى حضرة
 رئيس المجمع العام الأخ أوكشاف لوران الذي أسس كل ما نال
 الأستاذ من التكريم وأيده الرأي العام والجنة ولا يسمن إلا أن تذكر
 إرادة معالي وزير التربية الوطنية الذي أظهر رغبته أن ينيط الوسام بنفسه
 إلى وسام المعارف الفرنسي لولا مجيء الأسطول الفرنسي الذي وقف
 دون إتمام رغبته ودون حضور كثير من تلامذة الأستاذ وأصدقائه
 البروتستانت وبعده أن قرى المرسوم الإنشط الوسام بين توقيع التشيد
 اللبناني والتصديق الخاد ثم انبرى الشعراء والخطباء وهم : رئيس اللجنة
 الدكتور لطف الله لطفي أقدم تلامذة الأستاذ . المهندس حبيب غالب
 تلميذ الأستاذ . الأستاذ حسن فروخ مدير مدرسة المعارف في الاسكندرية .
 الشايج المشهور الأديب عطفقت شعبان تلميذ الأستاذ . الأستاذ سبأ زريق
 مدير مدرسة المعارف في المدينة . النائب الشيخ إبراهيم المنذر أقدم
 صديق للأستاذ . الأستاذ عيسى مبخائيل سبأ تلميذه . الأديب جورج
 امحق . الشيخ جليل الخوري يوسف الحداد . الأستاذ يوسف غصوب
 رئيس قلم النرجة في المقروضية العليا المين الأستاذ
 يوضحون بمحاضرة لا تحصى سجلاته ويحللون حرية فكره ووظيفته وأفضله
 ثم خطاب الخاتمة به فتمت

Monsieur le Caimacam,

Mon très cher Frère Directeur,

Messeigneurs,

Mesdames, Mesdemoiselles, Messieurs,

Nos respectueux remerciements doivent tout d'abord s'adresser à Son Excellence, Monsieur Emile Eddé, Président de la République Libanaise et à son Gouvernement qui apprécient les efforts et les sacrifices des Citoyens Libanais d'élite et savent les récompenser. Aussi ont-ils jugé nécessaire d'accorder à Monsieur Joseph Fakhury le Mérite Libanais de 2e. Classe que leur digne et très aimé représentant, Fauzi Bey Ramadan, Caimacam de Tripoli, lui remettra dans un instant.

Distinction honorifique que ses quarante ans d'un labeur soutenu et vaillant ont si bien méritée et pour laquelle nous sommes heureux de le féliciter bien sincèrement comme nous nous félicitons nous-mêmes, une distinction accordée à notre maître l'étant à chacun de nous.

Tous nos remerciements s'adressent aussi à Monsieur le Conseiller administratif, le Comte du Paty de Clam, représentant si dignement parmi nous, à Tripoli et au Liban-Nord, notre glorieuse et bienveillante Mère d'adoption et notre Bienfaitrice par excellence, la France, et représentant en même temps une des plus anciennes et des plus authentiques noblesses françaises et la gracieuse et charmante courtoisie française; tous nos remerciements s'adressent à lui pour avoir bien voulu patronner et présider la première fête organisée en l'honneur de notre cher professeur. Lui-même a tenu à lui épargner, le 30 janvier 1938, les Palmes Académiques que son Gouvernement a voulu lui décer-

ner afin de récompenser son activité, son zèle et son dévouement à la formation de la jeunesse libanaise dans deux établissements français, deux foyers incandescents de la Science et de la Civilisation françaises: l'Université St. Joseph des Disciples de St. Ignace de Loyola et le Collège de la Ste. Famille de ceux de St. Jean - Baptiste de la Salle. Toute notre gratitude, tout notre attachement et toute notre fidélité à la France, gratitude, attachement et fidélité dont nos cœurs, si sensibles aux bienfaits, sont des sources fécondes et intarissables.

Nous remercions très vivement le très Cher Frère Octave-Laurent, le très distingué Directeur de ce magnifique établissement et tous ses collègues et collaborateurs qui nous comblent de leur si courtoise et si généreuse hospitalité et dont les cœurs sont toujours - pour nous recevoir - ainsi qu'a dit Hugo, plus vastes que le monde.

Nous sommes très reconnaissants aux princes de nos Chaires Libanaises: les illustres orateurs le R. Père Joseph Haddad, Cheïkh Ibrahim El - Mounzer, Messieurs Joseph Gassoub, Saba Zreïk, Hassan Farroukh, Issa Saba, Georges Isaac, qui n'ont pas hésité à sacrifier leur temps et leurs affaires personnelles, pour venir de loin rehausser de leur présence et de leur éloquence l'éclat de cette fête.

Nous le sommes encore à vous tous, mesdames et messieurs, d'avoir tenu de très bon cœur à répondre à notre invitation.

Sur la demande du Comité d'organisation de cette fête, d'accepter sa présidence, je ne pouvais, malgré l'intime sensation de mon insuffisance et la conviction de mon incapacité, refuser cet honneur; mon acceptation m'était imposée par le devoir d'un élève envers son maître, la proposition de mes chers jeunes camarades répondant harmonieusement

à l'écho fidèle de la lyre vibrante de mes sentiments, à celui surtout de la gratitude envers le grand et distingué professeur.

Leur choix était uniquement inspiré par leur égard à mon âge, chacun d'eux possédant, à tous les autres points de vue, les titres et raisons d'être président, "la valeur n'attendant point, ainsi qu'affirma l'auteur du Cid, le nombre des années."

Ma présidence d'ailleurs ne fut que nominale, les chers jeunes camarades - en gentlemen tous - ayant bien voulu être à la peine et me réserver exclusivement à l'honneur. C'est très chic. Je les en remercie. Ma maladie ou plus exactement mon infirmité n'influençant, Dieu merci, d'aucune façon mes sentiments, ceux-ci dans leur paroxysme de sincérité, se sentent toujours incomplètement exprimés. Un cœur débordant n'est jamais vidé. Heureusement que ses flots sont assez significatifs quoique muets et peut-être parce que muets. Vous m'excuserez, cher maître, si en vous adressant mon humble mot de remerciement et de gratitude, au nom de ces légions de candidats que vous avez éduqués et instruits, de tout ce monde que vous avez formé et au mien personnel, je me révèle bien au-dessous de la tâche ; je suis certain qu'en psychologue fin et expérimenté, vous me comprendrez assez. C'est pour moi une consolation, et ça me suffit.

que vous dire, en ce jour, où chargé par un comité représentatif lui-même vos milliers d'anciens élèves, de faire votre apothéose, je me trouve en face de toute une série longue, interminable de qualités et de vertus, de toute une riche, très riche collection de bienfaits !

Je vous l'ai déjà dit dans la séance organisée en votre honneur par les très chers Frères des Ecoles Chrétiennes et je vous le répète: votre vie ne fut qu'un apostolat, celui de la jeunesse, vie toute de peine et de

sacrifice, mais aussi en même temps toute de félicité et de récompense. De peine et de sacrifice ; car, ce n'est pas sans efforts, sans soucis, sans veilles, sans privations qu'on peut corriger les devoirs, qu'on peut préparer ses cours, ses conférences, en un mot, qu'on peut redresser les nombreuses et si fréquentes erreurs de la jeunesse.

De félicité ; car, chacun des succès de chacun de nous inondait votre cœur d'allégresse et illuminait vos yeux de joie.

De récompense ; car, c'en est une et une glorieuse que de voir briller comme autant d'étoiles au firmament du Liban, à celui de la Syrie, à celui de la Palestine, à celui de l'Égypte, à celui de l'Iraq, à celui de tout ce Proche-Orient, vos élèves : deux Présidents de la République libanaise : Charles Debbas et Emile Eddé ; un sénateur égyptien, Antoine Gemayel ; tant d'excellents ministres, d'éloquents députés, de consciencieux avocats et magistrats, d'érudits ingénieurs, de dévoués médecins.

Et si l'humble, le plus humble de vos élèves, celui qui par une ironique coïncidence vous adresse en ce moment la parole, est obscur, il constitue la seule exception qui ne fait comme toujours que confirmer la règle.

Si cet humble élève ne peut et ne sait concentrer en quelques gouttes tous ces océans de sentiments qui agitent aujourd'hui les cœurs de vos innumérables disciples, si ce plus humble élève ne peut et ne sait réunir en un seul bouquet toutes ces fleurs belles et suaves que tendent vers vous leurs mains pour vous les offrir il se trouve forcément dans l'obligation de se contenter de vous dire, en déclarant franchement sa confusion, un simple merci et de vous souhaiter la plus longue vie pour le plus grand bien de notre chère jeunesse et pour celui de notre cher Liban.

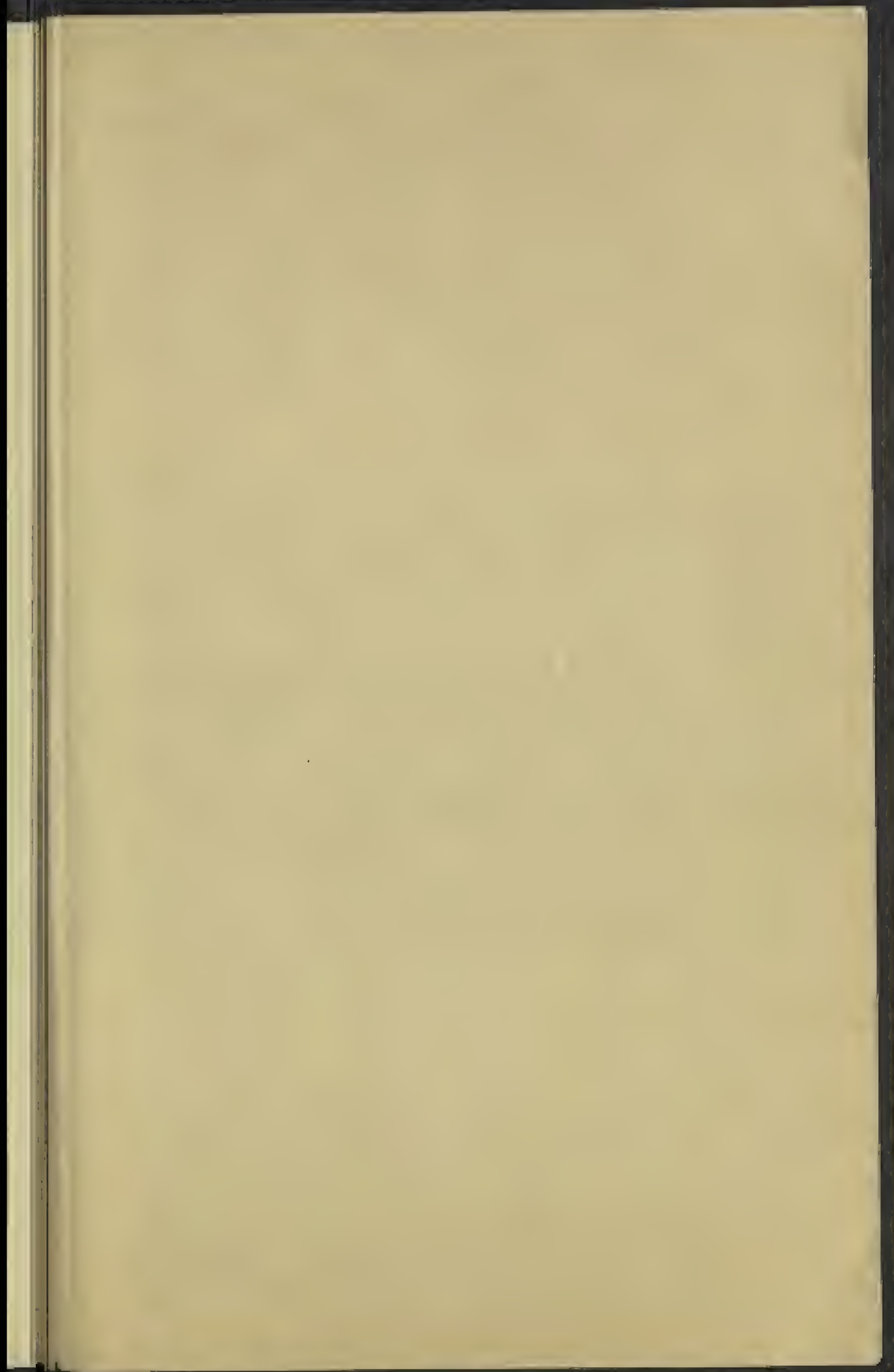
Joseph Fakhoury, merci !

Tripoli, le 12 Juin 1938

Dr. I. Lotfi



الرسم يمثل من رأسوا المجلس يوم التظاهرة وسلم الاستحقاق اللبناني
في ال ١٢ من حزيران



مرسوم رقم ٢٥٢١ EC

ان رئيس الجمهورية اللبنانية

بناء على الدستور اللبناني الصادر بتاريخ ٢٣ ايار سنة ١٩٢٦
والمعدل بالقانونين الدستوريين الصادرين بتاريخ ١٧ تشرين الاول
سنة ١٩٢٧ و ٨ ايار سنة ١٩٢٩ .

بناء على القرار رقم ١٠٨٠ تاريخ ١٦ كانون الثاني سنة ١٩٢٢
وبناء على اقتراح وزير التربية الوطنية
يرسم ما يأتي :

المادة الاولى - منح السيد يوسف الفاعوري مدير الدروس العربية واستاذ
الاداب والخطابة في مدرسة الفرير في طرابلس مدالية
الاستحقاق اللبناني الفضية ذات السعف

المادة الثانية - ينشر ويبلغ هذا المرسوم حيث تدعو الحاجة الى ذلك
بيروت في ١٠ حزيران سنة ١٩٣٨

التوقيع : الامضاء : اميل اره

صدر عن رئيس الجمهورية

وزير التربية الوطنية

رئيس مجلس الوزراء

الامضاء : فليل كسب

الامضاء : فائل شهاب

المهر (الختم) مدير غرفة الرئاسة

جورج صبري

قصيدة شاعر الفيحاء وطلبها الغريد المجيد الأستاذ سبأ زريق مدير مدرسة
المعارف في المدينة .

جسم يسكاد يغيب في جلبابه وقوى البيان تمور في اعصابه
أرجع العروبة في غلائل حبه وصرخة اليبداء حشو خطابه
ينبو عن التفات الالفة نقلت حديث الضاد عن اربابه
تجاذب المم الكبيرة هيكلاً منه، قلل في جوار إهابه
يعيه حمل بناء متاقلاً ويكرر وتاباً على آدابه
لطيف على قدمين يمشي طويلاً سرّاً، يضل نهى المييب الشابه

....

هزته حناء البدوة بالهوى متجدداً منذ اخضرار شبابه
فأباحها بكر المنى متكرراً للهوى، لا يلوي على اسبابه
يتوسد الأرق الماوراء كفا في مسجد الفصحى على محرابه
وسنى البيان ملائياً يغنيه في ليل الشوارد عن ضياء شهابه
فاعجب له، رغم الوصال متياً يتجرع اللوعات، دهن عذابه

...

خلف نصير الوض معول الجنى اشترت نواجحه شذا اطيابه
متلفف بالمسك من الخلاصه ومن الوداعة والتقى بالآبه
تسب الجراءة إن تصدى سائلاً وتفيض صدقاً من خلال جوابه
ان يهد حيناً والمكون نقابه فالعاصف الزار تحت نقابه

في صدره نزوات حرة متعب
يعشو البيان الى سنى العبابه
شيم يطالعها الزعيم مضاحكاً
تفضل ترهبو العمر في انوابه
عزائقة تجلو سريرة ربها
تجاذب الاذواق ، ملء وطابه

في غمرة الشقيقت جرد عزمه
لا يشي الا وقد امضى له
يشي على الاشواق بالفرس الذي
نصراته البيضاء صدق غلابه
ارواء فلما نى النهى وشفاؤه
يسعى له متوسلاً بصعابه
لا يستطيع حياته ان لم يقد
من داء عجمته الذي ازوى به
ومبا هج الدنيا اذا عرضت نبا
ويعطر الافهام نضح كتابه
من لم يمت في مذهب يحيا له
عنها الى الخليات من طلابه
يطور الحياة بجيد في العابه

تلك الرسائل ١ طائفات بالجنى
عذبا يطيب الى مدى احبابه
(زهرايتها) اريج (الدروس ٣) تفتحت
عن متقى ادب العلى ولبابه
روس تغني الضادوقيه (بوسفا)
تياهة بالفرس من آدابه

سبا زريق

- ١ - اشارة الى المراسلات العصرية تأليف الأستاذ : ٢ - الى مجموعته الزهرات
- ٣ - الى دروس القواعد الخمسة الاجزاء في الصرف والنحو .

قصيدة الشاعر المطبوع المشهور الشيخ الجليل الخوري يوسف الخداد الذي
بالرغم من اعتلال سمته قدم الفيحاء يوم المهرجان مؤلفاً أوفياً بولاء المحتفى به

وسلم الفن في صدر البيان تلاقى حول صدرك دولتان
خام الاصفران على جلال وهامت بالجلال الجارتان
فيمسني فيك موقفها الثريا ومسرحتها روض منك دان
واذني ملقى الدر المنة في على نغم الشاك والمثاني

أبا حسن اتني فيك بشري لها اقدم الاقصي والأداني
بجنتك والياش لنا لباس وفي الاعباد ذاليس التهامي
وشعري فيك ايض مثل شعري وفيك اليوم شب الايضان
والمك إن تشب والعزم ماضٍ فشيب الجدة مصقلة اليماني
بياش الرأس رمز القلب فاقبل فزاد ايضاً في ذا الزمان

حمتك الدولتان وسام فخر له في القلب مثل المهرجان
ونحن نراك في وطن المعاني وسام الفن في صدر البيان
وسام للموسم ولا غلوا واملك واللسان الشاهدان
فكم رحمت في الآذان دراً وكم صور طبع على جنان
وكم فكر نفخت به حياة فعاش الذكر والجنان قان
بهي السبك في لفظ ومعنى جواد ذي فارس يتباريان
عشقت بنت يعرب أطيبها ونترك والنظام الاطيان

وانشأت الشباب على هواها
 ترهبهم تارةً منها شذرواً
 تركت بهم هوى قيسٍ ليلي
 جاءت لها على عرش القوافي
 تضاحكها بآياتٍ عذاري
 راع ظلمي يسقى فيمشي
 يطل بها على فلك الدراري
 نهز به لدى غضب حساماً
 ويلقي سحر مصر في واداه
 وراه كف (فاخوري) ومنه
 تقطرح (زهراء) الجنان
 واحياناً قلائد من جنان
 ومحت بوصل منسية القوافي
 مديكاً حاجبها الاصفران
 يهذيها مهب الصولجان
 بغصن سحاب عرقت معاني
 ينزى الندى في ظل البنان
 وغصناً في الرضى داني المجاني
 عصا موسى ، بشكل الافعوان
 إناء كرامة وإنا هوان

وان تك يا أبا النصحي بتولاً
 نسور أو أسود أو بدور
 هي الآداب مولدهم وفيها
 وهم الدين والدنيا ، ودين
 فولدك للمعلى ملء الزمان
 وتيجان وسبق في الزمان
 ندي حجابك حافة الابان
 وديننا للمنى ، نعم البلدان

وحسبك أهلك العظم العربي
 ادب بين مترغ برذنيه
 فلا رجل به تمشي لريب
 وفضلك وانما متلاقين
 عناف ، بر فيه اليوسفان
 ولا كف تزل عن العنان

ولا أذنٌ لغير الحق تصفي ولا طرفٌ عليه فيه جان
 وسرتي الروح فيه عرفت ربي ، بناءً ، فيه جمهرة المباني
 وكم صخر تمنع جانبيه أهباب به فلان الجانبان
 وكم بيت أقام له دعماً وكم طفل عليه فيه بان
 ولو أهدي المرئي للمري نقال : أي كرتي في كيان

...

أبا الفتيان موعداً لقاءً هناك ، وحيداً ملئ الجنان
 الـ ١٢ من حزيران سنة ١٩٢٨ الخوري يوسف الحداد

خطاب حسن افندي فروج مدير مدرسة المعارف في العراق المنعقد من فنون
 اللغة وآدابها وقد روعي في تلخيصه الاحاطة بما فيه :

هذا يوم من ايام اللغة العربية لغة الحضارة الزاهية التي صانت تراث
 الحضارات القديمة ومهدت لقيام هذه الحضارة العظيمة ، يوم تبر فيه هذه
 اللغة بتكريم رجل من الابدال الذين جاهدوا في سبيلها جهاد الابطال
 فكانوا لها في الارض وماكوها على القلوب ، هذا الرجل هو العلامة
 ابراهيم يوسف الفاضوري

وما عرفان الجميل فريفاً من تلامذته البهجة الى تكريمه ، وهذا
 اقل ما يجب له عليهم وعليها ، وعرفان الجميل اس من اسس انشاء الرجال
 وتكوين عظمة الشعوب ، فاصابوا بعملهم هذا شرفين ومحمدتين ، وانني

انفخور جداً بشرف المساهمة في عملهم هذا الطيب ، في تكريم هذا العلامة
الذي لبث فينا من عمره اربعين سنة ينقل العلم من صدر الى صدر ،
ومن عصر الى عصر ، وحسبه انه معلم الفصحى :

ثم للمعلم وفه التبجيلا كاد المعلم ان يكون رسولا
ارأيت اشرف ، او اجل من الذي يبني ، وينشئ ، انفساً وعقولا

وقد صدق شوقي بما قال . والعلامة الفخوري ليس معلما خسب ،
انه منشيء بليغ ومؤلف ممتع وخطيب مغوة وشاعر مقلق ، وانه من
رسل اللغة العربية الى الناس المبشرين بها والناسخين لها ، وليس هذا
كله كل ما يتحلى به هذا العلامة المفضل انه يتحلى بالصدق والثبات
والنضحية ، وبالايمان بالديان والاحسان الى بني الانسان . وهذه الصفات
قد جعلت منه رجلاً فاضلاً ومثلاً كاملاً ونحن اليوم نكرمهم ، ونكرم
هذه الصفات الحسان محترمة فيه ، ونكرم علماء العربية ، ونكرم ذكر
العلماء اللبنانيين حصن اللغة العربية الحصين

ان كانت البصرة والكوفة قد اخرجتا اللغة العربية من البداوة
الحشة الى الحضارة المارة ، ومن جحيم الصحراء الى نعيم الحدائق الغناء ،
وخلفاتها خلفاً جديداً وكوثها تكوينا سديداً فان بيروت وما حورها
من القرى اللبنانية قد نشرت اللغة العربية بمدان طولها عصور الانحطاط
وبعثها من مرأقدها في بطون الخطوط ، ولم يسكن العلماء اللبنانيون
افضل احسانا اليها من اندادهم العراقيين . ان اليازجيين ، والبستانيين ،
والخوت الكبير ، والاسير ، والشديقي ، والاحدب ، والخطيب ، والفخوري

والشروفي ، والأزهري ، وزيدان ، وإسحاق ، وغيرهم من الذين تعلموا
العربية وعلومها الناس جتمعوا الفضل من طرفيه ، إن هؤلاء لم يكونوا
أقل علما وعملا وآثارا من سيويه ، والكسائي ، والخليل ، والجاحظ ،
وابن قتيبة ، والمبرد ، وغيرهم من السابقين الأولين ، وإن في مؤلفات العلماء
اللبانيين ومقالاتهم واستدراكاتهم وتبنيهاهم ما يرفع الجبين أعجابه ويغلب
اللب اغرابا ، ولقد كانت المساجلات والمناظرات بين النازحي الإمام وعلماء
عصره الاعلام ، كمحمي الدين الخطاط وعبد الرحمن سلام ، وغيرهما من
الجهالة ، من خير ما قرأت ومن أجدى ما وجدت في تاريخ اللغة والأدب
وحسبنا دليلا على أن اللغة العربية في لبنان كانت تتمتع بالشبوع
والرعاية والعناية أكثر مما كانت تتمتع في كل مكان قصائد ثلاث
عاشرات ثلاثة من الشعراء المعروفين بصنق اللهجة والآبنة والولاء بلغة
العربية ، حافظ إبراهيم ، ومصطفى صادق الرافعي ، والحدودي بطرس
البيستاني ، وإذا كان الأدب صورة الحياة ، وهو كذلك ، فإن هؤلاء قد
رسموا لنا صورة عن الحياة التي كانت تحياها اللغة العربية في القطرين
الشقيقتين ، قال حافظ إبراهيم في قصيدته بلسان اللغة العربية :

أهجرني قومي عنا الله عنهم
إلى لغة لم تتصل برواة
وقال فيها :

فيا ربهم إلى وتبلى محاسني ومنهم وإن عز الطبيب اساقى
وقال صاحب المساكين أبو السامي الرافعي :
أم يكود لها من نسلها العقب ولا جناة إلا ما جنى النسب

كانت لهم سببا في كل مكرمة . وعم لشكيتها من دهرها سبب
وقال الخوري بطرس البستاني في قصيدته ، بلسان اللغة العربية :
كتب الله لي الخلود مديدا . واللغات الحسان نهوى الخلودا
ما جفاني من نشأني قط ولدي . بل كسوفي من الفخار برودا
وهذه الصقائد الثلاث تصور لنا وحي البيئة الى هؤلاء الافاضل
في مصر وفي لبنان . في مطلع هذا القرن العشرين ، اما في مطلع
القرن التاسع عشر فاننا نضرب مثلا عبد الرحمن الجبرتي الحليسي المصري
في تاريخه ونقولوا الترك التركي اللبناني في مقاماته وديوانه ، وكلاهما
مات في الربع الاول من القرن التاسع عشر وفي عامين متقاربين ،
فالقابلة بينهما كيين لنا ما كانت عليه اللغة العربية في مصر ولبنان ، وان
كان نقولوا الترك ليس كما تصورده لنا كتب الادب الحديثة ، نعم
الحديثة ، وهنالك امثلة كثيرة .

وددت لو كان الوقت متسعا للافاضة لاوفي البحث حقه ، ولاوفي
نواحي استاذنا العلامة الفاخوري حقها من الجمل . واوفيه حقه من
الشناء ولكن عدد الخطباء كبير والوقت قصير .

هذا يوم اللغة العربية ، يوم اعلامها وجها بذتها ، يوم العلامة
الفاخوري ، يوم يوسف ، ويوم الطيب الذكر ارسانيوس الفاخوري
الذي خلده تواريخ الكنيسة والتشريع والادب العربي بانواره الحسان .
وانت ياسيدي العلامة ، انشأ الله في مدتك لتخدم لغة الضاد ،
ونوفيك حقت علينا من الشناء والشكر . والسلام عليكم .

خطاب المؤات المدفق الاستاذ عيسى عثايل سابا

موجة العلم لا خصم ولا حكم انت الامام لك العلياء تحكم
استاذي الكريم ، نخبه الفضل

قسم لي الخط وساعد الجهد ان افق بينكم ، اتحدث اليكم عن
رجال وقد عرفتموه ، وما كلامي عنه بالشئ الجديد ، ولكن ائتمنع
ذلك من ان انوّه بما له من فضل على تلامذته وهم كثر تتجارب
اصداؤهم في كل ناحية من نواحي المعمور ، فهم رساله يحملون رساله
العلم ، وقد اخذوه عنه قحاً يؤدونها طاهره مطهرة من كل شائبة وعقم
وما حديثي اليكم عنه ، يا قادري الفضل الا كما عرفته في السنة
الـ ١٩١٥ يوم دق التغير وقصف المدفع ، فمجر بيروت وهي مبدأ شهرته
الى بلده الطيب الامين غزير ، وهناك قدر لي ان اكون في جملة
تلامذته . آخذ عنه علم الفصحى والدمعة في المآقي لما اسمع من ويلات
وقد بليت البلاد بنقص من الاعمال والارزاق فالتذكرى تؤلم ، والحديث
غير شهي ، ولكن ايام الضيق اكثر ما تكون في الانسان ذكرى .
وما ان قيل ان الاستاذ الفاخوري طامع على بلده حتى رأيت الناس
وقد اقبلوا عليه بين مرحب ومستم ، واني لاذكر تلك القامة وفيها
ثني الاملود في مهب الهوائ تنازوح بين القصاد ، وقد حمت وجهاً
خط الاصفرار عليه آياته تعلموه بسمة ولاكتها بسمة الم ، سببها امران :
مرض مزمن في معدته وقد هزى به واستظهر عليه فما اقعده عن

طلب العلم والبحث والتنقيب والاخذ بالتبحر في لغة العروبة ، وقد تشقها
صغيراً ولا عجب في ذلك ثبها في صميمه وقد وردته عن عمه جده علامة
عصره المرحوم الخوري ارسانيوس الفاخوري امير المنابر ومالك ناصية
البيان وقاضي نصارى جبل لبنان الذي كاتبه اعلام اللغة ومدحوه كحمود
فارس الشدياق والشهبخ ناصيف البارجي وقال فيه الشيخ يوسف الاسير
من قصيدة

هبرتنا بانتناوي ايها الخوري فان بالفخر لا الفخار فاخوري

والامر الثاني ، مجاعة وقد عممت البلاد فما كنت ترى غير وجوه
كحلة وقامات جعلها الطوى قصبا يهتز لا عن طرب بل عن قلوب
واجفة وعيون دامعة تبكي العز وبنيه والمجد وذويه والاسعاد والرائعين فيه .
تقدمت من استاذنا اطلب العلم منه ، فما رايت فيه غير الاب الحنون
والمهذب الحق والمرشد الامين ، يقوم على تدريسنا وكننا حصة طلابه ،
وكانت الساعة تمتد بنا الى ثلاث وحينئذ الى اربع ساعات ، لا تأخذنا
سأمة ولا ملالة وكان نخيل لنا ونحن امامه انه لو اتبع له ان يفسح
قلبه ويعطينا من حبه ما فيه على صحبنا وادبا مهذبا ومحبة خالصة لما احجم ،
فعرفنا فيه الاخلاص وكننا نجهل معنى الاخلاص والرغبة في لغة الضاد
وكننا عنها ساهين ،

مضت سنوات الحرب على ما فيها من مروع شديد فما افقنا الا على
بشر السلام وفي ادمعتنا شيء بل اشياء من فضله وعلمه تستفع بها مدينا

ونفيس بها ادبياً ، فقد انكر نفسه في سبيل ملائمة وضحي براحمه في
سبيل ارغاده ، فثبت فيهم روح اقدام بصائب نصائحه وجليل معارفه
ولا بدع في ذلك فقد احب الشباب واحبوه واحب الضاد واحبته ، نخدمها
وهو لا يصعب ولا يضح بل يعمل في هدأة الليل وطائفة النهار بكل
امانة ونشاط ، ورغب فيها عن كل ما في الحياة من مشوقات فكانت
عروسه وقد خلدك حبها فقام على سبر غورها هازلة بالمعدة وآلامها ،
مشترأ عن ساعد القوة مخاطبة آياته واجداده قائلاً : انا فتاك ولك
علي واجب ، انا لك وانت لي ، فاعتصم بحبل الله وقرس بفقهها وتاريخها
واشتاق الفاضلها وحقيقتها ومجازها الى غير ذلك من ابوابها ، فاضحي
الحبلى في ميدانها والمحجة لطبيها وقصائد فاعطاهم عن سعة واغدى عليهم
عن كرم ، وبحره ما زال متجاوب الامواج تبحر بفضله وتبعث من
روحه روحاً طيب الاربع مضمخ العبير ، ففي رياض جناته الوارفة الظليل
حط طلاب الادب رحالهم ينجون من يانع خاربه ما وهبهم الله دقة نظر
وذكاء ، ويستقون من فرات معارفه ، العذب الشير ما دام في افئدتهم ظلاً
فيا استاذي العلامة ، اذا رأيتني احمل اليك ذكرى في مهرجانك
العظيم ، فيها دمع وفيها ابتسام ، فهي الحقيقة وقد دعت اليه ، فلما ادركت
عن جهل وما ارسى صوراً ماضية عن وله واكتشها الآلة البينة يجب ان
تشر وتعلن ، فلا زلت للغة الاعراب علماً يتوجه نور الكتاب ووجهه
الكريم ، تبعثها في الشباب نارا تبهذ ظلمة الجبل وتحرق هشيم الرطانة
تلي مقامها فتزداد بها قدراً وتعمل مع انرابك واندادك على حفظها

وانتم قوادها وحماها والناخون في افئدة ابنائها عيرها والرافعون علمها
خزائناً عالياً ، والمخادون شيوخها وحنانها
يا شيخنا

لقد قدر الغرب قدرك فزان صدرك بوسام المعارف وعرف هذا
العهد الزاهر ومحبوك الخلاصك ، فاءوا مهرانك ، لقد عرفك الغرب
وما جهلناك واكرمك بجمع علمائه وما نسينك ، قد كرك طيب كلاما
ردناه ، واقسامنا اليك يزيدنا رفعة وينيلنا ، قوة وان ترى العربي وقد
تلاكني ففقترت عن ايمانك حقت فانت البحر ومنك الجداول ، ومنك
الحسن الجيد ، ورفع الله شأنك واعلاك ، وانما في حياتك ونفعنا بعلمك
وفضلك وصدرك الرحب مسرح اوسمة المجد والشرف والتقدير والسلام
عليكم ووجهه الله

عيسى ميخائيل سابا

....

تعبئة الدامر الماهم المحمد المهدس الشيخ حسب نائب عميد الاساذ :

صروح العلم منيرة الرجال	صكك الله ابرام الجلال
واعرض ذكرياتك في خيالي	اجيل الطرف في انحاء طرا
وانظر كيف كنت وكيف حالي	واذكر عهدي الماضي فابكي
كازهار عزيزات المنال	فاحلام الصبا انصبت امانبي
الى طود التناهي فالقول	رسوم دارسات العهد عشي

لقد كان الصفا إلهاً لنفسي
وحققك ما حملت سوى كتاب
أرى الأمنية الزهراء عندي
يسألني عن الفصحى فاصني
اعز الضاد في الصريح الفرنسي
كان مياه نهر السين سالت
ولو كل البرية في وبال
ورأس من سوى الآداب خال
إذا ما كان استاذي حيا لي
واحارب أن أجبت على السؤال
فسارت مع سواها في المجال
على بطحان مصكة والرمال

466

أمير الضاد والحمون عاماً
عشت الغادة الفصحى قتيلاً
حقق لنا الهيام بها كأمر
قضيت على المنابر نصف قرن
ورأيت نابذ كل اجتهد
ويومك للمروية مهرجان
نظم المهرجان وذي عسكناظ
ولولا الشعر لأمليا سبيل
ولو في الوحي والالهام جدوى
ولكن لذة الأرواح فيها
غيت يستريح القلب غفواً
أخذت الشعر عنك وذالك دين
أقدر علمتي نظم القوافي
تقضت في الجهاد وفي النضال
ولم تسمح لغيرك بالوصال
وقد ينوك بالدر الغوالي
وعيت شوارب الأثم الخوالي
وفيه الفصل في يوم الجدل
تألق فوق لبنان الشالي
وأهل الوحي في سوق النزال
مشينا فوق هامات المعالي
إكان الوزق في قم الجبال
ولا تشرى بأوراق ومال
سراج العقل في سود الليالي
ووافي الدين محمود الخصال
فأعطيت الوفا أعلى مثال

ضبطت قواعد الفصحى قامسى
ومطالب العلوم تذوب شوقاً
بها الزينات فوق العيس تحنو
بساط الرياح يحملها طروباً
...
معين الضاد كالماء الزلان
الى لغة تليه على الجمال
فتفتن الحوادج من دلال
وقد نشأت على ظهر الجمال

فخوط السين ٢ عربون امتنان
وصدر إمامنا بحر خضم
...
وخط الارز عنوان الركل
وجوف البحر خزان الآتي

بنوك آوا وهم كثر ولكن
لقد ارضعتهم خلقاً علياً
بنوك بنو الوفا رمز التأخي
يوحدهم جليل الاتصال
فتشبهوا تأقين الى الاعالي
بهم عكف العليبي على الحلال

المهندس

حبيب غالب

قصيدة الشاعر المتفاني المحكم السيد عطف محمدان تلميذ الأستاذ :

يارسول القرائن في مهرجانه
تم هبني باله نخلة سحر
حيث يهني الشباب تكريمه فله
حيث لو يعود عهد تقدي
هاتها اليوم من غوالي جانية
من بنات النهى بعالي بيانه
قبسوا في الزمان من عرفانه
كنت اجني الزهور من بستانه

١ — المارة الى لآتيه : ٢ — المارة الى وسام اجمع العلم الفرنسي

كنت مثل الرضيع اوشف منه في ربيع الحياة درّ جناحه
كم له في الفؤاد ذكرى جميل يقصر الشعر عن وفاء امتانه
فباني من فيضه ليت شعري أفيجزي الانسان من احسانه ؟

فمرد النسر تستقي العلم منه عبقري بهجه واقتضائه
انما سار في المشارق طرقي يتسنى بالاديب من قضاياه
كل هذا الشباب زهر جميل ضاحك في ربوعه اودعائه
واسألوا روض الشعر عن زهراته صاها الدهر من ردي حداثه
فغدت في ربوعها خالدهات بالزهر الخلود في رباعه
حبيه في الزمان يوسف خراً ان ركن الآداب من بنيانه

...

تيمته فصاحة الضاد حباً فهي ملء الفؤاد بنت لسانه
فتغنى بحبها وتغاني وغدت ليلاه وزين حسانه
فسألت الزمان عن قوس ليلي وسألت البيان عن سحبه
هي اسمى اللغات شأناً ومعنى تقسمه الله في اعالي جناحه
قد حباها الجمال سحراً ميبناً في الكتاب العظيم في قرآنه
فهواها لعالم الشرق دين جامع للشتات في ادبيانه

...

خطّط الدهر جبهة الشيخ واسترحم رباً اقوى على عفوانه

هي في صفحة الجبين سطور خطتها المجد من ندى جثمانه
 شبح ناعل يكاد يشق الجسم عمدا في الصدر من زهرانه
 قدمشي الضمف في المفاصل لكن لم ينل روح الجنة من وجدانه
 هو لم يأل في الحياة جهادا فارس لم يشدد عنان حصانه
 قد طوى عالم البيان بكده وتخطى الفناء في جريانه
 فاستمعوا له من الهمة الشام عذوا ومن قوى إيمانه

...

أشهدا اللواء في معبد الاخوان العربي في الوانه
 وفدي الرفاق جند العالي في جلال القريض اسمو لشانه
 فامتطى خاطري متون الاماني يرتجي الوحي من هدى رحمانه
 فاق الشعر عبقرى المعاني منية الكون في جديد زمانه
 وتعالى التنظيم عقدا ثمينا مطمح الدهر ضاحكات جماله
 نسف شعري يخفي لواء تنقى الاجيال في الحانه
 فاحسبوني من المشاعر خلوا فخنوق النواد من خفقانه
 ١٢ حزيران سنة ١٣٨٨ عطلت شعبان

...

كلمة الاديب الارب جودج اسحق

ارفع جبينك وانظر قادة الادب يامن مشيت الى بويطك الذهبي
 في مهرجانك هذا الحشد ملتئم حتى يكرم فيك العالم العربي
 بين البصرة والكوفة نشأت عادة الضاد (ياسادة) ودم يعرب

بحري في عروقه التسرب اليه من صلب ابيه قحطان العنابي فلبت على
 ومثل الصحراء يا فمة وانحسرت بجاء القرائين فتية وشاهدت عظمة الزوراء
 والخودنق شابة وثققت على يد الخليفة عمر فتقوم اسامها وصيرها فصيحة
 النطق وراحت تنرم بقصائد المتنبي على قيثارة عروس الخليل . متفلة
 فوق ظهر العيس من اليمن الى الحجاز من مكة الى عكاظ من بغداد الى
 الشام . حتى استهوت الشعراء والحكماء فجعلت منهم اسباد منابر وابطلان
 تاريخ الى ان نضجت معارفها في القرآن الكريم واصبحت غادة الضاد
 اما لابناء الضاد الذين تعشقوها مع السنين والاجيال وعاشوا لها مخلصين
 وماتوا بحبها وبشرعها مدينين ..

وفي كل يوم تدفن عاشقاً وتقيم عاشقاً حتى وقف لها شيخ المهرجان
 في باب المعاني والبيان وأخذ يتودد عطفها بلسان الصرف والنحو فالتفت
 اليه صاغرة بعد جهاد مؤلم وسهر مذهب ترك في عينيه نوراً ضئيلاً وفي
 قسرات وجهه شحوباً قائماً وفي عضلات جسمه نحولاً ضعيفاً فتحول العاشق
 يوسف الفلخوري الى قيس الملووح العاسري ...

ودقت العبقرية ناقوسها في لبنان ملمب الادباء والشعراء معلنة نبأ
 المهرجان فخر كت العظام تحت ترابه المقدس وانتفضت الجماجم جاجم
 عباقرته الناعمة على تراب ينبت الورد والازهار من هناك احمد فارس
 الشدياق والمعلم بطرس والشيخان سليمان وعبد الله البستاني ومن هناك
 اليازجي وولده ومن هناك الشرتوني والحداد ووديع عقل وامين تقي
 الدين وكان بهم استيقظوا اليوم ليباركوا لك في مهرجانك يا معلم ..

ومن قبة الواجب قمر جرس المهادي فترك الشعراء جودهم والادباء
جوامعهم يحملون الوحي الصادق تحت جوامعهم والاخلاص في قلوبهم
وتجمعوا في دائرة عرفان الجليل ليبرهنوا للعالم ان دولة الادباء تكرم
رجالها الميامين وان خلعتها الفلاس عن عرشه فلها الجو عرش والنجوم
دراهم والجمال شرع والقلوب سلاح والمبقرية ذخيرة .. فباستطاعتها ان
تكرم وتكرم ما دامت اقلامها السنة تستمد لعابها من غسل الوحي والالهام
التفت حولك يا عرين الضاد ترى قادة دولة الادب وجنودها
منتظمين سلكاً جميل الهبة واضعين علم تكرمك وانت القائد الجبار
الذي لا يزال يجاهد في سبيل إعلاء راية الادب ضافرين اكليلا لهامك
التعب من كفاحك الدائم هدية الى مهرجانك المهب قائلين هنيئاً لا
ياشيخ المهرجان لانك اقتضيت غرار من اطعمم فم التاريخ اطيب المفاخ
واسمى المآثر وقال له دع لسناك يتحدث عما تحمله صفحاتك فانبرت
بحجة المشرق بعدما نفضت السماء عن جوانحه غبار الارض وقالت مات
قاضي نصارى جبل لبنان وشاعر المثلث الرحمت الخوري ارساتوبس الفاخوري
هذا هو مؤسس اسرتك الكريمة ومؤسس رسالة العدل والفضيلة
والعلم التي ستحفنا رجال دين وديننا ان شاء الله .

وهذا هو انت منفذ تلك الرسالة بكل ووحك وادبك
وها نحن حولك واببلاد تشهد اخلاصنا لخوريين مهتئين مردين
على مسميك ما قلته في سراج اللغة الوضاء الشيخ عبد الله البستاني
جدد شبابك كل يوم عيد لك في البلاد مآثر وجهود
جورج اسحق الخوري

منخفض كلية الاستاذ الداعر المتفق السيد يوسف منصوب رئيس قسم الترجمة
في المفوضية العليا ومالك الفصحى المهجور والموسوعة الملهية فقد بعث به بعد رجوعه الى
بيروت وهو من تلامذة الاستاذ في كلية القديس يوسف للآباء اليسوعيين في بيروت

استاذي الفاضل

قد اخبرني اخوكم البكالوريا الفرنسية عن الاسراع في ارسال
مادس الكلمة التي قلها يوم اجتماعنا لتكريم استاذنا وان من الواجب
علي ان اشكر لكم لدى وصولي الى بيروت الحفاوة وحسن الضيافة التي
لاقيناها في سرايوس البلد الجميل وان اشكر الادهاء الكرام والسادة
الافاضل اعضاء لجنة التكريم والخص منهم بالذكر الدكتور لطفي الذي
نعمرنا بذوقه ولطفته فارجو منكم ان تشكروا بالاعراب عن عاطفتي هذه
لخولاء السادة الكرام

اما مادس فكنتي فهو بين ما لكم من الفضل على اللغة العربية
والجهاد الجليل في سبيلها وعلى الشعبية اللبنانية بل العربية منذ اثنتين واربعين
سنة قضيتها في التدريس في اعظم الجامعات والمدارس فقد اعطينا قدوة صالحة
باخلافتك النادرة وصبرك على المرض والالم وغيرتك على اصحابكم ووطنك
هم وقصصنا في الشعراء من القديس المهجور التي اشتهر بها فهي موجهة
اليك لاني شاعر باخلافتك وعواطفك وخيالك وان القصيدة وان لم
تكن قيلت فيك من قبل فهي تنطبق عليك كل الانطباق وتؤكد باستاذي
اني لا انسى فضلكم

يوسف منصوب

من الكلمة الثرية التي قلها شاعر الفصحى الفريد أبيهده رسالة الفدى
زريق قبل انشاده قصيدته :

أحمد الله على أني لم اعل هذا المنبر الا لأقول كلمة حق ، وانشر
زهر عقيدة لي في رجل صاغه الله من معدن الاخلاص والصدق والعمل
الشعر والجرأة الادبية ، ونفخ فيه روحا وثابة عالية تجول في هيكلي هزيل
يضيق بها وتضيق به ، ويغالبها فتغلبه ، وما يزال في عمرك مستمر والغلبة
لها الى ان تؤدي رسالتها كاملة .

عاش الفاخوري لغة الضاد فصاحتها في ليالي صباه ، ونحطت على صغرتها
زهر شبابه ، مشبها بحسانها ، متغنيا بمجادهاء ، ويلفها بكهولته غائضا على
لائحتها ينظمها وينضدها عقودا لأجياد النشء الشرعب لاقتباسها ، فاطلع من
على مقاعد التدريس عددا من النشء المثقف الملم بلغته المأما طيبا ، والخرج
لناس مجموعة صالحة من المؤلفات الباقية على الدهر تشهد بفضله وصدق
جهاده في حومة انقاذ الضاد من مناقشات اللغات الدخيلة في هذه الحقبة
من القرن العشرين

وعندي ان له الفضل الاكبر بصرف النظر عن ماهية الانسان وقيمه ،
فقد عملوا وغرسوا في حقل الضاد تحميم عليهم الصحة ورغد العيش وعمل
(الفاخوري) وغرس عليلا هزيللا لو تو كانت عليه لانهم

ان من يطوي العمر باحثا ، مؤلفا معلما ، يقتات بجمع من الحليب والالم
المبرح يحرق في معدته ، والسقم يحرق في جسمه على ما يورثه هذا السقم وذلك
الالم من سام ، وبأس ، هو غير من يبحث ويؤلف ويعلم صحيح الجسم

— ض — ض —

ممتعا بالطيبات ، هنا يتجلى لكم فضل [الفاخوري] وعلى هذا الاساس يجوز
بتأريخ اللغة المنصف تقدير جهاده والحكم عليه

سلما ذرياق

.....

ويعت حضرة الاخ العالم مترك احد اخوة المدارس المسيحية مدير المدارس
العربية في مدرسة الفرير في اللاذقية الى الاستاذ بهذه الكلمة لتقرأ في مجلس
الاحد فوصلت مناخرة.

سيدي الاستاذ العلامة الشيخ يوسف الفاخوري

طاش سهم القائلين ، ان معين القوى الروحية والادبية ، قد انضب او
كاد ، عند شبيبتنا العزيزة ورجال لبنان المقدى . فان دعائم كياناتنا الروحية
والادبي لا مبق من ان تطمس معالمه مدنية ذاتية . فاسس الدين والاداب
القومية ناصات ومدت جذورها وتعدت عروقها بالتضحية والنبات وتخصيل
شظف العيش والجهاد في سبيل الشرف والتقاليد القومية السامية صفاتها . . .
وان ثقافة بناتها مدرسة ، السندانية ، القروية ، والعمل في عمران الجبال
الصخرية تبدو من آن الى آخر في هذه المهرجانات المنشطة في سبيل من
عملوا في حق التربية وتثقيف الناشئة اللبنانية العزيزة . ومن اولى
بالاكرام من شيخ المعلمين واعلام العاملين بهدوء بعيدا عن السياسة
والمشاحنات الحزبية ،

هو سيدي الاستاذ يوسف الفاخوري فلهذا التين واربعين سنة من اشته
في اذان العاملين في حق التدريس والتربية واكتسحات اعينهم بقراءة مقالاته

في الصحف السيرة والمجالات الادبية واضرب شعرة محبي ام الله ومكرميها
امنا سيدة لبنان والعلم والوطن ... فانه جئت فكرة تكملة لكم الجلال انما
كنوا بفتنا واساذا لنا الشعراء والخطباء والمفكرين والمهندسين والطلاب
وسواهم على اختلاف الطبقات من الامم والديار وكل اصدقائكم ومقربي
فضلكم فقد لبوا نداء الاءاب بكم والغيرة على كل ما فيه رفيع شأن لبنان
فيكم ثم كرنا . وعليهم تقدي انما نحن المتغربين عن الوطن المقدس . وبهاتهم
زرف تهاثنا لشيخنا القباخوري راجين له طول العمر معافى قري اوان يقبل
هذه التحية من صديقه .

الاخ مبارك

مدير الدروس العربية
في مدرسة القرير في اللاذقية

.....

ويعد شيبي في الملاط سنامر الاول الشهير الى الامتداد بهذه الاسطر
ايها الصالحة ونسب .

يسرني ان تكون مسرورا وان يعرف اولو الحل والربط قدورك
و انهم اجتهادك في تحقيق الناشئة ولئن فاتي حضور حقلك فما فاي
ان التي بين الاف اخوانك المهتمين المهتمين بشايتك واخلاصك في
تأدية رسالتك الادبية ولعل الايات الواصلة اليك تخفف شيئا من غايان
المنب علي وتعيد الى اذهان السيدة الوالدة الجليلة والريف البيت الذي

تجمني وياه اواصر نسب وذكريات قديمة طيبة الذي ان ابعثها واحيها
بالايات آتية :

ليهنك عهد بالجهاد قضيت	وانت على آلام نفسك صابر
نروح على مثل القتاد وتفتدي	على الوجع المضي وانت مكابر
وما ذات الرزق العتي محاربا	الى ان بلغت الفوز والجدار
وثقت بالوطن جيشا عمر مرما	يبالي بما علمته ويفسخر
ثلاثون او فوق الثلاثين حجة	سميرك اوراق بها ودفار
ومن ذا الذي ينهار معظم عمره	وليس له الا الكتاب مسامر
وافراخ اعشاش يلعبها غدا	هو الادب الحي وطرفك ماهر
فديتك من اعجوبة في الجهاد	الا ان ذاك الصبر في الناس نادر
ومها علاه الشياق وقال لهم فوقة	وان كرمت منه وعزت مصادر
ومادام ذاء النيشان يوليئك غبطة	فاني لمن اولاكم اناشاكر
واني لسرور عا سر صاحبي	كفذا هو داني والحياة شواكر
عليك سلامي كلما لاح بارق	وغنى على عود الراكه طائر

شيلي ملاط

....

بعت الى الاستاذ من مصر شاعر القطرين المشهور خليل بك المطران بدين البينين
الى الصديق الكريم

بمناسبة حفله تذكرك واهداء وسام الاستحقاق اللبناني اليك
مصن الجزء لك شكر ما قدمت من خير فكن بالحق جرد نفور
هل كان فيمن تقفوا نثر الحن اولى به من يوسف الفخوري

خليل مطران

وتم يكتم بنفرد عقد المجلس حتى القى البنا سيادة الحور العالم المفضل الطران
يوسف الكلاس رئيس اساقفة الكاثوليك في ابرشية طرابلس احد مستدري مجلس
الاحد ال ١٢ من حزيران هذه الرسالة

حضرة السيد الماجد الاستاذ العلامة يوسف افندي الفاخوري المحترم
قلب ملووه العطف والصدقة نهدي اليكم بركاتنا الرسولية مهنيين
اياكم بما احرزتموه من قصب السبق في ميادين العلم والادب . نحق لنا
الفخار بكم ايها الصديق والواحد العزيز ، وقد عرفت نبوغكم وقدرت
جهودكم الحكومتان الفرنسية والمبناية ، فتعلى وسام الاكاديمية على
صدركم العالي الى جانب وسام الارزة المحبوبة

رجال العلم الصحيح هم ، في الحقيقة ، اعظم رجال الوطن والارض
لان من انوارهم يستمد العالم نورا وعلى سواعدهم يصعد في معارج
الرفي والذلاح . فهنا لكم قائم منهم لا يل من المبرزين بينهم : اثنتان واربعون
سنة قضيتوها في التدريس وتعليم الناشئة اللبنانية رغم المعوقات الجسيمة
التي تعجز امامها الممهم العظيمة . فتمتم بواجبكم احسن قيام بها لكم في
سبل اللغة العربية والشبيبة الوطنية فاستحقتم شكر الوطن وكل من
يثار على لغة اجداده . كفناكم شهادة على ذلك تأليفكم العديدة في
التدريس وفقن التمثيل والنقد وما سمعناه من تلامذتكم الاقدمين يوم
تكرمكم فقد عرفناكم بحفظون لكم من الشكر والاعجاب لما
اعهده فيكم من المقدرة وحسن الاسلوب مما جعلهم مستدري افضالكم
فنحن نشارك صوتنا مع صوت الحكومتين الوطنية والمستدبة ومع

اصوات مئآت تلاميذكم الذين هم ايضا اصبحوا نورا للعلم والوطن
شاكرين جهودكم طالبيين منه تعالى ان يمد في ايامكم سنين طولا امكروا
بركتنا الرسولية ثانيا وثالثا

يوسف كلاس

مطران طرابلس وتوابها

....

وعنى حضرة الشاعر المحكم الاستاذ جرجي نخول استاذ اللغة العربية في مدرسة الصبيان
الاميركية في طرابلس ان يشهد الاستاذ هذه الايات خال دون اتادها ميق الوقت
فبعت بها اليتيم .

هذي الربوع زهت بشرا وتهللا	لما اقمتم الى الاستاذ يويلا
وجتمت ضمة من ورد جنتها	قصفت منها له تاجا واكليلا
وغرد الطير حنا جث انظمه	آيات شعر تفوق السحر ترتيلا
سحر تجتجح بالافكار طائرة	لسدة الوحي كي « ترويه » تنزيلا
من كل قافية عصاء لو قلت	على الاصم اعتماد السمع مخبولا
داوود وقسمها جبريل نزلها	في يوم يوسف قرآنا وانجيلا

فالاربعون شعور ليس يجدها	الا الى انكروا الاصباح تضليلا
جاهدت فيها وذوي الزهرات شاهدة	مثل « الوسامين » تقديرا وتجيلا
قد عشت للغة الفصحى تدغدغها	حتى بلغت النبي ضمنا وتقيلا

فبت في حيا د قيساً ، تبادله د ليلاه وصلاه - كانهواه - معسولا
فتجتنها حلالاً ثم تنظمه عقدا به جبهها يزاد نجميسلا

هذي الجماهير ما جاءت مكرمة لو لم يكن حكم بالروح مجبولا
فاسلم معافى مدى الايام في رعد حتى تشاهد يويسلا فويسلا

جرجي نخول

....

تاريخ تهته بحث به الى الاستاذ حضرة الاب الفاضل الخوري يوسف ساسين

خدمت العلم في لبنان دهرًا وحليت الصحائف فيه نشرًا
ونظمت القوافي مبدعات ومن فوق المنابر جدت نثرًا
وثققت الشبيبة غير وان واوليت المعاهد منك فخرًا
فزان الشرق صدرك في وسام كذلك الغرب قد وفائك قدرا
قدم والله في التاريخ وراق لثلك ذا الوسام يزين صدرًا

١٠٧ ٧٠١، ٧٠٢، ١٣٨، ٧٧، ٢٩٥

سنة ١٩٣٨ م

الخوري يوسف ساسين

كاهن رعية غزير

....

وأما إن نضم ما قيل في الأستاذ بكلمة الفوق المصدق النائب المباني
الشيخ إبراهيم المنذر لتكون قرب جواب صديقه فقد ناعداً إلا بفترة منة
سنة ١٩٠٠ :

العالم والصبر والوفاء في الفاضوري

وقف الشيخ المنذر وبعد أن أتى على معهد الفرير الذي كان وسيلة
لإظهار مواهب الأستاذ فضلاً عما له من الخدم الجليلة في نشر العلوم
والآداب قال :

اللقمة العربية

أعينيك يا أخت الكواكب في السما	فدى كل من صلى وصام وسما
أعينيك أبناء العروبة أتما	أقاموا وما كانوا على الضيم يوماً
أعينيك هذا الشرق طرا ولم يكن	قديماً مسيحياً ولا كان مسلماً
لأن الله يا أم اللغات ولم تكن	نحيك لو لم تملأني القلب والقبما

وحسبك من أنصارك الغر يوسف	متين المباني نائراً ومنظماً
على منبر التدريس في كل معهد	قضى العمر لا عبثاً ولا مثلاً
بحجم تكاد العين تعدو كيانه	وصوت كقصص الوعد يرتج في الحمى
وقلب كماء الغيث صفوا وجودة	ومرقم ككف يا له الله مرقماً
إذا رمت منه السهم يقطر سكرًا	وإن شئت منه الحرب يقطر علقماً

أحب لسان العرب والفتية الأولى أحبوا لسان العرب حياءً متيناً
وحول حب الفيد عنه الى أخ رآه كروض الانس زهراً متيناً
أكب عليه الداء لا يرتوي ولم أجده يوم شاكياً متظلاماً
على ربه القى عظيم اتسكاله وما خاب من لله بات مسلماً

ذلك هو الناخوري الذي نقيم له المهرجان اليوم ، ذلك هو الناخوري
الذي عرفته معلماً في الكلية البطريركية في بيروت منذ خمس وثلاثين
سنة . مريضاً بعمده ، صديقاً بعقله ، تقياً بدينه ، متيناً بقلته ، مليئاً بقلبه ،
مخلصاً بنجبه

وهو مع شدة دأه أثر هذه العيشة المدرسية الشاقة وجهده
جهاداً دونه جهاد الفرسان في الميدان ، وإذا سمع الحد صوته من على
منبر التدريس يظن ان صاحب الصوت رجل جبار من العاقلة حتى اذا
تسنى له ان يطل عليه رآه ذائباً ذابلاً وقد امتص منه الداء الاحم والعمظم

أحببت في الاستاذ صفات ثلاثاً : العلم الناضج والصبر الطويل
والوفاء المحكم

أما العلم فباصول اللغة وفروعها وشواردها واوابدها حتى أصبح
حجة . يرجع اليه عند الحاجة متى اشكت الامور وتشعبت الاراء وضاعت
الحقيقة بين المتأربين بل بين العلماء الاعلام ، لان هناك صدىً للمتقدمين
والتأخرين خير ما قيل من حكمة ووصف وعلم وأدب

واما الصبر فقد فاق فيه صبر ايوب على داء اي داء تملكه نحو اربعين
سنة منذ كان فتى على مقعد المدرسة ، وقد حرمه لذة الطعام والدمام العبر
كله مما لا يقوى على احتماله شخص من ابناء البشر ، وقد حرم فوق ذلك
لذة الحب سوى محبة الله ومحبة اصدقائه وتلاميذه

والصفة الثالثة التي يتفوق بها الاستاذ على سواه هي الوفاء وقد كان
لي منه النصيب الوافر ، كأن ما خسرته من الطعام والغرام انصرف به الى
فكان اسم (المشذر) في صباحه ومساءه وبين تلاميذه ومرافقيه وبين
طعامه وشرابه (استغفر الله اي طعام واي شراب) والاصح ان اسمي كان
يعشي في كل (فنجان) من (فناجين) الحليب الثلاثة التي كان يتناولها ولا
يتناول سواها في كل يوم

ومع كل هذه الوداعة واللطف والمحبة النادرة والوفاء الجسم هو
غاضب علي غضباً شديداً لانه لا يراني وفيّاً الى الحد الفائق الذي هو
فيه ، وسببه انه هو مشى على طريقة فيلسوف العرب الاكبر ابى العلاء
المعري فلم يتزوج ولم يلد عملاً بقوله المشهور :

هذا جنه ابي علي وما جنيت على احد

اما انا فقد جنيت على ثلاثين بل ثلاثة وثلاثين من الاولاد والاحفاد
ووزعت المحبة بينهم (والاستاذ يوسف معهم بالطبع)

فهل يحق له ان يفض ويعتب ويشحذ علي لسانه المر وقلمه
النبال ؟ — الا تكفيني وتسكني رفاتي السيلسين سهام الناقدين الخافدين
الغاضبين الثأرين علينا وعلى كل حكومة في كل حين

سادتي

يذكر كل من روى لنفسه اوردى له الناس شيئا من اخبار عرب
الجاهلية قضية (المنذر) الثالث ابن ماء الساء يوم قتل نديعة ثم ندم على
قتلها وبنى لها قبرين وجعل له يوم نعيم ويوم بؤس ، فمن اتى في يوم
النعيم اكرمه ومن جاء في يوم البؤس قتله

وقاد اليه سوء الحظ في يوم البؤس رجلا من بني طلي يدعى حنظلة
(كان قد آوى المنذر في خبائه في يوم ممطر) فساء المنذر قدومه وقال له ما
جاء بك يا حنظلة في هذا اليوم ؟ قال لم يكن لي علم بما انت فيه قال ابشر
بقتلك فاسأل حاجة اقضها لك ، قال توصلني سنة ارجع فيها الى اهلي
فاحكم امرهم ثم اصير اليك فتنفذ في حكمك

قال ومن كفيلك فنظر حنظلة في وجوه الجلساء فعرف منهم شريك
بن عمرو فقال هذا كفيلتي ، فوثب شريك وقال ايبت اللعن يا مولاي
يدي يده ودمي بدمه

فامر المنذر للطائي بخمسة من النيساق وجعل الاجل عاما كاملا
فلما حال الحول وقد بقي من الاجل يوم واحد قال المنذر لشريك ما
اراك الا هالكا غدا فداء لحنظلة فقال :

وان يك صدر هذا اليوم ولي فان غدا لناظره قريب
فذهب قوله مثلا -- ولما اصبح وقف المنذر وكان يشتهي ان
يقتل شريكا لينجي الطائي فلما كادت الشمس تغيب قام شريك على
النطم مجردا من ازاره والسياف الى جانبه ، واذا براكب قد ظهر

فاذا هو حنظلة قد تكفن وتحنط وجاء يناديه

فلما رآه المنذر دهش وقال له ما الذي جاء بك يا حنظلة وقد افلت
من القتل ؟ قال الوفاء قال وما دعاك الى الوفاء قال دري (وكان
المنذر وثياً) قال وما ديتك قال النصرانية ، قال فاعرضها علي فعرضها
فتنصر المنذر وترك تلك السنة وعفا عن شريك والطائي
انا ذلك المنذر باسمه لا بماك ودينه ويومي نصيه وبؤسه اما الفاخوري
فهو حنظلة بقلبه ودينه ووفائه

قد تجدون يا سادتي لغواً محققاً كالفاخوري وقد تجدون صبورا
جليداً كالفاخوري والكنكم لا تجدون وفيها مخلصاً كالفاخوري ، فكرموه
وقدسوه وعززوه ، تكرموا العلم الناصح وتقدسوا الصبر المذيب وتعززوا
الوفاء المجسم

نحدا لك عما في القلوب مترجما	اخا العلم هذا مهرجانت انه
وقد عرف اليوم الانام المعلما	رفيق الصبي ما كنت الا معلما
هو الفارس الباني هو الباذل الدما	هو المرشد الهادي هو الراقع النهي
وكان امام المسلمين (١) معلما	وفي ما مضى كان المسيح معلما
لها في ربوع العلم جوداً ومنعماً	سلام على الفيحاء كم من فضيلة
اديباً جديراً ان يكون مكرماً	كما كرمت بالامس الياس ملحم (٢)
كبيراً الى افق المعارف قد سما	كذلك في ذا اليوم تكرم عالماً

المنذر

١٢ — ٦ — ٣٨

(١) — اشارة الى الامام علي بن ابي طالب

(٢) — اشارة الى حفلة تذكيرية لمدير الدروس في مدرسة الاميركان

خطاب الاستاذ المحتفى به

فقصيده

احمد الى الله تعالى نعمه الذي وفقني فاجتمعت بكم يا نخبة الفضل
ايها الوجهاء والاعيان فكما تنبت روائح ازهار بواسق الفيحاء . منسابة
في مسع القضاء . منتشرة في الاجواء . تنبت من قلبي عامقة نساء
اوجهها اليك يا سيادة الجبر المفضل رئيس اساقفة الطائفة الكاثوليكية المطران
يوسف كلاس فاناً جلالت فضلك والى نخامة رئيس جمهوريتنا اللبنانية الطيب اب عرقه
الواسعة معارفه . والى معالي رئيس الوزارة سليم بيت المحجد والشرف .
فعالي وزير المعارف الذي اما مدين لما قد عول ان يحمل الوسام الي
بنفسه لولا محبي الاسطول الفرنسي واضطراره لحضور الخلالات المقامة له
والك يا صاحب السعادة فوزي بك رمضان قسجاياك تفر مكاتك .
واليك يا سيدي الرئيس الاخ اوكتاف لوران . العالم فكل ما نالني
من امس الى اليوم انت مصدره . شئت ان اكافاً لان المكافاة
تقوي وتشجع والمكافىء يعظم قدره وتسمو مكانته

فقد عرفت ان تدفعني ايضا الى مواصلة العمل فلييك قريبا واني
لعالم ان من واجبي ان اخدم ابناء وطني ولغة بلادتي الجامعة الوحيدة
فبورك في اذكرك ان مآثر الرسائل محمودة وما في اخوة المدارس المسيحية
مشكورة يغادرون وطنهم لا يحملون فضة ولا ذهباً . يتشرون في كل

الاقطار وهدبوت العقول

ثم اني من على هذا المنبر اوصيكم يا احبابي تلامذتنا المنضمين اليانا في
 هذا المجلس ان احبوا لغة بلادكم . لغة قريش مقتفين مثل تلامذتنا الاقدمين
 مثل الذين سمعتم شعرهم المطرب ونشروهم الشائق : لقد اردتمني بعضهم اعضاء
 اللجنة ان اخضع لارادتهم فاجبت وها انا ذا افاخر بوفائهم مفاخرتي
 بعارفهم وخصوصاً بالطبيب النطاسي الحكيم الدكتور لطف الله لطفى الذي
 كذب الزاعم ان اخل الوفي من المستحيلات الثلاثة . اشكر زملائي
 الاحباء فهم ساعدي وخصوصاً زميلي الحبيب الوفي الاستاذ يوسف صقر
 اراني مدينا لوفائكم يا سادة . اعيان الفيحاء ووجهاء الشمال . لقد
 غادرنا مسقط الرأس . غادرنا قطرنا المحبوب كسروان فوجدنا بينكم غير
 غرباء وجه اريد او لسان تقم وقاءكم وحبكم وثناءكم لاننا عرفنا كيف
 ثم واجبنا بامانة وصدق

في ايام الحرب الكبرى والامراس منصوبة اخي الخوراسقف (١)
 انشأ ذلك الكتاب فحوى عددا وافرا من صفات الطلاب وكبارهم هويت
 عليه وادرنه بهمة لم تعرف الملل كاني في كلية القديس يوسف لا آلف
 بتدريس المبادئ فيه وقد افدت واقبلت بعد الحرب على جريدة الرقيب
 وكنت من مؤسسيها وكتبها اربع سنوات متواصلة اخذتم الشعب

(١) الخوراسقف ارسلانيوس الفاخوري النائب العام لارضية بعليك
 اليوم الذي كان نائبا عن لارضية طرابلس ربيع خريف ثم رئيس ديوان ارضية
 بيروت اربع سنوات

ومصالح الدولة الفرنسية المحبوبة والوطن العزيز وكانت صلة بين الحكومة
والمفوضية ولقد ايت على نفسي الا التهاك في تحبيب لغة بلادي
الى القلوب وقد وفقت فهي في هذا المعهد تماشى اللغة الفرنسية جنباً
الى جنب فحققت ظن سيدي الرئيس العالم الاخ ليونس اميل الذي
عيتني قبل ان عرفني وجها لوجه وكانت اذ ذاك الحى تسري في
عروقي. واذا كر ان اخي الحبيب الشيخ المنذر وهو الان قبا ينشا
قصدي بعد غياب طويل فما كنت اسمع وقع اقدمه حتى عرفت
انه هو هو فصحت ليفتح الباب ان الشيخ قادم. فسمعتي واكب علي
يقبلني قائلاً : من انباك قدومي وانت على هذه الحالة. وشأمت العناية
الالهية ان ابرأ بعد ان فتح هذا المعهد ابوابه فشرعت اعمل مؤيداً تلك
الثقة الغريبة في بابها. وها أنا ذا احصد ما زرعت وهذا المجلس المنعقد
اليوم في هذا القمام الذي يضم عدداً وافراً من السادة على اصدقائي
المسلمين الكرام واحبائي من سائر الطوائف والشباب الراقى المثقف اكبر
برهان على ولائكم وحبكم ثم اني ولا انسى ان اردد شكري للدولة المنتدبة
لمنحي وسام التجمع العلمي ولسمادة المستشار العالم السيد يحيى
دي كلام الذي اناطه في صدري ولسمادة السيد مازاس المستشار
فتشرمي الذي تكرم فاهدي الي الوسام : هذا واني لاود ان تنبذ
تقسيم هذا الوطن الحبيب الى نترات نواح واقضية فلبناق واحد لنا كلنا
اما اتم يا اصدقائي الخطباء المفوهين والشعراء المجيدين فقد استودعت
ثنائي عليكم وشكري لكم قصيدي هذه :

خليلي منها صفت شكراً منظماً
واخفق نثري ان يبت عواظي
وليس غريباً ان اعد مقصراً
فاني أضاهي بلبلأ ساح شعره
قصائد و سبابا وملححات بلاغة
تضال شعري ما حسبت مقدماً
ويعرب عما في الفؤاد مترجماً
وضعتي عذري ان اكون مسلماً
يغرد في فيح الامراض ملهما
وأسرأ وتشبيهاً ومعنى متمماً

والتي كابرهم واعصم السنن
اذا قال ثوراً فهو طوع بانه
فقد كان التي مذ عرفت معلماً
يروض اخلاقى ويبرأ حدقي
وماء حسنا حاكيت لحنه نثره
يضاهي ابن ناصيف الشهير مدققاً
ومن لي كخداد اصول مندداً
حوى شعره بحر البيان ونثره
بجالتى الافذاذ تضعف همتي
معارف لظني لا يفرض معينها
الفت وفيأ لا بمن صديقه
واما (غصوب) فالقريض سميره
وه عيسى بن سبابا قد خبرت مؤلفا
وه عذمت شعبان ابن زيدون خلقه
وبرهانه يشقو المقال المرجحاً
وان قال شعراً كامرى القيس نظماً
يخفف غلوائى وينثي التوهماً
ويأبى على طبعي التهج كالنابا...
وهل نحسب البرد الدثار المرمى
يقرر مقبولا وينقي المذمما
اصحح اخطاء وارفف مرقا
تلقفه القراء ذخراً ومغنا
وتقصني منها غنيت مصمما
جريء نصير الحق يدحض مزوما
ضيقاً حكيماً حاذق الراي محكما
يسابن عذري التقواي مغرمنا
ضليماً قرأنا ما اجد واحكما
يؤالنه النظم الموشح معلماً

خيال - حبيب - لا يضيق مجاله
 عرف على المعنى المجدد ممنا
 فاولاء طلابي يصوتون سمعي
 تلامذتي في كل قطر توزعوا
 هم انصفوني واستفاضوا وبالغوا
 اري - جورج اسحق - بجهن اجتهداه
 على كبرج المنظوم يطلع النجا
 يحلق في جو القريض محو ما
 ويأبى الا ان اكون مكرما
 ومن مثلهم يحوي الوفاء المحسا
 ويهوى وفاهم ان يفهم ويسجا
 وقد بلغ الشأو المعين مقدما

لقد شاء ربى ان اعين معليا
 والا اذوق الماء 'يطاني' غلي
 والا ازور الاصدقاء محالسا
 وقد سرتني اني اذود نقائسا
 وأولى عزائي ما انعم واجبي
 است الى النصيحة أوالي أصولها
 تناكرت اراء تضعضع مجدها
 ذخرت جهودا قد بذلت مقاوليا
 احن الى اذوار علم قطنها
 فكلم داني - او كتاف - فضلا موفرا
 وكم صانني مما يحسن كرامتي
 وذا المهد العلمي بيت قصائدني
 أسامر داني ما حيت مؤلسا
 وما عال جسمي والنفوس والدماء
 وابقى رهين الحبسين متبا
 واعلن مكثوما واوضح مبهما
 والقي الى الطلاب شرحا محكما
 واجي جاهها عاشقا ومثبا
 ولم ارض من شهد النصيحة عاقبا
 وما همي سقمي وان زاد او طمس
 اري شباها للنصيحة مثالا..
 وكم نالني البر الكبير المعنلا
 وطمس ذكرى او أعد ملوما
 هويت مقاما واستخرت مخيا

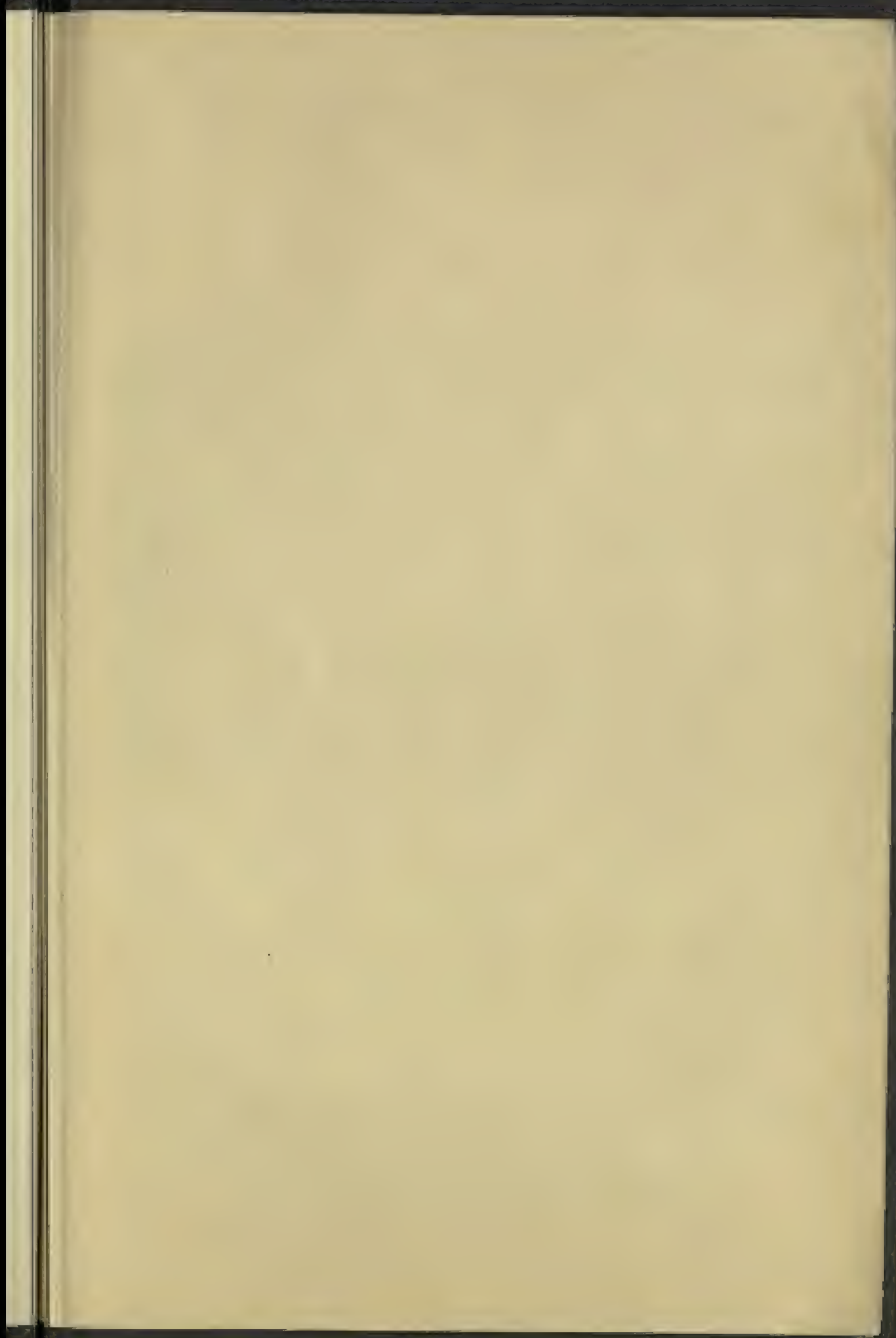
فيا معهدي الطيباب نهت همتي ولم ترض حتي فقط ان يهشبا
فرب شبابا للبلاد مشغوا وعلمهم انقصي نجل معلما

ويا وطني لبنان انت محبتي وقبة افكاري عشقتك قباما
فلمظلة لبنان تطرب مسمي وتلوني بشرا كما الطير رنما
ويا ارضه تبحر وتطوي اداها وتقرع حدران اللبالي مجشما
تشاهد دولات القرون مكبرا وتسمو افتخارا سامقا ومقوما
ويا آل انحاء الشمال ودادكم عجمنا سليم النسيج لن يتردما
ويا عليه الفيحاء ان وفاءكم يبين نكت العهد اثما محرما
نبادلکم شرع الوفاء تمحصا بجزهره صوغی الشفاء ممعما





يشي أرسيم هذا الجمهور العظيم من أبناء المعهد العلمي لاختتام المدارس المسيحية
يوم الناصرة الوسام وفيه شعراء الحفلة وخطباءها



LES FRÈRES DES ÉCOLES CHRÉTIENNES

PROCURE DU DISTRICT

DE SYRIE - PALESTINE



202, Rue Gouraud

BEYROUTH - LIBAN



Beyrouth, le 30 Mai 1938

Mon Cher Monsieur Joseph Fakhoury,

J'unis ma voix à celles de vos nombreux amis et admirateurs pour vous féliciter de votre promotion au grade d'Officier d'Académie.

Cette distinction est une juste récompense accordée à vos mérites.

Personne n'ignore l'impulsion que vous avez donnée aux études arabes dans les Collèges qui ont eu le bonheur de vous posséder ; et, c'est en connaissance de cause que je puis en parler, vous ayant vu pendant six ans à la tête des études arabes dans notre Collège de Tripoli. J'ai pu apprécier par moi-même l'excellence des procédés dont vous vous inspirez pour perfectionner vos élèves dans l'étude des belles-Lettres.

Aussi bien, mon Cher Monsieur Fakhoury, le bon grain que vous semez à pleines mains ne cesse de fructifier, et c'est à bon droit que vos amis vous adressent leurs congratulations pour l'œuvre à laquelle vous avez consacré votre vie.

La récompense des hommes est bien minime en comparaison de celle que le Bon Dieu vous réserve comme au serviteur bon et fidèle qui aura rempli sa tâche avec zèle et conscience et formé de nombreux élèves à une vie sérieuse et utile.

Veuillez croire, mon cher Monsieur Fakhoury, à mes sentiments d'affection et d'estime.

Frère Léonce Emile

PROCURE DES FRÈRES
DISTRICT DE SYRIE LIBAN PALESTINE
202, Rue Gouraud, BEYROUTH

J. M. J. Beyrouth, le 9 Juin 1938

Mon cher monsieur Fakhoury,

Lorsqu'une élite de Langue Arabe se réunit pour célébrer, dans un hommage d'admiration, un des siens et le plus qualifié, elle accomplit une action louable.

Empêché par la distance, je m'unis de cœur à ceux que la chance favorise et qui peuvent assister à la réunion, qui s'annonce comme un un régal pour l'esprit.

Avec un passé comme le vôtre, qu'illustrent de nombreux travaux d'érudition, vous pouvez vous rendre le témoignage d'avoir bien servi les Lettres Arabes et mérité de la Jeunesse Libanaise.

Recevez ici les sincères félicitations d'un ami qui a pour vous la plus profonde estime.

Mes félicitations pour la croix du Mérite libanais.

Fre. Léonce Emile

اقوال الصحف في الحفلة



نشر هنا اقوال الصحف التي وصلت الينا اعدادها :

مهرجان الضاد بتكريم الاستاذ الفاخوري

كان وما زال حضرة المربي الكبير والفخوي والمدقق الاستاذ يوسف الفاخوري منذ اربعين سنة الرسول الامين للعلم والادب والفضيلة وعلمنا كثيراً من اعلام اللغة العربية وقد اذاب جسمه ثغانياً في سبيل نشرها وتغذية الشباب بلبانها فاعدى الى العالم العربي رسلاً اتشروا في جميع الاصقاع يبشرون بلغة الابهاء والاجداد

ولقد تنادى قلامه التقدم على ما ذكرنا سابقاً الى اعلان جميلهم له بحفلة تذكيرية فكانت بعد ظهر الاحد الماضي في باحة مدرسة الاخوة المسيحيين حيث اقيمت معالم الزينة وخفقت الاعلام اللبنانية والفرنسوية وتالب جمهور كبير من خيرة رجال الدين والدنيا فكان المهرجان عرساً نادراً في تكريم اللغة العربية بشخص شيخها الاستاذ الفاخوري

وبين عواصف التصفيق انماط حضرة فائق طرابلس الذي مثل الحكومة بهذه الحفلة وسام الاستحقاق اللبناني بصدر المحتفى به ثم جاء

دور الخطباء وهم من اعلام اللغة والادب فتكلم الطيب البارع لطف الله
 لطفى رئيس لجنة التكريم نثراً فرنسويّاً فالاستاذ الخطيب والشاعر
 البليغ المهندس الشيخ حبيب غالب نثراً وشعراً فالعالم الاستاذ حسن فروخ
 مدير مدرسة الاسكندرية نثراً فالوجيه الشاعر المتفهم عطف افندي شعبان شعراً
 فليل الفجاء الفريد ساجا زريق نثراً وشعراً فالاديب المؤلف عيسى مخايل
 ساجا نثراً فالشاعر الاديب يوسف غصوب نثراً وشعراً فالاديب الجواد
 جورج اسحق نثراً فالمرئي الكبير الخوري يوسف الحداد نثراً وشعراً
 ولقد اتقى الخطباء والشعراء باثر المحتفى به وبجهاده المتواصل في
 خدمة اللغة العربية وتكريسه حياته مدة اربعين سنة لتثقيف الشعب
 مديناً جسده وقواه في سبيل لغة الابهاء والاجداد مما جدد الروح القومية
 في صدور الشباب فكان يقابل الخطباء بمواصف التعظيم
 ثم ارنجل المحتفى به كلمة ضمنها عواطف شكره للمحتفلين به
 وللخطباء ولله كرامة وللمعهد الاخوة المسيحيين معانداً للجميع على الاستمرار
 في خدمة لغة البلاد ثم التي قصيدة بليغة من عيون الشعر قويات
 بتصدية الاستحسان

فنحن نهني الاستاذ المأخوري بهذا التكريم الذي هو اقل ما يجب
 على تلامذته وقادري فضله القيام به اعترافاً بخدماته للغة وجهاده المتواصل
 في تثقيف الشعب البلاد كما تهته بالاونمة التي نالها عن جدارة واستحقاق
 سائلينه تعالى ان يعد بخيانته ليظل منارة ومناوة يهدي بها ابناء الضاد
 زغرنا
 صدى الشال

الفاخوري يحصد ما زرع

نحز الرجل ان يحصد ما زرع ويجد حصاده نافعاً ، وتعبه مثمراً .
وهذا ما تسنى للأديب الكبير واللغوي المدقق والمربي الحكيم الأستاذ
يوسف افندي الفاخوري مدير الدروس العربية وأستاذ الآداب والمحاضرة
في معهد الأخوة المسيحية في النجباء . لقد اذاب الرجل قواه في سبيل
النشء فكان المثقف الناضج يستخرج من طلبته رجالاً كل الرجال ويعتبرهم
رسلاً في الجامعة البشرية : قائلين لهم انتموا على الناس ما ملأت به
صدوركم وعقولكم ...

وكأننا بهذه النخبة التي تذوقت لذة البيان والنصاحة على الفاخوري
المربي ائت الا ان توقفه في حقل جهاده فيشرف على حصاده ليسر
بالغلال وينسجد بما بذره في هذا الحقل من صالح البذور ...

وكان يوم الاحد الماضي موعداً للجنة التي اعدتها لجنة كريمة
برئاسة الدكتور الماهر لطف الله لطفي ، ففصت باحات معهد الأخوة
المسيحية بالدعوى وقادري جهود الرجل وامتلأ النادي برجال الدين
والدوائر الحكومية ، وتصدر الحفلة حضرة قاتقاسم طرابلس الذي انط
بصدر الأستاذ الفاخوري وسلم الاستحقاق اللبناني من الدرجة الثانية ..
افتتح الحفلة حضرة رئيس اللجنة بخطاب افرنسي رائع ، جال فيه جولة
دقيقة حول حياة المحتفى به فتناول مراراً بالتصفيق ثم تلاه كاتم اسرار
اللجنة الشاعر الحميد والأديب البليغ الشيخ حبيب غالب ، فاستمع الحاضرين

قصيدة رقاصة جرت وراءها لطف المعاني وتركت في النفوس رقيق
التأثير. ثم تلاه الوجيه الشاعر السيد عطف افندي شعبان بكلمة طيبة فالاستاذ
الكبير والشاعر المخلق سابا افندي زريق بقصيدة عامرة زانة وكلمة
واقفة. وفتح المجال لشيخ اللغة الاستاذ الكبير الشيخ ابراهيم المنذر
نائب الجبل فلقى خطاباً متمماً وقصيدة عصماء. فالاستاذ يوسف غصوب
لقى خطاباً بليغاً فالاستاذ عيسى سابا فاه بكلمة طيبة. فالاديب المجدد جورج
اسحق الذيلقى كلمة مجنحة تذوب رقة وتصوريراً فالشيخ الجليل الشاعر
المطبوع المجيد الخوري يوسف الحداد

ثم انتصب المحففى به بقامته النحيلة ووجهه الحامل في عضونه معاني
الالام فتكلم نثراً وشعراً شاكراً الحكومة والجنة وجميع الحاضرين.
اما شعره فكان يصور آلامه تصويراً بليغاً فيشعر السامعون بما يحس
وما يخلج في قلبه من الم عميق وجهاد متواصل مما يحرك في كل نفس
شعوراً جديداً

الرفيب

طرابلس

....

مهرجان تكريم اللغة بشخص الفاخوري

كانت حفلة تكريم حضرة العالم اللغوي المدقق الاستاذ يوسف
افندي الفاخوري ، وهو احد الاخوان اللبنانيين الذين حلوا في هذه الدنيا
رسالة اللغة العربية ، وعملوا طوال حياتهم على خدمتها ونشرها واعلاء شأنها

وكشفوا النقب عما تنطوي عليه من صحر وجمال وحلاوة ، على غاية من
الاشراق والبهاء . فما قاربت الساعة الرابعة من مساء يوم الاحد الفار ،
حتى اخذ اعيان الفيحاء وادباؤها ، والشباب المثقف من ابنائها ، وبينهم
عدد غفير ممن للاستاذ المحض به الفضل في تشجيعهم ، وتمكينهم من لغة
الآباء والاجداد . وهم اليوم يشغلون مراكز اجتماعية لها قيمتها وقدرها .
يتوافدون زرافات الى مدرسة الفرير ، حيث تقام الحلقة التي هي في
حقيقتها كانت تكرماً للغة العربية بشخص احد خدامها المخلصين

وقبل ان يتعاقب الخطباء على المنبر ، وقف حضرة قائم مقام طرابلس
ممثل الحكومة واعلن ، مشاركته الحكومة في تكريم المحض به ، وتقدير
جهاده ، وتقديرها منحه وسام الاستحقاق اللبناني ، وقد علق على صدره
الوسام ، وسط عاصفة من التصفيق

وعلى الأثر وقف رئيس لجنة التكريم حضرة الدكتور لطف الله
افندي لطفي ، واقى خطاباً فرنسياً اثنى فيه بفضل المحض به وتكريمه
نفسه لخدمة اللغة والعلم واغاض الثناء على مدارس الجزويت والفرير ،
لما قدمته من الخدمات الثقافية الجلي لهذه البلاد ، فكان في كلامه شيء
كثير من ضروب والبلاغة وفضلا عن ذلك فقد برهن في القائه
على انه من المعتمدين بفن الخطابة ، الميالين الى اتقان اصوله

ثم عقبه المهندس الاديب الشيخ حبيب غالب كاتم اسرار اللجنة
بمقدمة لطيفة اتى بعدها قصيدة جميلة قوبلت بعض آياتها بتصدية
الاستحسان

وتلاه حضرة الاديب المفكر الاستاذ حسن افندي فروخ مدير
مدرسة الاسكندرية بخطاب ارتجالي ، اشار فيه الى فضل بيروت وما حولها
من قرى الجبل في ميدان العمل على دفع شأن اللغة وتعزيزها ، واخراجها
من حيز الجود والحمول على ان طرابلس كانت في طليعة المدن الساحلية
اهتماما بالعلم وبتعزيز اللغة العربية ، وان هذه المدينة اطلعت طائفة من
العلماء والشعراء ساهموا بقسط وافر في بناء عصر الانبعاث الذي
اشار اليه

وبعد ان استمعنا الاديب الشاعر الاستاذ عطفت افندي شعبان احد
تلامذة المختفى به قصيدة من الشعر النفيس هزت المشاعر وقف حضرة
الاستاذ سابا افندي زريق شاعر الفيحاء وارتجل خطبا متينا عرّس به
الى حياة المختفى به فأجلبها ، والى جهاده فأكبره في سبيل العلم واللغة وهو في
مثل ذلك الجسد الضارع الذي تمكنت منه الادواء

وبعد ان جال وصال التقل الى نقد الشباب على انصرفهم عن
تعليم لغة البلاد ونمزه من قنلة بعض المدارس الخاصة والاجنبية التي تهمل
هذه الناحية من واجب الاخلاص للامة في تقديم لغتها والعناية بتلقيها
الى الناشئة

وبين فوائد جعل الشهادات اللبنانية ذات لون عربي ، مما دعا
الشباب الى الاهتمام بدراسة لغة آبائهم والعناية باديها وشكر الحكومة
الوطنية وختم خطابه بقصيدة من الشعر المتين التركيب البارع البيان
وجاء دور الاستاذ الشيخ ابراهيم المنذر نائب جيل لبنان والعالم اللغوي

المحتفى ، فالتقى خطابه الرجاليا رصمه بالنسكات وهنأ المحتفى به على انه نال
جزاء خدمته للغة والامة وهو على قيد الحياة ، بينما كثيرون من انداده
لم ينالوا هذا الوفاء الا وهم تحت اطناب الصنم وعرضت له سانحة لافهار
رضاه عن حكومة الامير صديقه فلم يتأخر عن اقبالها في كلمة صريحة
ولم يشأ ان يغادر المنبر الا بعد ان استمعنا بضعة ابيات من شعره البديع المبين
ثم القى بعده الاستاذ عيسى مخايل احد تلامذة المحتفى به ايضا
خطابا مكتوبا ، سرد به قصة تلمذه على الاستاذ الفاخوري وحمد له
فضله عليه ، وقد فات جميع الخطباء ان يعرضوا لناحية واحدة تدل على
مكانة اللغة العربية وتمكنها من القلوب واستحالة القضاء عليها ، وهي ان
حنانة تكميمها والاعتراف بتقديرها ، تقام في مدرسة اجنبية وترتفع الاصوات
في التمني بمعظمها ونموها في مثل هذا المكان والزمان

فدعني نهني الاستاذ الفاخوري على هذا التقدير الذي ناله عن جدارة
واستحقاق في وسام الحكومة اللبنانية ، وهذا الاجماع العام على الاعتراف
بفضله وعلمه وجهوده

الشباب

فارس ابلس

....

مرجهان الفاخوري في معهد الفرير

منذ اربعين سنة والاستاذ الكبير يوسف الفاخوري يذوي الناشئة
اللبنانية بالعلوم والاداب العالية حتى ادى عدد شريحيه على عشرات

والوف من الشبان الذين يحتل عدد كبير منهم اعلى المراكز القضائية والادارية والتجارية والثقافية في هذه البلاد وفي سائر انحاء المهجر ولقد شعر غير من كرام تلامذته الذين يقدرون بفضله على ان يقيموا له حفلة تكريمية تكون دمويا لمعرفة الواجب وشاهدا بفضله على الناشئة واللغة وادب العرب . فتألفت لجنة برئاسة النطاسي البارع الدكتور لطف الله لطفي واعدت الامر عدته وعينت يوم الاحد الماضي موعدا لاقامة الحفلة في نادي معهد الفرير بالشعر .

وقد افتتح الحفلة بخطاب افرسي جامع حضرة الدكتور لطفي رئيس اللجنة . ثم تابع الخطباء السادة المهندس حبيب غالب كاتم اسرار اللجبة ، فالاستاذ حسن فروخ فالاديب عطف شمعان فبليلى الفحيصاء افريد الاستاذ سبابا زريق فالنائب الكريم الشيخ ابراهيم منذر فالاستاذ عيسى مخائيل سبابا فالاديب جورج اسحق .

ثم وقف المحقق به وهو الشاعر الرقيق والكاتب الالمعي والعالم القدير فلقى خطبته استهلها بقصيدة عبر بها عما يخالج قلبه من عواطف السرور والاعتباط وشكر للمحققين به ما احاطوه من التقدير والاحكام عطفها فقول خطابه بالتصفيق الشديد والدعاء بحفظه ذخرا لوطن .

اما الحضور فكانوا جمهورا كبيرا من صفوة اعيان البلاد وادباؤها وقد مثل الحكومة في الحفلة سعادة الاداري القدير الاستاذ قوزي بك رمضان قائم مقام طرابلس وعلق على صدر الاستاذ الفاخوري وسام الاستحقاق اللبناني الذي اهدته الحكومة اللبنانية اليه اعترافا بما اسدى لابنان من الخدم

فكان لعمل الحكومة هذا صدى استحسان وامتنان لدى الجمهور .
والرائد التي تكبر جهود الاستاذ العظمى في ميدان العلم والتهديب
وتفاخر بالخدمات الجليلة التي قدمها لوطنه ولغته وتقدر التضحيات الثمينة
التي بذلها في سبيل ناشئة أمته غير مشفق على صحته ولا قاعده عن
تكريس اوقات ليله ونهاره في تحضير المحاضرات والدروس القيمة التي
تسهل لهم التحصيل والاكتساب تتقدم من حضرته بأخلص تهانئها
داعية ان يطيل الله بقاءه ليستمر في خدمة الوطن والعلم ويزيد الى الوف
خر يجيه الوقفاً الآخرين تكون عنوانا الوطنية وبراسا للاخلاق والرفق .

الرائد

طرابلس

حفلة تكريم الاستاذ الفاخوري

اقامت في معهد الفرير بعد ظهر الاحد الماضي حفلة تكريم حضرة
الاستاذ اللغوي يوسف الفاخوري مدير الدروس العربية في المعهد وقد
غمس النادي بالاعيان ورؤساء الدين والدوائر وتصدر الحفلة حضرة قائم مقام
طرابلس الذي اناط بصدر الاستاذ وسام الاستحقاق اللبناني من الدرجة الثانية ،
وتكلم في الحفلة حضرات الافاضل النطاسي البارع الدكتور لطف
الله لطفي رئيس لجنة التكريم بخطاب افرنسي ممتنع والامير ان حسب
غالب وعظمت شعبان شعراً والاستاذ الحسن فروخ نثراً وشعراً

فشاغر الفيحاء البليل العريد الأستاذ سبأ زريق نثراً وشعراً وأخطيب المقوه الشيخ
ابراهيم المنذر نثراً وشعراً فالأستاذان يوسف غصوب وعيسى سبأ نثراً
فالاديب جورج اسحق نثراً فالأستاذ المحفني به شعراً ونثراً شاكر
لجميع

فالحوادث تشترك بالثناء على الأستاذ الفاخوري الذي خدم اللغة
العربية سائلاً له العمر الطويل

الحوادث

طرابلس

...

حفلة تكريم للأستاذ يوسف الفاخوري

وزعت اللجنة الخاصة دعوات الحضور حفلة تقام في معهد الترير
في طرابلس يوم الاحد القادم ١٢ الجاري الساعة ٤ ونصف بعد الظهر
لتكريم المربي الفاضل مدير المدرس العربية وأستاذ الاداب والخطابة
الأستاذ يوسف الفاخوري صاحب الايادي البيضاء على المثقفين والمتأديين
في الفيحاء وسيتمدد فيها الخطباء يشيدون بفضل الأستاذ ومناقبه الكريمة

لسان الحال

بيروت

...

مهرجان تكريم الاستاذ يوسف الفاخوري

الاستاذ يوسف الفاخوري مدير الدروس العربية واستاذ الاداب والخطابة في معهد الترير في طرابلس سألخ في هذه المهمة سنين طويلة وهو ابداً محبب الى طلابه في الدروس وفي العالم يذكرون له دائماً لطفه وظرفه وغيرته عليهم وتفانيه في تعليمهم وتثقيفهم

وفي هذه الاونة رأى تلاميذه المعديدون المستشرون تحت كل كوكب ان يحضفوا بتكريم هذا الاستاذ الغيور الكريم فتنادوا الى حفلة كان موعدها يوم الاحد الماضي في معهد الترير في طرابلس تقديراً لجهوده في خدمة اللغة والناشئة

وفي الوقت المعين غص المعهد بمجموع الذين لبوا الدعوة ولولا وجود الاسطول الفرنسي وحفلات تدشين المرفأ وانهاك كبار الدولة بذلك لحضفوا جميعاً للاشتراك بهذا التكريم الذي يلاقى الهله على ان الحكومة ادت واجبتها نحو هذا المرئي الكريم فتمنحته وسام الاستحقاق اللبناني من الدرجة الثانية

وتعدد الخطباء والشعراء يذكرون الاستاذ بجهوده وغيرته وخدماته للنشء ويتبارون في وصفه كاتباً بليماً ولغوياً مسدقاً وشاعراً طيباً واستاذاً ماهراً، وقد افتتح الحفلة الدكتور لطف الله لطفي رئيس لجنة التكريم والقى كلام اسرارها انهندس حبيب غالب قصيدة ثم تكلم الاستاذ حسن فروخ والاديب عفت شعبان والاستاذ سبازريق شاعر

الفيحاء والنائب الشيخ المنذر والسيدان عيسى مخايل سايما وجورج اسحق
والاستاذ يوسف غصوب والشاعر المشهور الخوري يوسف الحداد
وتكلم المحقق به شاكراً مثنياً فكان لكلامه اجمال وقع
وفاح في ذلك الجو الطيف عبق العواطف الطيبة والشمود الكريم
فنهى الاستاذ الفخوري رجل العمل المثمر وندعوه بالعمر الطويل
وبان يظل موضوعا لكل تجلة وتكريم ، وان يحزبه الله بقدر ما احسن
ويحسن لناشئة البلاد

لسان الحال

بيروت



ALI KENAN
INGÉNIEUR CIVIL DES MINES

Directeur du Service des Eaux de Tripoli

Tripoli (Liban); le 13 Juin

Mon Cher Maître,

J'ai vivement regretté de n'avoir pu assister à la belle fête d'hier, au rang de vos nombreux amis et admirateurs dont je suis.

Veuillez trouver ici l'expression du bonheur que je ressens à votre double promotion, hommage si mérité à votre inlassable dévouement au florissement de la belle langue arabe, et à l'immense œuvre vous fut donné de réaliser.

Veuillez croire, mon cher Maître, à l'assurance de ma haute considération.

ALI KENAN

DANS LE MÉRITE LIBANAIS

Au cours d'une belle cérémonie organisée dimanche dernier au Collège des Frères de Tripoli, M. Fauzi Ramadane, aîné, a remis à M. Joseph Fakhoury, inspecteur des études arabes, la médaille du Mérite Libanais qui lui est décernée par le Gouvernement.

M. Ibrahim Munzer, député du Mont Liban, a prononcé un discours où il a dit les mérites de M. Fakhoury. M. Zreik a déclamé un poème vivement applaudi.

Nous saisissons l'occasion pour présenter à M. Fakhoury, nos félicitations pour cette distinction méritée.

LE JOUR

DANS LE MÉRITE LIBANAIS

Nous félicitons M. Joseph Fakhoury à qui M. le Président de la République libanaise a décerné le Mérite Libanais de 2e. classe, en reconnaissance des services qu'il a rendus à la langue et aux lettres arabes pendant 40 ans passés dans des établissements scolaires de Beyrouth et de Tripoli, en tant que professeur et directeur des études de cette langue.

M. le Caïmacam de Tripoli lui a remis, au nom du Gouvernement, le Mérite libanais, dans une séance littéraire qui a groupé, dans la cour du collège des Frères des écoles chrétiennes de cette ville, l'élite de la société tripolitaine, à laquelle ont participé des orateurs et poètes, qui ont félicité M. Fakhoury de cette distinction honorifique.

LA SYRIE

DANS LE MÉRITE LIBANAIS

Nous présentons à M. Joseph Fakhoury nos vives félicitations pour la distinction honorifique dont il a été l'objet de la République libanaise, qui a bien voulu lui décerner le Mérite libanais de 2e. classe, en récompense des services qu'il a rendus à la langue arabe au cours de sa longue carrière exercée comme professeur et directeur des études arabes, dans des établissements scolaires de Beyrouth et de Tripoli.

Dans une séance littéraire tenue au collège des frères des Écoles Chrétiennes à Tripoli, M. le Caïmacam de Tripoli a remis à M. Joseph Fakhoury, au nom du Gouvernement, le mérite libanais de 2e. classe, distinction qui lui a valu les chaleureuses félicitations de ses amis, poètes et orateurs, qui ont pris part à cette séance.

VOICI

لم يكتب الأستاذ ولا أحد أعضاء اللجنة رسائل دعوة لا إلى أصحاب
المقامات الدينية أو المدنية بل اعتصرنا على إرسال أوراق الدعوة فقط وقد وصلت
إلى رئيس اللجنة والأستاذ بطاقات ورسائل كثيرة من اصديقاتهم وطلابهم ولأن
كثيرين في معي واحد ثبت بعضها شاكرين ضم ونحن شاكرينكم بمواظفتهم وحضورهم
وغيرهم وللصحافة الكريمة واصحابها وكشتمنا العلم الاكمل .

...

برحمته تعالى

الكسندروس بطريرك انطاكية وسائر المشرق

عدد ٣٠٩

جناب الابن الحبيب الأستاذ الفاضل يوسف افندي القاخوري
مدير الدروس العربية في معهد الترقيت طرابلس اطال بقاءه

غلب اهدائكم البركة والادعية النواذية واقتصاد الخاطر الكريم
نبدي حظونا بالبطاقة التي وجهتها اليها اللجنة الموقرة التي احتفلت يوم الاحد
اول امس بذكرىكم تقديرا لجهودكم في خدمة الناشئة الوطنية المحبوبة
وفي دفع مناد اللغة العربية عاليا فسرنا ظهور هذه التذكيرة الشريفة
في رؤوس هذه الذخيرة الراقية من دجال العلم والادب والاخلاق السارية
وقد رنا العواطف النبيلة التي دفعتم لتقدير فضلكم العميم واتعاكم اللجنة
في حق الادب والخطابة الواسع وبادرنا برسائنا هذه الابوية تضم صوتنا
الحبي الى اصوات من اشادوا بجميد سجاياكم واعترفوا بجليل خدماتكم
الشمينة داعية الى الله تعالى ان يسر بكم بابهي الثواب الهناء والماوية

والشهاد لظلال مثاق علمكم الناصح وادبكم الراغب مشرقاً بأشعة النهضة
والكمال الى عصر مديد سعيد واصل بقاءكم بزيادة النعم

الداعي لحضراتكم

بيروت في ١٥ حزيران

بطريق الانطاكية وسائر المشرق

الكسندروس طعان

...

مطرية بعلبك المارونية

جناب ولدنا العزيز الملقب الاستاذ يوسف الفاخوري الاجل المحرم .
بعد البركة الرسولية مقرونة بالحر الدعاء بزيد اقبالكم . يسرنا جدا
ان نبشركم نهائياً القابلية وعواطفنا الولائية مناسبه الحقة التي اعادتها لحنة
من نخبة الانبياء تقديراً لجهود التي بذلتوها في خدمة اللغة العربية
ورقي النهضة . فاننا نثني انيب الشكر على هذه الجهود سلاطين الله ان
يوصل عليكم ايده العلوي لتظلوا سائر بن على قدم التقدم والنجاح
آملين قبول العذر لعدم امكاننا من الاشتراك بهذه الحفلة شخصياً ولما
قد حلتنا عواطفنا هذه حصرة اخيكم الفاضل نائبنا العام الجزيل الاحترام
لإزفها اليكم نيابة عنا . زادكم الله همة وفضلاً وحرس عزيز مقامكم

الداعي لكم

١٢ حزيران سنة ١٩٣٨

الياس ويشا مطران بعلبك

....

المجمهورية اللبنانية

غرفة الرئيس

استاذي العزيز السيد يوسف الفخوري، مدير المدارس العربية
والخطابة والآداب في معهد الفرير بطرابلس المحترم
لقد كنت لكم في شكركم على معاضدتي اياكم في منكم وسلم
الاستحقاق اللبناني وما كانت معاضدتي لكم الا من قبيل لقدت النظر
الى مكانتكم في عالم الآداب وغداكم الجليل في سبيلها وان وسلم الاستحقاق
اللبناني الذي جاء بحلي صدركم المظفر باسم الاخلاق والغيرة والشفقة
ما هو الا اقرارا بتلك الصفات التي خبئتها فيكم ايام تلمذتي على يدكم .
لا زلت نالون بناس الشيعة يملين على ائلة عشارها علما وتهذيبا
راجيا لكم ان تقبلوا اصدق تحياتي واحتراماتي.

٢٠ تموز

جورج حيمري

...

حضرة الفاضل الدكتور لطفي افندي لطفي رئيس لجنة تكريم
الاستاذ يوسف الفخوري المحترم

ان اشغالي تمنعني عن الحضور بالذات ، لذلك اشارك المختلطين بتكريم
الاستاذ يوسف الفخوري شعوري وارجر قبول عذري واحترامي .

مدير الداخلية

بيروت في ٨ حزيران سنة ١٩٨٨

صبري ابو النصير

- ع - ي -

بطريقة انطاكية وسائر المشرق والمغرب

لبنان

حضرة الدكتور لطف الله لطفي رئيس لجنة تكريم الاستاذ يوسف

الفاخوري الاجل المحترم

وردت بطاقتكم الطيبة تدعوني الى حضور حفلة تكريم الصديق
الاستاذ يوسف الفاخوري مدير الدروس العربية واستاذ الاداب والخطابة
في معهد القرير في طرابلس فاشكر لطفكم واشترك معكم بالروح ومع
المحتفلين في تكريمه وتقديره وتعظيمه منوها بفضلها على الناشئة وتقائه
في سبيل تعليمها بينه لها نفسه ونفيسه وعلى الوطن بحسن رباهم له من
الرجال الذين تسمع منهم الصدور وتنعم بالامال ادامكم الله مثالا للغيرة
والعرفان بربه تعالى وكرمه

الداعي لحضرتكم

٨ حزيران سنة ١٩٣٨

المحور سقف يوسف حقر

....

حضرة السيد الفاضل

اشكر لك تظفك بدعوتي الى الحفلة المقامة لك في طرابلس ،
اقرا بفصلك الجزيل في تدريس لغتنا احياء وخدمة ادبها الجديد يسودني

— غ — ي —

جدا عدم التمكن من حضورها، على أني اهتلت بحر الشهرة، داعيا
لك بطول العمر ودوام التوفيق في خدمة الدين والادب، ذا كرا مظاهر
تقواك في الرياضة التي القيتها من نحو ثمانية أعوام في كاتدرائيتكم ودمت
بكفيا - ١٧ - ٦ - ٣٨

خادمك بالمسيح
الاب نخله اليسوعي

.....

بطرس البستاني

منشأ البيان

الى الصديق الكريم الاستاذ يوسف القاسودي اعز الله

ما كان آكرهكم الا آكرهنا للعلم الصحيح والادب الراجح، فان
تخلقت عن حضور الحفلة خكم واضطرار، لا تملكوا او تقصير. واما
في مقدمة المعترفين بفضلكم والقادرين جليل اعمالكم. فبالله ان يد
بمركم ويوفر لكم العافية لتتابعوا جهودكم والسلام عليكم

بيروت ١٦ حزيران سنة ١٩٣٨

صديقكم

بطرس البستاني

.....

سيدي الاستاذ الكريم

حالت الظروف القاهرة دون اشراكى مع مجيئك وغادرتي فضلتك
في حفلة تكريمك ولكن ذلك لا يحول دون تجويد بيان محبتي واخلاصي
لك وتقديري الاعمال التي تقومون بها في تدريس الناشئة ، فاستمع لي
بتهنتك بما تلاقيه من تكريم والاستاذة تحقيق بكل مكرمة وتحصلوا
بقبول احقرائي .
الداعي

سعيد عدل ١

.....

مبشال الربوب

مهندس زراعي

مهندس زراعي

مهندس زراعي
مهندس زراعي
مهندس زراعي

استاذي العزيز الفاضل

بعدي عن لبنان المقدس حال دون ضم صوفي الى صوت الادياء
المحترمين الذين اجتهدوا انهاء حفلة ١٢ الجاري ان يبينوا بجزء مبشال مما

١ — شاعر قصيدة مريم المجدلية ورواية ابنة يفتاح وقد كان مولد ان
يكون من خطباء الحفلة فانت به وتلك الله

في - في -

لك علينا وعلى ابنائنا وعلى الشرق اجمع من الفضل ان المهادي الصالحة
التي اقتبسناها من تعليقات هي لنا اشد ساءد واقوى مساءد في اعمالنا
كنت لنا معلما مخلصا ولم نزل نورا نستضيء به في الحياة فاعتكف من
صميم فؤادي برقة الشرف العالية التي منحتك اياها الحكومة اللبنانية
من وسام الاستحقاق اللبناني وارجو من المولى ان يطيل بقايتك الغالي
ويدعك لتلميذك في كلية القديس يوسف للآباء اليسوعيين صديقك
الامين .

٢١ حزيران سنة ١٩٣٨

ميشال ايوب

....

SAHADE & IRMAO

Variado Sortimento de Miudezas em geral

Rua Gerondate dos Padres, N. 23

End. Telef. - SAHADE

BAHIA

سيدي الاستاذ المحبوب

حبذا الفكرة التي جالت في عقول تلامذتك القريبين منك وقد
كانت نشأت في عقول سلفائهم فطبعموا الاجزاء الثلاثة من زهراتك وقد

وجدوا محالاً فسيحاً بالعام الحكومة الفرنسية يوم زينت صدرك الرحب
 بسام المجمع العلمي الفرنسي وسعوا يعزدهم حضرة الرئيس العالم الغيور
 استاذي الاخ اكتاف فالفوا لجنة منهم لطبع الجزء الرابع من الزهرات
 ولاقامة مجلس الاحد ١٢ من حزيران دعوا اليها الشعراء والخطباء من
 تلامذك واصدقائك لتكريمك وازاعة افضالك على اللغة العربية والناشئة
 حيث انيط في صدرك وسام الاستحقاق اللبناني الفخري فقد شاقني
 مقامتي عواطفهم ولنكن البعد الشاسع مانع لا يذال وعندي
 لو اشعرت اللجنة كل تلامذك في المهجر وهم كثر توزعوا في اقطار
 العالم يعلنون فضلك ويذكرون غيرتك وتهالكك لاسرعوا كلهم الى
 الاشتراك ببيت العواطف والشكر اما الالفات اعلم الناس في وبقارري
 فضلك واجلالي مكاتك فاني اهنتك يا استاذي واقدم خمسة فرنك
 للاشتراك في تكريم استاذنا المحبوب والقيمة زهيدة جدا وانما تقدمها
 لذل على تقديري جهودك وتهالكك في تهذيب الناشئة فتهكرم بقبولها
 ولا تنس من يلهج دائماً بذكراك متأخراً بك تلميذك .

يحيى رفول

١٥ آب ١٩٣٨

سماعه

ل - ي -

اسماء المختبرين

الامثلة الاستاذ مع حفظ الالقاب

غروش ايفانية سورية

اطف الله لطفى طيب الهدية طرابلس	٢٧٠٠
بهيج رفول ، تاجر	٢٥٠٠
ميشال ايوب ، مهندس زراعي	١٥٠٠
عمر المقدم ، طيب	٠٥٠٠
حبيب غالب ، مهندس	٠٥٠٠
اسكندر قندلفت ، تاجر	٠٥٠٠
جبرائيل خلاط ، حاكم صلاح البترول	٠٥٠٠
احمد غازي ، محام	٥٠٠
الفريد صعب و كيون قنصلية فرنسافي طرابلس	٥٠٠
نهاد عشير قنواقي	٥٠٠
توفيق ادهمي ، مهندس	٤٠٠
عطفت شميان ، تاجر	٣٠٠
زهدي عبس ، مهندس	٣٠٠
مصطفى ذوق ، محام	٣٠٠
قيصر ذريق ، احد كتيبة بنك مصر	٣٠٠

— م — ي —

نايف فاضل ، تاجر	٢٠٠
فيليب رفول واخوه ، صاحب مصرف	٢٥٥
سامي خليل الخوري ، مدير العدالة	٢٠٠
يوسف الضاهر ، احد كتبت جرك طرابلس	٢٠٠
محمد علي السنكري ، تاجر	٢٠٠
الياس غريب ، امين صندوق مصلحة مياه طرابلس	٢٠٠
عيسى مخائيل ميا ، استاذ	٢٠٠
ميشال ملكي ، طبيب	٢٠٠
يوسف الخوري حنا ريب ، استاذ	٢٠٠
يعقوب نصر ، مهندس	٢٠٠
المرحوم يوسف قطريب ، طبيب اسنان	٢٠٠
ناصر عدره ، تاجر	٢٠٠
حليم شبيعه ، محام	٢٠٠
الياس صراف صيدلي واخوه حنا صيدلي ومختبر كيمائي	٢٠٠
يوسف فضول ، طبيب منطقة لبنان الشمالي	٢٠٠
الياس كوتينا ، احد كتبة مصرف سوريا ولبنان	٢٠٠
امين نوفل ، قاض عقاري في طرابلس	٢٠٠
نجيب خزاي ، استاذ	٢٠٠

جمال بدور ، أمين صندوق مصرف لبنان ، وسوريا	٢٠٠
يوسف مراد ، استاذ	١٥٠
عبدالله قهرصي ، محام	١٥٠
يوسف نعمه ، احد كتبة شركة الترابية	١٥٠
إسحق حنانيا ، كاتب	١٠٠
عزيز شالوحي ، استاذ	١٠٠
امري معلم ، استاذ	١٠٠
وديع دوماكوس ، مختار قناة	١٠٠
حنا غريب ، طبيب	١٠٠
عزمي ادعي ، ناشر مصلحة مياه طرابلس	١٠٠
عبدالله حريكي ، معاون قضائي في طرابلس	١٠٠
وديع عون ، طبيب	١٠٠
فرنسيس يوسف ، احد كتبة شركة الترابية	١٠٠
سبيريدون دريب ، طالب طب	١٠٠
✶ اصدقاء الاستاذ مع حفظ الالقاب ✶	
دامن لطفي ، صيدلي ومختبر كيمائي	٢٠٠
وديع سر كرس ، صاحب المكتبة الجامعة مطابع تآليف الاستاذ	٢٠٠
جان لطوف ، متعهد ضمانات	٣٠٠
يوسف صقر ، استاذ	٢٠٠

شكري مائك ، استاذ	٢٠٠
اياس العلم ، طبيب استاذ	٢٠٠
ميشال نصر ، استاذ	٢٠٠
افيس عنداري ، استاذ	٢٠٠
انطون ملاحم عيسى الخوري ، صاحب مكتبة الشبيبة	١٥٠
شربل فريحات ، استاذ	١٠٠
يوسف سكر ، استاذ	١٠٠
جميل حلو ، استاذ	٥٠

.....

اعضاء لجنة التكريم

الدكتور النطاسي لطف الله اعلي رئيس
 الاستاذ يوسف صقر استاذ البيان في مدرسة الفرز طرابلس أمين صندوق
 المهندس البار مع الشيخ حبيب غالب كاتب اسرار
 المحاميان القديران الاستاذان احمد غازي ومصطفى ذوق
 التاجران الخبيران السيدان عطف شهبان واسكندر قندلفت

فهرس

القصاص

التقدمة : العدد والنعوذ : ٥ ، الوادي المقدس : ٨

الامام فطال الصليب في اهدن ١٢ ، نثار يوسف بك كرم ١٤ ، على درج صورة قاضي
الاصري ١٦ ، على درج صورة المرحوم جده ١٦ ، امام نثار السمعاني ١٧ ، على
نوع اهدن ١٨ ، ابي الامام عبد الله البستاني ١٩ ، تهلة عرويين ٢١ ، بوبيل سنان
الحال ٢٢ ، لا تموتوا عن الشهدي ٢٤ ، ابي رئيس الجمهورية ٢٥ ، ختام خطاب في
اهدن ٢٥ ، ختام خطاب في مدرسة القزير ٢٦ ، في مدرسة الزوم الارنود كس ٢٦ ،
شاعر القطرين ٢٧ ، الحرب في الامس واليوم ٢٩ ، مدينة الاموات ٣٢ ، الى السيد
وامر لظفي ٣٤ ، على درج صورة والده الاستاذ ٣٥ ، المرحوم الاخ افنديان ٣٦
مطابقة ادبية ٣٦ ، على درج صورة سيدة اسنان ٣٧ ، في رثاء المرحوم خليل
مستورم ٣٧ ، الى تلامذة الاستاذ ٣٨ ، افتتاح خطاب ٣٩ ، توبة العلم القديسي ٣٩ ،
الى تلامذة الاستاذ ٤٠ ، تهلة الدارس يوسف غصوب ٤٠ ، المناصر ساد زريق ٤١

النم

خطاب في اهدن ٤٢ ، قد ادي ٤٥ ، الخبر العلامة يوسف السمعاني ٤٧ ،
التمويل ٥٠ ، تدارك ما حدثه التجدد ٥٢ ، قانون ٥٥

الحقة الاولى

الصفحات الفرنسية

رسالة السيد دي سابين مرسوم الجمهورية الفرنسية الفخمة باهداء
وسام المحفل العلمي رسالة رئيس القزير العالم الاخ اكشاف الى الاستاذ تنعمر
توعد اقامة المعهد له حقة تكريمية قول الصحيفة لاجور والاوربان رسالة
نائب رئيس معهد القزير رسالة مدير المحفل الادبي الفرنسي في معهد القزير

رسالة رئيس معهد الفرير العالم الاخ ايرازيه كلمة كاتب المحفل الفرنسي الادبي
في معهد الفرير خطاب متقدم اعضاء المحفل الادبي الفرنسي في مدرسة الفرير
الخطاب الفرنسي الذي القاه الدكتور النطاسي لطلب الله لطفي ... الخطابات العربي
الذي القاه متقدم المحفل الادبي العربي (الب) الحفلة التي اقامها لسانة المعهد
خطاب الاستاذ صفر بن قصيدة الاستاذ ميدان نصر ج ، كلمة استاذ الرياضيات
في المعهد يوسف الخوري ج ، قصيدة الاستاذ الخوري منصور الخوري ذ ، كلمة
المؤرخ جرجي بني زء تاريخ الاستاذ ناصيف طرييه ،

اقوال الجرائد

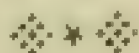
البشير من لبنان الخفان س ، الانجوش ، الاحوال س ، المكشوف س ، صدى الشمال س ،
الرفيق ط ، الاخبار ذ ، قد يصاد البشير ذ ، الاحوال ذ ، المكشوف ذ ، الرفيق س ،
صدى الشمال س ، الدستور س ، صدى الشمال س ، الرائد ط ، الدفاع ط ، جواب
الاستاذ : الخطاب ج ، القصيدة غ ، الابيات التي احب بها الاستاذة ف ،

الحفلة الثانية

بطاقة الدعوة وسب مجلس الاحد ١٢ حزيران ، الخطاب الفرنسي الذي افتتح به
الحفلة رئيس اللجنة الدكتور نطاسي : مرسوم خاصة رئيس الجمهورية بالاسام
التي تاتي ن ، قصيدة شاعر الفيحاء سبا ، زؤ بق م ، قصيدة الشيخ الجليل الشاعر الخوري
يوسف الخداد ه ، خطاب الاستاذ حسن فروخ لا ، خطاب الاستاذ السيد مختار سبات ،
قصيدة المختار حسين غالب ج ، قصيدة الشاعر السيد عطف شعيان ٢٢
خطاب الادب جورج اسحقاني صاحب جريدة الافكار ذ ، ماخس كلمة الاستاذ
يوسف نصوب ش ش ، من الكلمة الثرية التي قالها شاعر الفيحاء سبا اندي ذريق
س ص ، كلمة الاخ العالم مارك ص من ، قصيدة شاعر الارز شني بك الملائط ط ط ،
كلمة شاعر القطرين ط ط ، رسالة سيادة المطران يوسف كلاس ج ج ، قصيدة
الشاعر الاستاذ جرجي نخوق غ غ ، تاريخ حضرة الخوري يوسف ساسين ف ف ،

— ي — ي —

خطاب وقصيدة النائب المشهور الشيخ المنذر في ، خطاب الأستاذ الخففي به الفاخوري
 ، قصيدة ي ي ، رسالة فرنسية من علي بك كنعان مدير شركة مياه طرابلس
 المهندس كفة الصحيفة الفرنسية لاجور كفة الصحيفة الفرنسية لاسيري
 كفة الصحيفة الفرنسية فواسي ، اقوال الصحف العربية التي وصلت الى المراجعة
 صدى الشمال ت ي ، الرقيب ح ي ، الشباب ذ ي ، الرائد ذ ي ، الحوادث س ي ، لسان
 الحال س ي ، لسان الحال ص ي ، الرسالة الفرنسية التي بعث بها الى
 الأستاذ العلامة الاخ ليونس رئيس معهد القرير ، رسالته الثانية ، رسالة غبطة
 البطريرك الكسندوس طحان ض ي ، رسالة سيادة المطران الياس ريشا ط ي ،
 رسالة جورج بك حبري ط ي ، رسالة صبحي بك ابي النصر ط ي ، رسالة حضرة
 الحور اسقف يوسف صقر ع ي ، رسالة حضرة الاب نخلة اليسوعي ع ي ، رسالة
 الأستاذ منشور البيان بطرس البستاني ع ي ، رسالة الشاعر سميد بقل ف ي ، رسالة
 المهندس ميشال ابوب ف ي ، رسالة الناجي بروج رفول معاداة ق ي

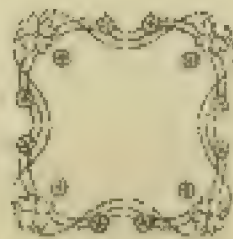


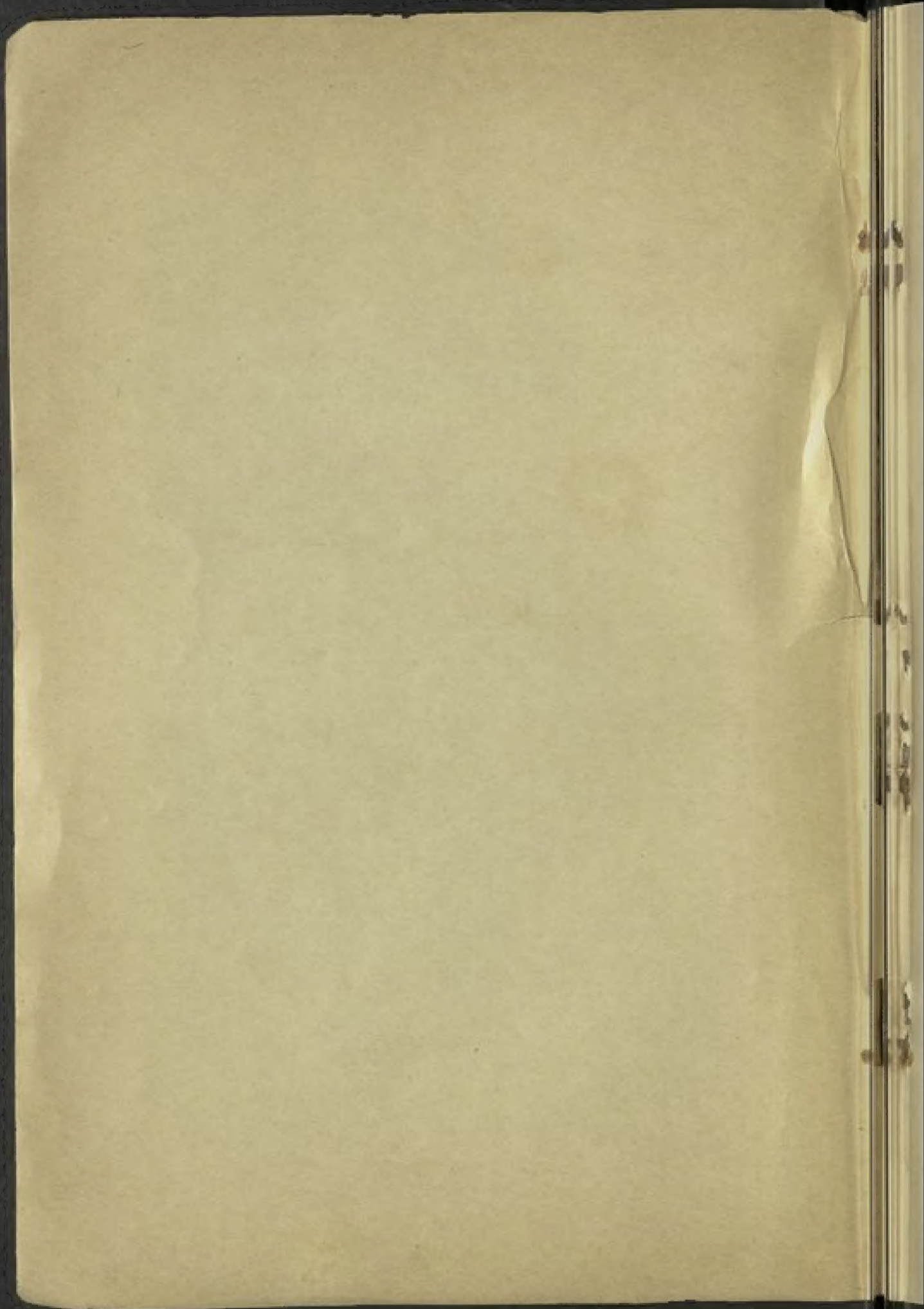
التصحيح

العدد	السطر	العدد	السطر
١٠	١٥ قرناد		
١٦	١٧ الخلد	١٧	١٣ فبوي
١٨	١٤ القرارة	٢٠	٠٤ ففمت
٢٢	١٤ التدي	٢٣	١٠ ذخر
٢٥	١٣ تشي	٢٧	٠٤ القرينش
٢٧	١٣ شخره	٢٨	١٥ فطرنا
٣٢	١١ يساقون	٢٩	٠٣ وثوالفه
٣٢	٠٦ ألقي	٤٢	١٥ تحمده
٤٣	١٤ للجميع	٤٤	١٨ بعته
٥٧	١١ البشير		

بعد الصحف الفرنسية

اللف	السطر	الف	السطر
الف	٥ اساندة	ت	١٧ وفيه ناله حقيق
ت	١٨ فتكون	ح	١٦ اكتاف
ث	١٥ اسطع	ر	١٥ واهواني
غ	٤ الصور	غ	٩ فستحة
ق	١٨ دلايل	ش	٩١ وعيت
ق	٠٧ فيها	ق	٠٩ جنانا
ن	٠٩ الحفان	ص	٠٩ خبنا وفيه الصواب ..
ي	٠٧ مفوء	ت	٠٨ يؤدونا
ح	١٩ الخيل	س	٠٧ تر
ط	١٨ اذهان	ظ	١ وأخيرا
ظ	٠٤ انغني	ك	١٧ لمتقدمين
ز	١٥ معانا والسطر الاول لا	لا	١٥ شحني
ي	٠٩ يروس	ي	٠٥ يهبط
ري	٠٥ تحيا		





A.U.B. LIBRARY

AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARIES



00505877

